



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

الأمين العام لـ«أوبك»: وقف استثمار النفط خطر على النمو

أبو ظبي: مساعد الزباني

حذر الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) هيثم الغيص من خطورة وقف الاستثمار في قطاع النفط والغاز، مؤكداً أن هذا الأمر يشكل خطراً على النمو الاقتصادي العالمي. وقال الغيص في مقابلة خاصة مع «الشرق الأوسط» جاء عشية اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة بين «أوبك» وحلفائها، ومن بينهم روسيا، في إطار تحالف «أوبك بلس»، حدث لا يُتوقع أن تصدر توصيات لتغيير الاتفاقية الحالية القاضية بخفض إنتاج النفط مليوني برميل يومياً حتى نهاية العام الحالي.

وقال الغيص إنه «بسبب أهمية الطاقة للنمو الاقتصادي العالمي والتنامي السكاني في العالم الذي من المتوقع أن يزداد بنحو 1.6 مليار نسمة حتى عام 2045، يكون من الخطر عدم الاستثمار بالاستثمار في القطاع، وفق ما يطالب به البعض»، في إشارة إلى وكالة الطاقة الدولية التي تحض الشركات النفطية على وقف الاستثمار بالنفط. وأضاف أن «نقص الاستثمار في القطاع أو دعوة الدول والشركات النفطية إلى وقف التمويل في مشاريع النفط بحجة الحفاظ على البيئة يشكل خطراً على النمو الاقتصادي العالمي».

وتشير تقديرات «أوبك» إلى أن العالم يحتاج إلى استثمارات بقيمة نحو 12 تريليون دولار لتلبية الطلب المتنامي على النفط على المدى الطويل. ويتوقع الغيص ارتفاع الطلب على النفط مع زيادة سنوية في العام الحالي بحدود 2.4 مليون برميل يومياً مقارنة بالعام السابق. (تفاصيل ص 16)

«نوبل الفيزياء» لاستكشاف الإلكترونيات

القاهرة: محمد السيد علي

أعلن أمس أن جائزة نوبل للفيزياء لعام 2023 فاز بها كل من الفرنسي بيار أغوستيني، والمجري - النمساوي فيرينس كراوس، والفرنسية - السويدية آن لولبييه، نظير أبحاثهم المتعلقة بأدوات لاستكشاف الإلكترونيات داخل الذرات والجزيئات.

وذكرت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم، التي تمنح الجائزة، في بيان، أن الجائزة مُنحت للعلماء الثلاثة، تقديراً «لطرقهم التجريبية التي تولد نبضات ضوئية باتوانية (مليار من مليار جزء من الثانية) لدراسة ديناميكيات الإلكترون في المادة».

وأضاف البيان أن العلماء الثلاثة «أبتوا طريقة لإنشاء ومضات قصيرة للغاية من الضوء يمكن استخدامها لقياس العمليات السريعة التي تتحرك فيها الإلكترونيات أو تُغير الطاقة».

وعلى مدى عقود، سمحت أبحاث الفيزيائيين، بالتحقيق في العمليات التي كانت سريعة للغاية لدرجة أنها كان من المستحيل متابعتها في السابق، وهذه التقنية الجديدة مهمة لفهم كيفية تصرف الإلكترونيات في المادة والتحكم فيها.

وأشارت إدارة الجائزة إلى أن «هناك تطبيقات محتملة لنبضات الأتوانية في العديد من المجالات المختلفة مثل التشخيص الطبي. ومن خلال الجمع بين فيزياء الأتوانية والبصريات ذات النطاق العريض، يقوم الباحثون بتطوير طرق جديدة لاكتشاف التغيرات في التركيب الجزيئي للوسائل البيولوجية، بما في ذلك الكشف عن الأمراض من عينات الدم». (تفاصيل ص 23)

«الهلال» السعودي يسقط «نساخي» في قلب طهران

الرياض: فهد العيسى

وفي مباراة أخرى، فاز الفيحاء السعودي على ضيفه باختناور الأوزبي بنتيجة 0 - 2 ضمن منافسات المجموعة الأولى. وسجل عبد الحميد صابري هدفي الفوز ليرفع الفيحاء رصيده إلى 3 نقاط في المركز الثاني خلف العين الإماراتي.

من جهة ثانية، كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، عن أن المسؤولين في نادي الاتحاد واتحاد الكرة السعودي وافقون من كسب نقاط مباراة الاتحاد وسباهان الإيراني، وذلك في ظل المستندات المؤقتة التي تم تسليمها لمراقب المباراة الطاجيكي إسلاموف، فضلاً عما دونه المراقب، وتشير المصادر إلى أن قرار لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم سيصدر خلال أسبوع. (تفاصيل ص 19)

انتزع فريق الهلال السعودي فوزاً مثيراً من مستضيفه نساخي مازاندران الإيراني 3 - 0، في المواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب آزادي في طهران ضمن الجولة الثانية من منافسات دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

وسجل الهلال الذي خسر قائده سلمان الفرج بالبطاقة الحمراء، هدفه الأول عن طريق لاعبه ميترفويتش براسية رائعة في الدقيقة 18 من الشوط الأول. وأضاف الثاني بتسديدة قوية من نيمار في الدقيقة 58، ومن ثم سجل صالح الشهري الهدف الثالث في الدقيقة 90. ورفع الهلال رصيده إلى أربع نقاط في صدارة المجموعة الأولى.

سجل سني - شيوعي بعد تصريحات العبادي عن «الحشد» و«داعش» العراق: اعتقالات تعيد إحياء شبغ «البعث»

بغداد: حمزة مصطفى وفاضل التميمي

وحظر الدستور العراقي الدائم لعام 2005 حزب «البعث».

في غضون ذلك، تحولت تصريحات أطلقها حيدر العبادي، الأسبق الماضي، إلى سجل سني - شيوعي. وكان العبادي الذي حكم البلاد بين عامي 2014 و2018، في ذروة الممارك ضد تنظيم «داعش»، أعلن في تصريحات مطلقة أن ما يجري الآن هو أشبه بـ«حكم عصابات»، مضيفاً أن ورقة الاتفاق السياسي التي ألقت بموجيها الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني، «تضمنت طلباً بعدم تجريم المنتمي لـ«داعش»»، مؤكداً «أنه وهادي العامري (زعيم منظمة «بدر») لم يوقعا وثيقة الاتفاق».

في السياق نفسه، دافع العبادي عن ميليشيات

احتفل العراق، أمس (الثلاثاء)، بـ«اليوم الوطني»، وسط سجل سني - شيوعي على خلفية تصريحات لرئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي عن «داعش» و«الحشد الشعبي»، وفي ظل عودة شبغ حزب «البعث» بعد إطلاق السلطات الأمنية موجة اعتقالات في صفوف مناصريه. وأعلن جهاز الأمن الوطني، أمس، القبض على 24 متهماً بالترويج لـ«البعث» المنحل في مناطق متفرقة من العراق، موضحاً أن الحملة بدأت في محافظة كركوك وامتدت إلى الأنبار وبغداد وكربلاء ونيوى. وأشار إلى أن بعض الموقوفين ظهر في مقاطع مصورة «تضمنت التمجيد للنظام البائد».



ترمب يحمل على المدعية العامة خلال محاكمته في نيويورك

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب يجلس مع فريقه القانوني أمس في اليوم الثاني من محاكمته بتهمة الاحتيال المالي في نيويورك. وحمل ترمب قبيل بدء الجلسة على المدعية العامة لولاية نيويورك ليتيسيا جيمس عازاً أنها «فاسدة» و«تفتقر بشكل فاضح إلى الكفاءة» (أ.ب)

نائب عن «القوات اللبنانية»: طرح نصر الله تصرف ميليشياوي

انتقادات لـ«حزب الله» بعد دعوته لتسهيل هجرة السوريين

بيروت: كارولين عاكوم

«الحكومة اللبنانية تتحمل المسؤولية، وهي تتألف من قوى حليفة للحزب الذي يشارك بها أيضاً، وبالتالي هو (نصر الله) مسؤول بنسبة 60 في المائة عن هذه الأزمة، وكلامه غير مجد». وبرزت أيضاً انتقادات قانونية لاقتراح الأمين العام لـ«حزب الله»، وتحدث الحمادي الدكتور بول مرقص، رئيس مؤسسة «جوستيسيا» عن 3 مستويات في القانون الدولي، منها أن يكون لبنان معرضاً لشبه حصار اقتصادي ودبلوماسي. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «مستويات التعامل مع خطوة فتح المجال البحري للمهاجرين تشمل تعامل الدول الأوروبية وتحديداً

بيروت: كارولين عاكوم

تعرض الاقتراح الذي عرضه الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله بتسهيل هجرة النازحين السوريين عبر البحر إلى أوروبا للضغط على المجتمع الدولي لحل قضيتهم في موجة واسعة من الانتقادات في لبنان، شملت سياسيين وقانونيين. ووصف النائب عن حزب «القوات اللبنانية» غياث يزيك طرح نصر الله بأنه «غير مسؤول وتصرف ميليشياوي». وقال إنه يحاول الضغط على الحكومة للضغط بدورها على المجتمع الدولي. وأضاف يزيك:

اقرأ أيضاً...

تأهب إسرائيلي حول غزة بعد إطلاق «الجهاد» تدريبات صواريخ

رام الله: كفاح زبون

المدرعات والاستخبارات شاركت فيها، وكانت تحاكي غارات على مواقع وتحصينات عسكرية إسرائيلية بكثافة نارية عالية. وجاءت التدريبات في الذكرى 36 لانطلاقة الحركة، ووسط توترات أمنية متصاعدة في المنطقة، مع اقتحامات إسرائيلية واسعة للمسجد الأقصى. وقال المتحدث

الإعلامي باسم حركة «الجهاد الإسلامي»، مصعب البريم، إن رد «الجهاد» على الجرائم الإسرائيلية لن يطول. وجاء التهديد بعد اقتحام نحو ألف يهودي متطرف للمسجد الأقصى، أمس، في رابع أيام عيد «الغرش» اليهودي. وبدورها، حذرت مصر، إسرائيل من أن استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للأقصى، تضرب بجهود التهدئة وتؤدي إلى تدهور أمني. (تفاصيل ص 6)

رفع الجيش الإسرائيلي حالة التأهب حول محيط قطاع غزة، أمس (الثلاثاء)، مع إطلاق حركة «الجهاد الإسلامي» مناورة عسكرية كبيرة، في وقت يشهد الكثير من التوترات. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن «قيادة الجبهة الداخلية قامت بتنشيط حالة التأهب للمنطقة المحيطة بغزة»، بسبب المخاطر المتزايدة بعدما بدأت «الجهاد الإسلامي» تدريبات هجومية، شملت إطلاق وإبل من الصواريخ نحو البحر الأبيض المتوسط. وفنذت «سرايا القدس» الذراع العسكرية لـ«الجهاد»، مناورات هجومية بالخيرة الحية في غزة، قالت إن قوات المدفعية



الديبية يدعو لإبعاد ملف إعمار درنة عن الصراعات

9



السعودية الثانية في استقطاب السياح عالمياً

15



كيف تبدو خريطة المنافسة بعد إعلان ترشح السيسي؟

8



إردوغان يتهم أطرافاً خارجية بدعم الإرهاب في تركيا

11

عدّ افتتاح أول مصنع للسيارات الكهربائية في جدة تعزيزاً للنجاحات المتواصلة

«الوزراء» السعودي يستعرض الملامح الأولية لميزانية 2024

نيوم: الشرق الأوسط

تابع مجلس الوزراء السعودي مستجدات أعمال اللجان المنبثقة عن مجالس التنسيق بين المملكة وعدد من الدول، وما اشتملت عليه من مبادرات ومخرجات تهدف إلى تعزيز مسارات العمل المشترك في مختلف المجالات، بما يلبي التطورات المتسارعة، ويحقق مصالح الشعوب.

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها المجلس، في مدينة نيوم أمس (الثلاثاء)، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أطلع مجلس الوزراء على فحوى الرسائل التي تلتهن تلقاها خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، من رئيسي بنين وتسام، وتحصّلان بالعلاقات بين السعودية وليديهما وسبل تعزيزها.

وتناول المجلس مجمل المحادثات التي جرت بين كبار المسؤولين في السعودية ونظرائهم بعدد من الدول خلال الأيام الماضية، في إطار وفد التعاون المشترك بمزيد من الفرص والإفاق الواعدة، عبر الزيارات المتبادلة والشراكات المتعددة.

وعقب الجلسة، أوضح سلمان الدوسري، وزير الإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس استعرض الملامح الأولية للميزانية العامة للدولة للعام المالي 1445 / 2024 هـ، وما تضمنته من تقديرات ومستهوفات داعمة لمسيرة التنمية الشاملة في السعودية، بما في ذلك مواصلة العمل على الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين، واستمرار النمو والتنوع الاقتصادي، مع الحفاظ على الاستدامة المالية.

ونظر المجلس إلى مؤشرات سوق العمل في الربع الثاني



جانب من الجلسة التي عقدها «الوزراء السعودي» برئاسة الملك سلمان (واس)

المشآت المتوسطة والصغيرة وزيادة الأعمال، وتفويض معالي وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية الصادرات السعودية، أو من ينوبه، بالتعاون مع الجانب الطاجيكي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين هيئة تنمية الصادرات السعودية في طاجيكستان في مجال تنمية الصادرات غير النفطية، وتفويض وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المركز الوطني لإدارة النفايات، أو من ينوبه، بالتعاون مع الجانب البحريني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين المركز الوطني لإدارة النفايات في السعودية والمجلس الأعلى للبيئة في البحرين في مجال الإدارة المستدامة للنفايات، وتفويض وزير الثقافة رئيس مجلس أمناء مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، أو من ينوبه، بالتعاون مع الجانب التايواني في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال خدمة اللغة العربية بين مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية في السعودية وجامعة الأمير سوغفلا في تايوان.

وأقر المجلس قيام صندوق تنمية الموارد البشرية بإدارة المنصة الوطنية الموحدة للتوظيف، المشكلة بالبند «أبأ» من قرار مجلس الوزراء رقم 339 وتاريخ 20/ 6/ 1442هـ، وأن ترتبط الوحدات المعنية بمكافحة غسل الأموال في جهات إنفاذ النظام المسؤول الأول أو من ينوبه، ويتم تحديد المستوى التنظيمي للوحدة بحسب الاحتياج وحجم العمل في كل جهة، واعتماد الحسابات الختامية بوكالة الأبناء السعودية، وجامعة الملك خالد» لعامين ماليين سابقين. كما اطّلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المحرجة على جدول أعماله، وقد اتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

والغاز في انغولا للتعاون في مجال الثروة المعدنية. كما قرر المجلس تفويض وزير الصناعة والثروة المعدنية، أو من ينوبه، بالتعاون مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية في السعودية ووزارة المناجم والجيولوجيا في غينيا للتعاون في مجال الثروة المعدنية، وتفويض وزير التجارة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، أو من ينوبه، بالتعاون مع الجانب الأردني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية في السعودية والأردن في مجال دعم وتنمية

السعودية ووزارة الخارجية في هولندا بخصوص تشارك المعلومات وتعزيز الشفافية فيما يتعلق بالمساهمات المالية لمنظمات المجتمع المدني، والموافقة على قيام وزارة العدل بالتعاون مع مركز الوساطة الدولي السنغافوري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون بين وزارة العدل في السعودية ومركز الوساطة الدولي السنغافوري، وتفويض وزير الصناعة والثروة المعدنية، أو من ينوبه، بالتعاون مع الجانب الانغولي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية والصناعة والبترو

الذي يوافق الخميس، عن تقديره لجهود المعلمين والمعلمات، ودورهم التربوي في بناء الأجيال، وتكوين مجتمع يساهم في تنمية الحاضر ويصنع مستقبلاً زاهاً للوطن. واتخذ المجلس عدداً من القرارات والإجراءات، منها تفويض وزير الطاقة، أو من ينوبه، بالتعاون مع الجانب البلجيكي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الطاقة بين وزارة الطاقة والبيئة في بلجيكا، وتفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتعاون مع الجانب الهولندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الخارجية في

من العام الحالي، وما سجلته من انخفاض معدل البطالة بين السعوديين إلى 8,3 في المائة من 9,7 في المائة» خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، وذلك نتيجة مبادرات وبرامج «رؤية السعودية 2030». وبيّن أن المجلس عدّ افتتاح أول مصنع للسيارات الكهربائية في السعودية تعزيزاً للنجاحات المتواصلة التي تحققتها الرؤية في تنوع مصادر الاقتصاد، وجذب الاستثمارات، والاستدامة، وتوطين التقنيات الحديثة. وأعرب مجلس الوزراء، بمناسبة «يوم المعلم العالمي»

تناول المجلس محادثات كبار المسؤولين السعوديين مع نظرائهم في عدد من الدول خلال الأيام الماضية

لمنع تدهور الاقتصاد بعدما ارتفعت أسعار الغذاء 300 %

48 منظمة إنسانية تحض على السلام في اليمن

تعز: محمد ناصر

طالبت 48 منظمة إنسانية غير حكومية عاملة في اليمن أطراف النزاع بمواصلة المفاوضات من أجل التوصل إلى سلام شامل ومستدام لمنع مزيد من التدهور في الاقتصاد.

وتبّنت المنظمات في رسالة إلى المانحين بأن اليمن يمرّ بمرحلة حرجة، وقالت إن هناك حاجة إلّا إلى بذل جهود متضافرة من جانب أطراف الصراع والمجتمع الدولي؛ لدعم الاستقرار والسلام والأزدهار من المجتمع الدولي دعم خطة الإنعاش الاقتصادي الممولة بالكامل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، ومنع المزيد من الارتفاع في أسعار المواد الغذائية، فضلاً عن توفير الاحتياجات الأجنبية لدعم المبادرات التجارية من الغذاء والوقود.

وبيّنت الرسالة، أن سعر الحد الأدنى من سلة الغذاء الذي تحتاج إليه الأسرة للبقاء على قيد الحياة ارتفع بنسبة 300 في المائة تقريباً خلال هذا العام، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الأزمة الاقتصادية المتدهورة التي تؤثر على المدنيين في جميع أنحاء اليمن، ولكن بشكل خاص في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.

تدهور مستمر

المنظمات الإنسانية أكدت أن الاقتصاد اليمني شهد، وعلى مدى

السنوات الثماني الماضية، تدهوراً مطرداً، وأنه بات على وشك الانهيار. وأضافت: في حين أن التحديات الاقتصادية منتشرة في جميع أنحاء الخدمات العامة يجعل الحياة لا تطاق لمئات الآلاف من الأسر، حيث تتوقف محطات الكهرباء عن العمل بسبب نقص الوقود وارتفاع الأسعار، وتصل فترة انقطاع التيار الكهربائي في مدينة عدن التي تتخّذها الحكومة عاصمة مؤقتة للبلاد إلى 17 ساعة يومياً؛ مما يؤثر على تقديم الخدمات والنشاط الاقتصادي. وفي حين أكدت المنظمات أن تأخير دفع الأجور لموظفي الخدمة العامة مشكلة رئيسية في جميع أنحاء المحافظات الأجنبية لدعم المبادرات التجارية من الغذاء والوقود.

وإعادة فتح أبوابها في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن إضراب المعلمين المطالبين بزيادة الأجور، أدى إلى تعطيل حصول آلاف الأطفال على التعليم. وبحسب البيانات التي وردت في الرسالة، فإنه وابتداءً من أغسطس (آب) الماضي، أصبح أكثر من 50 في المائة من الأسر في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة غير قادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية، حيث ارتفع سعر الحد الأدنى لسلة الغذاء الذي تحتاج إليه الأسرة للبقاء على قيد الحياة لمدة شهر، بنسبة 300 في المائة تقريباً في هذا العام.

حيث يعطين الأولوية للأطفال وأفراد الأسرة الآخرين، ويتعرضن كذلك للمخاطر ولأعلى مستويات جميع أشكال العنف، في حين تعرّض الفتيات بشكل متزايد لخطر الزواج المبكر لتقليل عدد أفراد الأسرة الذين يتعين عليهم إطعامهم، وكصدر للدخل.

ولمعالجة الأزمة الاقتصادية المتدهورة، والتخفيف من معاناة المدنيين، دعت المنظمات الحكومية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة بدعم من المجتمع الدولي، لحل أزمة الطاقة وضمان الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية والصرف الصحي والمياه والتعليم، بالتنسيق مع الجهات الفاعلة المحلية.

وطالبت الرسالة جميع أطراف النزاع بالتعاون لاستجابة لاحتياجات جميع اليمنيين، بما في ذلك دفع رواتب موظفي القطاع العام بشكل منتظم على الصعيد الوطني، وتفويض السلع الأساسية بأسعار معقولة، واستئناف الصادرات، وإيجاد نظام مصرفي فعال، وتسهيل النشاط التجاري.

كما طالبت المنظمات في رسالتها، الجهات المانحة بتحويل الفجوة البالغة 70 في المائة في خطة الاستجابة الإنسانية للمساعدات الإنسانية بنسبة الحيوية بما في ذلك الحماية والصحة والتعليم وصرف التعهدات الحالية.

ويشمل ذلك تباين سعر صرف العملة المحلية والرسوم المبالغية على تحويل الأموال من مناطق الحكومة إلى مناطق سيطرة الحوثيين. ورات هذه المنظمات أن تجزئة البنك المركزي اليمني أدت إلى سياسات متضاربة، والأزدواج الضريبي، ووجود عمليتين منفصلتين؛ مما أثر على التجارة بين اليمنيين في السلع والخدمات. وأكدت أن الموانئ الحيوية في عدن والمكلا، والتي تعدّ ضرورية لاستيراد وتصدير البضائع، تعاني من التأخير والتحديات الأمنية؛ مما يؤثر على تدفق الإمدادات الغذائية والطبية الحيوية.

وعلاوة على ذلك، تبّنت الرسالة إلى أن غياب نظام شامل للحماية الاجتماعية أدى إلى تقليص الحاجة وقدرة الأسر على مواجهة الصدمات الاقتصادية وتفاقم الأزمة. وأشارت إلى أنه ومع فشل الأطراف في التوصل للاتفاق على تدابير لتحقيق استقرار الوضع الاقتصادي، بما في ذلك دفع رواتب موظفي الخدمة العامة، تواجه آلاف الأسر المزيد من المعاناة وتواجه الجوع الشديد.

تضرر الفئات الضعيفة

المنظمات استعرضت أوضاع النساء والأطفال في اليمن، وقالت: إن هذه الفئة تأثرت بشكل غير متناسب؛ إذ إن غالب ما تأكله النساء أقل،



تعرض الفتيات اليمنيات لخطر الزواج المبكر لتقليل عدد أفراد الأسرة (فيسوك)

أكدت المنظمات في رسالتها أن القتال انخفض بشكل ملحوظ منذ بداية الهدنة، إلا أن التنافس على إيرادات الموانئ التجارية والخدمات المصرفية والموارد الطبيعية والاشتباكات المسلحة المتفرقة تزيد من التوترات، حيث استمرت أطراف النزاع في اللجوء إلى الأساليب الاقتصادية التي ضاعفت من الصعوبات على المدنيين،

أدى الانكماش الاقتصادي إلى ارتفاع مستويات البطالة والفقر. (الدولار نحو 1400 ريال في مناطق سيطرة الحكومة).

صراع على الموارد

في تناوّلها التهدئة التي بدأت في أبريل (نيسان) قبل الماضي،

ووفق ما وردته الرسالة، ارتفعت أسعار المواد الغذائية الأساسية بشكل كبير، حيث ارتفعت تكلفة الفصح بنسبة 400 في المائة، من 9,500 ريال يمني في عام 2018 إلى 35,400 ريال يمني لكل كيلوجراماً في هذه اللحظة، وأنه في حين تكافح الأسر لتوفير الطعام لأفرادها، زاد سوء التغذية في هذا العام مقارنة بالعام السابق، كما

بنتائجها السلبية ولا تزال على ملايين الأطفال في اليمن، حذرت منظمة إنفاذ الطفولة الدولية من أن الانخفاض السنوي المتواصل في حجم الدعم الإنساني لليمن الذي وصل مستوى الانخفاض فيه إلى نحو 60 في المائة، سيعرض حياة الملايين بمن فيهم الأطفال للخطر.

وفي تقرير حديث صادر عن المنظمة، تأكيد على أن الحالة اليمينية تعدّ واحدة من أكبر حالات الطوارئ في العالم، ومع ذلك انخفضت المساعدات الإنسانية بنسبة 62 في المائة على مدى 5 سنوات، مما يعرض حياة ومستقبل الأشخاص الأكثر ضعفاً في البلاد، وخصوصاً الأطفال، للخطر.

للسكان، بالتعاون مع الوكالة الأميركية للتنمية، على الوصول إلى النساء والفتيات الأشد استضعافاً في اليمن، عبر تقديم خدمات الرعاية الصحية لهن، وكذلك الحماية المنقذة للحياة. ويقول الصندوق إنه قام بتقديم أدوية وخدمات الولادة والصحة النفسية، وغيرها من المساعدات، خلال العام المنصرم، لأكثر من 330 ألفاً من النساء والفتيات في اليمن.

الأطفال معرضون للخطر

على صعيد المخاطر التي خلفها الصراع الدائر منذ سنوات، والتي أقت

وتطرق التقرير إلى دعم الصندوق الأممي حالياً لنحو 29 مكاناً آمناً للنساء والفتيات الأشد استضعافاً في اليمن، بالإضافة إلى 8 ملاجئ للنساء، و5 مراكز متخصصة للصحة العقلية لخدمة الفئات الأكثر ضعفاً.

وأصبحت تلك الأساكن -وفقاً للتقرير- توفر ملاذاً للناجيات اليمنيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ إلى جانب إمكانية حصولهن على خدمات الحماية والوسائل اللازمة لإعادة تجميع صفوفهن، وإعادة بناء شبكاتهن الاجتماعية التي تعطل كثير منها بشدة جراء استمرار النزاع. ويعمل صندوق الأمم المتحدة

فادحة على النساء والفتيات اليمنيات، بما في ذلك دعم الصحة العقلية غير الرسمية وغير الرسمية مع استمرار يقدر بنحو 7 ملايين شخص يمني إلى العلاج والدعم.

واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية وأكثرها رسوخاً في العالم؛ حيث يحتاج نحو 21,6 مليون شخص إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية، كما يكافح أكثر من 80 في المائة من سكان اليمن من أجل الحصول على الغذاء ومياه الشرب الآمنة والخدمات الصحية الأساسية. وذكر التقرير أن العنف القائم على النوع الاجتماعي ارتفع منذ اندلاع الصراع

حاجة إلى خدمات لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي. التقرير الأممي أكد أن النساء والفتيات اليمنيات ما زلن يتحملن العبء الأكبر من الأزمة التي دخلت عامها الثامن، لافتاً إلى أن 80 في المائة من النازحين في اليمن البالغ عددهم 4,5 مليون هم من النساء والأطفال، ونحو ربع الأسر النازحة ترأسها نساء.

خسائر جسيمة ونفسية

أدى التأثير المستمر للصراع والحرب -حسب التقرير الأممي- إلى خسائر جسيمة ونفسية وصحية

بعض الموقوفين ظهر في مقاطع مصورة «تمجد النظام البائد»

الأمن العراقي يعتقل 24 متهماً بـ «الترويج للبعث»

بغداد: الشرق الأوسط

وأوضح أن «الحملة بدأت في محافظة كركوك، ومن خلال الجهد الاستخباري وتعاون المواطنين في الإبلاغ عنهم، توصلت المخابرات إلى 13 متهماً ممن لديهم انتماءات ونشاطات ترويجية لحزب البعث المنحل، ما أدى إلى الإطاحة بهم واحداً تلو الآخر».

ولفت الجهاز إلى أن «الحملة شملت أيضاً محافظات الأنبار، متفرقة من العراق، شرعت مفازل جهاز الأمن الوطني بحملة واسعة النطاق لتابعة الموضوع والتحرري عن المتورطين».

ساعات قليلة، بعد ظهور أفراد منهم في مقاطع مصورة تتضمن التمجيد للنظام البائد، وقيام آخرين بلصق المنشورات الترويجية المحظورة ببعض الأماكن العامة».

وتابع أن «عمليات إلقاء القبض تمت بناءً على أوامر قضائية، وفقاً لأحكام ومواد قانون حظر حزب البعث المنحل رقم 32 لسنة 2016، حيث أحيل جميع المتهمين إلى الجهات القضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم».

يذكر أن الدستور العراقي الدائم لعام 2005، قد حظر حزب البعث في وقت أصدر فيه البرلمان العراقي عام 2016، قانوناً يجرم الانتماء لحزب البعث والترويج له ويعاقب من يقوم بذلك.

وفي الوقت الذي لم يوضح فيه بيان الأمن الوطني الأسباب التي أدت إلى قيام هذه المصاحبات بالترويج للبعث، فإن حالات من هذا النوع غالباً ما ترتبط بمناسبات كان يتم الاحتفال بها على عهد نظام الرئيس السابق صدام حسين.



تصريحات العبادي تشعل سجالاتاً سنيّاً - شيعياً في العراق

بغداد: حمزة مصطفى

تحولت تصريحات أطلقها، الأسبوع الماضي، رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي إلى سجالات سني - شيعي، بعدما أثار في أول الأمر خلافات داخل قوى «الإطار التنسيقي».

وكان العبادي الذي حكم البلاد بين عامي 2014 و2018، في ذروة المعارك ضد تنظيم «داعش»، أعلن أن ما يجري الآن هو أشبه «بالحكم عصائيات». وأضاف في تصريحات متلفزة، قبل أيام، أن ورقة الاتفاق السياسي التي ألفت بموجبها الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني، «تضمنت طلباً بعدم تجريم المنتمي لـ«داعش»»، مؤكداً «أنه وهادي العامري (زعيم منظمة بدر) لم يوقعا وثيقة الاتفاق». وفي السياق نفسه، دافع العبادي عن ميليشيات مسلحة، منتقداً عضو مجلس النواب، هيبب الحلبيوسي؛ لإعتراضه على بعض تصريحاتها، قائلاً:

إنه «يهاجم الميليشيات التي أوجعته إلى بيته بعد القتل» ضد تنظيم «داعش» الذي كان يسيطر في أوج نفوذه على 4 محافظات عراقية.



صورة نشرها الجيش العراقي لرتل عسكري خلال مطاردة خلايا «داعش» في الأتبار 9 سبتمبر الماضي (الجيش العراقي)

«حزب تقدم» ينتصر للحلبيوسي

من جهتها، ردت كتلة «حزب تقدم» في البرلمان العراقي ببيان شديد اللهجة ضد العبادي. وقالت الكتلة في بيانها إنه «في الوقت الذي نسعى فيه إلى تعزيز الأمن والاستقرار في بلدنا العزيز، وتعزيز الأواصر والتلاحم بين أبناء شعبنا، وإبعاد كل أشكال الغلو والتطرف الدخيلة على مجتمعاتنا، يعود الخطاب المتشنج والمؤسف والمعيب إلى الساحة السياسية من بعض الذين يحاولون تدوير أنفسهم عبر القفز على الواقع، وتبني خطاب الكراهية وتصريحات إعلامية سيئة، وهذا ما تابعناه خلال التصريحات الإعلامية المفروضة رفضاً قاطعاً التي صدرت من رئيس مجلس الوزراء الأسبق حيدر العبادي وممثلين عنه، من خلال المواقع الإعلامية والمحطات الفضائية».

ينتصر له. ورد «الإطار» في بيان شديد اللهجة على الحلبيوسي، قائلاً: «يستغرب (الإطار) من التصريحات غير الصحيحة لأحد النواب في أحد البرامج التلفزيونية، والتي أساء فيها إلى شخص رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي» أحد قيادات «الإطار التنسيقي».

وأضاف البيان أن «الإطار إذ يرفض هذه اللغة غير المهذبة بحق العبادي، فإنه يرفض التخرصات التي أدلى بها النائب، ويحتفظ بحقه في اللجوء إلى القضاء لوقف هكذا أكاذيب رخيصة»، على حد وصف البيان.



حيدر العبادي ورئيس البرلمان العراقي محمد الحلبيوسي خلال لقاء في سبتمبر 2018 (رئاسة الوزراء العراقية)

معصومين، ولا يمكن المجاملة في الدفاع عن الأبرياء».

الإطار التنسيقي يساند العبادي

وبينما كان العبادي موضع لوم وهجوم من القوى السياسية التي يُحسب عليها، فإن ما تعرض له من هجوم شخصي من قبل النائب الحلبيوسي جعل «الإطار التنسيقي» يساند العبادي في تصريحاته.

ولمزمه بالمساءلة القانونية والشريعة والأخلاقية عن هذا الحكم الهائل من الضحايا». ورأى أن «ما تعرض له مواطنو تلك المحافظات من ظلم وجور على يد تنظيم (داعش) الإرهابي، يدفع اليوم للوقوف بوجه كل من يحاول النيل من سمعتهم ويتهجم باتهامات باطلة، غير أبهين بالتصريحات المغلوطة والكاذبة». وخلص إلى القول إن «رجال السياسة غير مقدسين وغير

«جميع المنافذ لخروجهم (المدنيين) إلى بغداد وبقية المحافظات كانت قد أغلقت خلال تلك الفترة، ومفد بزبير (قرية تابعة لعامة الفلوجة في محافظة الأنبار) خير دليل على الكوارث التي نبتى لها الضمير الإنساني، ناهيك عن اختطاف وتغييب الآلاف من مواطني تلك المحافظات».

وأشار الحلبيوسي إلى أن «منصب العبادي في حينها، كان

تحوّلت تصريحات أطلقها حيدر العبادي إلى سجالات سني - شيعي، بعدما أثار في أول الأمر خلافات داخل «الإطار التنسيقي»

وقال الحلبيوسي في تصريحات تلفزيونية، إن «الجميع يذكر ما تعرض له أبناء هذه المحافظات بعد انسحاب القوات الأمنية وسيطرة (داعش) على مدن كاملة، ومن ثم التصديق على المدنيين الذين يريدون الهرب من سطوة هذا التنظيم»، في إشارة إلى المحافظات السنية التي يسيطر عليها التنظيم الإرهابي قبل القضاء عليه. وأضاف الحلبيوسي أن

العراقيون منقسمون حول تسمية اليوم الوطني لبلادهم

بغداد: فاضل النشمي

رغم التهاني التي قدمها معظم الشخصيات السياسية في العراق، فإن ذلك لم يخف انقساماً عراقياً قائماً بشأن «اليوم الوطني» للبلاد الذي صادف أمس (الثلاثاء) 3 أكتوبر (تشرين الأول)، وهو اليوم نفسه الذي شهد دخول العراق في عصبة الأمم عام 1932 وخروجه من حقبة الانتداب البريطاني.

رغم التهاني التي قدمها معظم الشخصيات السياسية في العراق، وخاصة على مستوى الرئاسات الثلاث (الجمهورية والوزراء والبرلمان)، فإن ذلك لم يخف انقساماً عراقياً قائماً بشأن «اليوم الوطني» للبلاد الذي صادف أمس (الثلاثاء) 3 أكتوبر (تشرين الأول)، وهو اليوم نفسه الذي شهد دخول العراق في عصبة الأمم عام 1932 وخروجه من حقبة الانتداب البريطاني.

وينقسم العراقيون بشأن أي الأيام الوطنية أكثر أهمية في تاريخ البلاد ليتخذوا منها يوماً وطنياً. فالإتجاهات اليسارية والجمهورية ترفض هذا اليوم المرتبط بالعهد الملكي السابق، وتذهب إلى أحقية ذهاب اليوم الوطني إلى تاريخ الرابع عشر من يوليو (تموز) 1958، الذي أطاح فيه العهد الملكي وأسست الجمهورية الأولى. في المقابل، تتردد جماعات شيعية اتخاذ اليوم الذي صدر فيه فتوى «الجهاد الكفائي» من قبل المرجع الديني علي السيستاني لقتال «داعش» عام 2014 يوماً وطنياً.

وفوق الانقسام على اعتماد اليوم الوطني بتوقيته الحالي، ما زال الانقسام الحاد قائماً على المستويين السياسي والشعبي حول العلم والنشيد الوطني للبلاد، إذ لم تنجح



محتجون يحملون العلم العراقي في ساحة التحرير ببغداد في 1 أكتوبر الحالي (إ.ب.أ)

ليبان صادر عن مديرية المرور العامة. بدوره، يرى الدكتور حسن ناظم، وزير الثقافة السابق وعزّاب المصادقة على تثبيت اليوم الوطني في مجلس الوزراء أيام حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن من الضروري أن يكون اليوم «عراقياً».

وقال: «العراقيون يجمعهم يوم رمزي، ولكي يجمعهم حقاً، لا بد من غرس هذا اليوم في الوجدان العراقي، قبل غرس أي يوم آخر. ليكون العراقيون معاً في يومهم الوطني، ويعملوا من أجل بلادهم».

وروى ناظم في حديث لـ«الشرق الأوسط» تفاصيل إقرار اليوم الوطني في مجلس الوزراء حين كان وزيراً للثقافة وناطقاً باسم الحكومة (2020 - 2022)، وذكر أنه كانت هناك لجنة في مكتب رئيس الوزراء تعمل على تقديم مشروع قانون العيد الوطني العراقي. وأوضح: «كانت هناك أعمال سابقة، لم تفُض إلى نتيجة. إننا العراق كثيرة، لكن قليلاً منها يصلح أن يكون يوماً وطنياً لجميع العراقيين».

وتابع: «بعد سلسلة مناقشات شملت مؤرخين، وباحثين، وتربويين، وشخصيات عراقية معتبرة، صار هناك اتفاق على اختيار 3 (أكتوبر) عيداً وطنياً عراقياً، لأنه يمثل يوم اعتراف العالم بالعراق دولة ذات سيادة عام 1932. فهو يوم استقلال العراق، ويوم دخوله في عصبة الأمم. وهو فضلاً عن

السوداني بمناسبة العيد الوطني أوامر بـ«إلغاء المخالفين من سائقي المركبات، في أثناء هذا اليوم، مع فتح المنطقة الخضراء أمام المواطنين إلى الفجر، ابتهاجاً باليوم الوطني العراقي»، طبقاً

ركيزة من ركائز الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة والعالم». وأضاف أن «العراق كان دائماً أرضاً مشعة بمعاني الحضارة على العالم أجمع، منلماً كان البقعة التي يُصنع فيها التاريخ،

القوى السياسية منذ نحو عقدين في تجاوز خلافاتها بهذا الشأن. بدوره، عذ رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي قدم التهنئة بالمناسبة، الثلاثاء، أن العراق «سبيقي

أضاف: «في مجلس النواب العراقي قرئ قراءة أولى، ثم عرض للقراءة الثانية اعترضت كتلة الاتحاد الوطني الكردية، لأن يوم 3 أكتوبر هو يوم وفاة الرئيس العراقي جلال طالباني، وهو الأمر الذي لم يلتفتوا إليه حين ناقشناه معهم في المجلس، ولم يتذكروا تاريخ وفاة زعيمهم إلا حين عُرض للقراءة الثانية. غير أن مباحثاتي مع الأستاذ قويدا طالباني (ابن الرئيس الراحل طالباني)، أفضت إلى تغيير وجهة نظر حزب الاتحاد الكردستاني في مجلس النواب».

نائب في «القوات»: هذا تصرف الميليشيا والدول المارقة

دعوة نصر الله لتسهيل هجرة السوريين إلى أوروبا تعرّض لبنان للحصار

إلى حدود قطع التعامل معه أو الإضرار به»، مشيراً إلى أنه «ربما تكون ضارة نافعة من وراء خطوة كهذه بحيث يفرض لبنان وتحت وطأة الهواجس الأوروبية ما يناسب مصلحته لناحية إعادة النازحين ووقف التمويل لعدد منهم مقابل إبقائهم وإدماجهم في المجتمع اللبناني».

وكان نصر الله قد دعا مساء الإثنين إلى خطة أو استراتيجية وطنية لحملها إلى العالم والضغط من أجل تبنيها على حكومة تصريف الأعمال، وعلى مؤسسات الدولة، وعلى الجيش اللبناني، وعلى القوى الأمنية وعلى البلديات وعلى المجتمع، طارحاً فكرة عدم منع النازحين من مغادرة لبنان في البحر إلى أوروبا.

وسأل الماذا تمنعونه؟ وعندما تمنعونه ويذهبون تهرباً، فيضطروا إلى أن يركبوا بهذه المراكب المطاطية وكل يوم يموت ثلاثة عندنا مصيبة وغرق في البحر»، ولفت إلى فكرة مطروحة تقضي بـ«أن التركوا الموضوع تحت المستوى الثالث، فهو رفع دبلوماسياً وسياسياً لا يرقى إلى مستوى الإجراءات بحق لبنان أو أن تتنقل إلى المستوى الثاني وتتشدد في التعامل معه من الناحية التجارية، أي ما يتعلق بالاستيراد والتصدير والتحويلات المالية، وصولاً إلى اتخاذ التدابير الدبلوماسية التي تجيزها اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية من استدعاء السفراء، وصولاً إلى قطع



عائلة سورية تلاحق في أحد مخيمات منطقة البقاع اللبنانية (غيتي)

العلاقات الدبلوماسية، وهذا يؤدي إلى شبه حصار على لبنان.

أما المستوى الثالث، فهو رفع القضية إلى مجلس الأمن ليتخذ قراراً تحت الفصل السابع وهذا يعني اتخاذ إجراءات تبدأ بالحصار الاقتصادي وقد تصل إلى اتخاذ تدابير عسكرية بحق لبنان ويكون هنا القرار ملزماً». وهنا يرحب مرقص أن «تقتصر الإجراءات الأوروبية على المستوى الأول على الأقل مع بداية تنفيذ القرار اللبناني المطروح، بحيث يكون لذلك تأثير قليل المدى على لبنان لا يصل

للتعامل مع خطوة فتح المجال البحري للمهاجرين عبر البحار، إذا اتخذت، وهي، إن تعامل الدول الأوروبية، وتحديدًا المتوسطة مع هذا الحدث دبلوماسياً وسياسياً لا يرقى إلى مستوى الإجراءات بحق لبنان أو أن تتنقل إلى المستوى الثاني وتتشدد في التعامل معه من الناحية التجارية، أي ما يتعلق بالاستيراد والتصدير والتحويلات المالية، وصولاً إلى اتخاذ التدابير الدبلوماسية التي تجيزها اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية من استدعاء السفراء، وصولاً إلى قطع

60 في المائة عن هذه الأزمة وكلامه غير مُجد». ويوضح: «الجزء المقبول من كلامه هو فقط المرتبطة بالوحدة الوطنية، أما ما بعد ذلك كل ما قاله غير دقيق وتشخيصه غير واقعي وغير قابل للتطبيق». وأكد: «لا نبرئ المجتمع الدولي مما وصلنا إليه، لكن في ستراسبورغ، حول هذا الاقتراح، متحدثاً عن ثلاثة مستويات في القانون الدولي، منها أن يكون لبنان معزباً لشبه حصار اقتصادي ودبلوماسي. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك ثلاثة مستويات في القانون الدولي

لكن هذا لا يعني نصر الله من شراكتة للنظام السوري المنسحب بهذا النزف، وهو الذي يسيطر على المناطق المتاخمة للحدود مع سوريا، وبالتالي غير دقيق وتشخيصه غير واقعي وغير قابل للتطبيق». وأكد: «لا نبرئ المجتمع الدولي مما وصلنا إليه، لكن في ستراسبورغ، حول هذا الاقتراح، متحدثاً عن ثلاثة مستويات في القانون الدولي، منها أن يكون لبنان معزباً لشبه حصار اقتصادي ودبلوماسي. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك ثلاثة مستويات في القانون الدولي

بيروت: كارولين عاكوم

في خضم الإرباك الذي يعيشه لبنان حيال أزمة النازحين السوريين وارتفاع الأصوات المطالبة بالعمل على إعادتهم إلى بلادهم، أتت دعوة الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله لوضع خطة وطنية للضغط فيها محلياً وخارجياً وعدم منع النازحين الذي يريدهن الهجرة عبر البحر، من مغادرة لبنان للضغط على أوروبا والمجتمع الدولي.

كلام نصر الله، الذي وإن حمل في طياته دعوة إلى التوحيد في هذه القضية، طرح علامة استفهام سياسية وقانونية حيال طرح ترك النازحين لمصيرهم في البحر وتداعيات هذا القرار من الناحية القانونية، إذا اتخذ، بحيث قد يعرض لبنان لحصار اقتصادي وسياسي.

ووصف النائب عن حزب «القوات اللبنانية» غياث يزيك طرح نصر الله، بـ«غير مسؤول وتصرف ميليشيوي» عاداً أنه يحاول بكلامه الضغط على الحكومة للضغط بدورها على المجتمع الدولي لفك الحصار على النظام السوري عبر ربطه الموضوع برفع «قانون قصير» عن النظام السوري وبدء الإعمار.

ويقول يزيك لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك أن أزمة النزوح تشكل ضغطاً فائقاً وقائلاً على البلد وتركيبته الديموغرافية ودعوة الحزب إلى الوحدة حول بعض المسائل مطلوب،

ووصف النائب عن حزب «القوات اللبنانية» غياث يزيك طرح نصر الله، بـ«غير مسؤول وتصرف ميليشيوي» عاداً أنه يحاول بكلامه الضغط على الحكومة للضغط بدورها على المجتمع الدولي لفك الحصار على النظام السوري عبر ربطه الموضوع برفع «قانون قصير» عن النظام السوري وبدء الإعمار.

ويقول يزيك لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك أن أزمة النزوح تشكل ضغطاً فائقاً وقائلاً على البلد وتركيبته الديموغرافية ودعوة الحزب إلى الوحدة حول بعض المسائل مطلوب،

ووصف النائب عن حزب «القوات اللبنانية» غياث يزيك طرح نصر الله، بـ«غير مسؤول وتصرف ميليشيوي» عاداً أنه يحاول بكلامه الضغط على الحكومة للضغط بدورها على المجتمع الدولي لفك الحصار على النظام السوري عبر ربطه الموضوع برفع «قانون قصير» عن النظام السوري وبدء الإعمار.

ويقول يزيك لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك أن أزمة النزوح تشكل ضغطاً فائقاً وقائلاً على البلد وتركيبته الديموغرافية ودعوة الحزب إلى الوحدة حول بعض المسائل مطلوب،

ردود على تصعيد نصر الله تجاه معارضيه

«الكتاب»: «حزب الله» خطف الاستحقاق الرئاسي

بيروت: «الشرق الأوسط»

اتهم حزب «الكتاب اللبناني»، حزب «الله» بـ«خطف الاستحقاق الرئاسي»، وينتظر أن يقبض الثمن ليفرج عنه، وذلك في ظل تعثر المحادثات الداخلية، وتصعب «حزب الله» الذي يتهم خصومه بالسعي لـ«الصدام خرق حتى الآن».

ويجول الموفد القطري جاسم بن حمد ال ثاني على القيادات اللبنانية، والتقى بممثلي الأحزاب السياسية، وتشير مصادر موافقة لهذا الحراك إلى أنه التقى بممثلين لـ«حزب الله» ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، ورئيس مجلس النواب نبيه بري وآخرين، في مسعى لإحداث خرق، واصطدم مرة أخرى بتمسك لقوى السياسية بمواقفها.

وتتهم المعارضة ثنائي «حزب الله» و«حركة أمل» بعدم التنازل في مقابل تنازل المعارضة في المرة الأولى بالتخلي عن ترشيح النائب ميشال معوض، وتقاطعا على دعم ترشيح الوزير الأسبق جهاد أزعور، وهو ما تحدث عنه رئيس حزب «الكتاب» النائب سامي الجميل بالقول إن «حزب الله» يرفض ملاقاة اللبنانيين على منتصف الطريق، ضيقاً: «سحبنا أولاً مرشحنا ميشال معوض ورشحنا جهاد أزعور كحسن نية لإنهاء الشغور الرئاسي. أما (الحزب) فلم يبق ما خطوة تجاه انتخاب رئيس».

وقال الجميل بعد استقباله السفير القطري سعود بن عبد الرحمن بن فيصل آل ثاني: «الأساس أن الحزب يخطف الاستحقاق الرئاسي وينتظر أن يقبض الثمن ليفرج عنه». ولفت إلى أن «رئيس مجلس النواب نبيه بري لا يدعو إلى جلسات انتخاب رئيس الجمهورية (وحزب الله) مُضِر على مرشح، ونحن أمام خيارين: إما الصمود وإما الخضوع، إننا نرفض منطلق الإملاء والسيطرة والفرص وإما نخضع للمرشح

الذي يفرضه الحزب».

واعتبر الجميل أنه «إذا كان (حزب الله) حريصاً على البلد كما يدعي فليسحب مُرشحه واقتراح مرشحاً آخر، عندها إما نختر بين الاثنين وإما نذهب إلى خيار ثالث رئاسي».

وكان أمين عام «حزب الله» حسن نصرالله قال في تصريح ليل الإثنين: «كانت هناك فرصة هي فرصة الحوار الذي دعا إليها الرئيس بري، وكان ممكناً أن يأتي الجميع إلى الحوار ونتناقش ونطرح جميعنا بطرحون ومرشحهم، وتحدث بالضمائم وتحدث بالمستقبل وتحدث بكل شيء. المبادرة تقول إنه إذا اتفقنا على اسم نذهب ونتخذه وإذا اختلفنا على اسمين نذهب ونصوت، لكن هذه الفرصة ضُيِّعت فقط بالنكد، بالماكرة»، وأضاف: «نتخفف منذ شهر وإن تقريبا سنة مرت على كل حال، المبادرة الفرنسية يجب أن نستطيع ابن أصبحت. الوعد القطري ما زال يبذل جهوداً

يومية للوصول إلى نتيجة ما». وتعارض القوى المسيحية الرئيسية حواراً اقترحه بري للخروج من الأزمة، وقال وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال المقرب من بري محمد مرتضى إن رئيس مجلس النواب «لم يبنه الحوار ولم يتعه، بل هو أكد وما زال يؤكد في كل مناسبة أنه لا يمكن اللبنانيين أن يخرجوا من أزمتهم إلا باللقاء والتداول والحوار والتوافق». وأشار إلى «أن بري يقدر كثيراً المبادرة القطرية التي تقيم حواراً بين المكونات اللبنانية، وهو يامل بأن تقضي إلى نتيجة إيجابية على مستوى أزمة الشغور الرئاسي».

وتعمل الواسطتان الفرنسية والقطرية على إيجاد مرشح ثالث، بعد فشل القوى السياسية في انتخاب أحد المرشحين المطروحين، وهما جهاد أزعور وسليمان فرنجية. وقال النائب عبد الرحمن البرزي في تصريح إذاعي: «الخيار الثالث ليس واضحاً للقول الأساسية اللبنانية الوازنة في المجلس النيابي، كما أن الخيارين الأول والثاني لم يستطع أي منهما أن يحصد

التي توفّر الدفع لها، فنحن بانتظار الحصول على أموال القرض الجديد للتمتع من استئناف الدفع». وتدير الوزارة حالياً برنامجين لدعم الأسر الأكثر فقراً: الأول هو «البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقراً»، والذي تستفيد منه 75 ألف أسرة، والثاني هو «برنامج دعم الأسر الأكثر فقراً»، والذي تستفيد منه 20 دولاراً أميركياً عن كل فرد في الأسرة (6 أفراد كحد أقصى)، أميركياً للأسرة الواحدة، ويستفيد 87 ألف تلميذ (أعمارهم بين 13 و18 سنة) ينتمون إلى هذه الأسر، على أن يكونوا مسجلين في المدارس الرسمية بمسارها العام والمهني، من الرسوم المدرسية التي تُدفع مباشرة للمدرسة بالإضافة إلى الفرطاسية ونفقات المواصلات التي تُدفع للأسرة.

وتقول مصادر وزارة الشؤون إنه جرى تحويل 18 دفعة لـ93500 عائلة

بين الحلول المطروحة رفع سن التقاعد للعسكريين والأمنيين

مساعٍ لمنع الفراغ في قيادة الجيش اللبناني

بيروت: محمد شقير

احتمال استمرار الشغور في موقع رئاسة الجمهورية في لبنان إلى ما بعد العاشر من يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو موعد إحالة قائد الجيش العماد جوزيف عون على التقاعد، يفتح الباب أمام السؤال عن سيملاً الفراغ على رأس المؤسسة العسكرية؟ وهل تبقى شاعرة المرتقبة على ارتفاع منسوب المخاوف حيال تعدد هذا الشغور بإحداث فراغ في قيادة المؤسسة العسكرية، مع تصاعد وتيرة بقودها رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ضد قائد الجيش من دون أن يسميه، منبهاً إياه

بسهولة دخول السوريين خلسة إلى الأراضي اللبنانية، ظلماً منه بأن تماديه في تهشيم صورة قائد الجيش من هذا السياق إلى رئاسة الجمهورية، وهذا ما يكمن وراء رفض باسيل التمديد له لإسقاط اسمه من لائحة المرشحين. واستباقاً لترحيل انتخاب الرئيس إلى ما بعد إحالة عون على التقاعد، تتداول القوى السياسية الرئاسية في المخرج المطروحة لمنع انتقال عدوى الفراغ الرئاسي إلى المؤسسة العسكرية.

لكن معظم الصيغ المطروحة لتفادي إقحام المؤسسة في فراغ قاتل قوبلت برفض من وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال العميد المتقاعد مورييس سليم، المحسوب على السياسية، في محاولة منه لإيجاد صيغة، بخلاف النصوص الواردة في قانون الدفاع الوطني، تتيج له تكليف العضو المنقرض في المجلس العسكري اللواء ييار صعب (كاتوليكي)، ويبرسوم يصدر عن الوزير، بالإشراف على تدبير شؤون المؤسسة العسكرية، بعدما رفض إصدار مرسوم يقضي بتأجيل تسريح أعضاء المجلس العسكري مفر

أجلبوا على التقاعد وعلى رأسهم رئيس الأركان اللواء أمين العرم.

كما رفض وزير الدفاع، بإصرار من رئيس الجمهورية السابق ميشال عون ووريثه السياسي النائب باسيل، العودة عن قراره، هو وزملاؤه من الوزراء المحسوبين على «التيار الوطني» بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء ولو لمرّة واحدة لماء الشغور في المجلس العسكري، ليكون في وسع رئيس الأركان المعني الإنابة عن قائد الجيش فور إحالته على التقاعد بتسيير شؤون المؤسسة العسكرية تطبيقاً للنص الوارد في قانون الدفاع الوطني.

حتى إن وزير الدفاع يرفض استدعاء رئيس الأركان السابق اللواء العرم من الاحتياط ليونب

عن قائد الجيش على رأس المؤسسة العسكرية، خصوصاً أن هناك سابقة باستدعاء العميد رياض تقي الدين من الاحتياط وتعيينه رئيساً للأركان. ومع أن وزير الدفاع أقل الأوباب في وجه المخرج المطروحة لتفادي الشغور على رأس المؤسسة العسكرية، بتشجيع من باسيل، الذي أخذ عاتقه الدخول في معركة شخصية مع العماد عون بُراد منها تصفية حساباته على خلفية اتهامه بالوقوف وراء محاولات الانقلاب على الرئيس عون التي تترجمها المجموعات الخيرية من دون أن يحرك ساكناً، فإن باسيل كان في مقدمة من خالف الرئيس عون عندما عين العماد عون قائداً للجيش.

وفي هذا السياق، لم يكن من خيارات لتفادي الفراغ في المؤسسة العسكرية سوى اثنين كان تقدم بهما النواب الأعضاء في «اللواء الديمقراطي»: الأول يقضي بالموافقة على اقتراح قانون ينص على التمديد للضباط العاملين في الإسلاك العسكرية والأمنية، ويحولون مواقع قيادية، وكان ينشل في حيزه التمديد للمدير العام السابق لأن العام اللواء عباس إبراهيم قبل أن يحال على التقاعد، لكنه بقي حياً على ورق.

أما الخيار الثاني فيقضي بالتقدم باقتراح قانون يسمح برفع سن التقاعد لسنين لجمع الضباط في الإسلاك العسكرية والأمنية، بصرف النظر عن رتبهم، لسد الفراغ الناتج عن الانقطاع في فتح دورات لتطويع العسكريين، وهذا ما حصل بالتوقيع عليه من قبل النواب في «اللواء الديمقراطي».

كما رفض وزير الدفاع، بإصرار من رئيس الجمهورية السابق ميشال عون ووريثه السياسي النائب باسيل، العودة عن قراره، هو وزملاؤه من الوزراء المحسوبين على «التيار الوطني» بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء ولو لمرّة واحدة لماء الشغور في المجلس العسكري، ليكون في وسع رئيس الأركان المعني الإنابة عن قائد الجيش فور إحالته على التقاعد بتسيير شؤون المؤسسة العسكرية تطبيقاً للنص الوارد في قانون الدفاع الوطني.

حتى إن وزير الدفاع يرفض استدعاء رئيس الأركان السابق اللواء العرم من الاحتياط ليونب عن قائد الجيش على رأس المؤسسة العسكرية، خصوصاً أن هناك سابقة باستدعاء العميد رياض تقي الدين من الاحتياط وتعيينه رئيساً للأركان. ومع أن وزير الدفاع أقل الأوباب في وجه المخرج المطروحة لتفادي الشغور على رأس المؤسسة العسكرية، بتشجيع من باسيل، الذي أخذ عاتقه الدخول في معركة شخصية مع العماد عون بُراد منها تصفية حساباته على خلفية اتهامه بالوقوف وراء محاولات الانقلاب على الرئيس عون التي تترجمها المجموعات الخيرية من دون أن يحرك ساكناً، فإن باسيل كان في مقدمة من خالف الرئيس عون عندما عين العماد عون قائداً للجيش.

وفي هذا السياق، لم يكن من خيارات لتفادي الفراغ في المؤسسة العسكرية سوى اثنين كان تقدم بهما النواب الأعضاء في «اللواء الديمقراطي»: الأول يقضي بالموافقة على اقتراح قانون ينص على التمديد للضباط العاملين في الإسلاك العسكرية والأمنية، ويحولون مواقع قيادية، وكان ينشل في حيزه التمديد للمدير العام السابق لأن العام اللواء عباس إبراهيم قبل أن يحال على التقاعد، لكنه بقي حياً على ورق.

أما الخيار الثاني فيقضي بالتقدم باقتراح قانون يسمح برفع سن التقاعد لسنين لجمع الضباط في الإسلاك العسكرية والأمنية، بصرف النظر عن رتبهم، لسد الفراغ الناتج عن الانقطاع في فتح دورات لتطويع العسكريين، وهذا ما حصل بالتوقيع عليه من قبل النواب في «اللواء الديمقراطي».

كما رفض وزير الدفاع، بإصرار من رئيس الجمهورية السابق ميشال عون ووريثه السياسي النائب باسيل، العودة عن قراره، هو وزملاؤه من الوزراء المحسوبين على «التيار الوطني» بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء ولو لمرّة واحدة لماء الشغور في المجلس العسكري، ليكون في وسع رئيس الأركان المعني الإنابة عن قائد الجيش فور إحالته على التقاعد بتسيير شؤون المؤسسة العسكرية تطبيقاً للنص الوارد في قانون الدفاع الوطني.

حتى إن وزير الدفاع يرفض استدعاء رئيس الأركان السابق اللواء العرم من الاحتياط ليونب عن قائد الجيش على رأس المؤسسة العسكرية، خصوصاً أن هناك سابقة باستدعاء العميد رياض تقي الدين من الاحتياط وتعيينه رئيساً للأركان. ومع أن وزير الدفاع أقل الأوباب في وجه المخرج المطروحة لتفادي الشغور على رأس المؤسسة العسكرية، بتشجيع من باسيل، الذي أخذ عاتقه الدخول في معركة شخصية مع العماد عون بُراد منها تصفية حساباته على خلفية اتهامه بالوقوف وراء محاولات الانقلاب على الرئيس عون التي تترجمها المجموعات الخيرية من دون أن يحرك ساكناً، فإن باسيل كان في مقدمة من خالف الرئيس عون عندما عين العماد عون قائداً للجيش.

وفي هذا السياق، لم يكن من خيارات لتفادي الفراغ في المؤسسة العسكرية سوى اثنين كان تقدم بهما النواب الأعضاء في «اللواء الديمقراطي»: الأول يقضي بالموافقة على اقتراح قانون ينص على التمديد للضباط العاملين في الإسلاك العسكرية والأمنية، ويحولون مواقع قيادية، وكان ينشل في حيزه التمديد للمدير العام السابق لأن العام اللواء عباس إبراهيم قبل أن يحال على التقاعد، لكنه بقي حياً على ورق.

أما الخيار الثاني فيقضي بالتقدم باقتراح قانون يسمح برفع سن التقاعد لسنين لجمع الضباط في الإسلاك العسكرية والأمنية، بصرف النظر عن رتبهم، لسد الفراغ الناتج عن الانقطاع في فتح دورات لتطويع العسكريين، وهذا ما حصل بالتوقيع عليه من قبل النواب في «اللواء الديمقراطي».

حصول المواطنين على الخدمات العامة الأساسية، ومع التدهور الحاد في العملة، والتضخم الذي بلغ خاتمة المئات، وازدياد انعدام الأمن الغذائي وارتفاع أسعار المواد الغذائية، لا تزال الأوضاع المعيشية للأسر الأكثر احتياجاً والأشد فقراً تشهد تدهوراً مستمراً.

ووفق البنك الدولي، يفقر لبنان على مستوى قطاع الحماية الاجتماعية وإشالي نظام حماية اجتماعية متكامل وشامل، يتيح لمواطنيه تناقؤ الفرص، ويحقق الإنصاف في الحصول على الخدمات. وقيل الأزمة الاقتصادية ذا كان نظام الحماية الاجتماعية ذا طبيعة تنازلية، وقد اتسم بدعم شامل لأسعار السلع الأساسية، ومحدودية الاستثمارات في برامج شبكات الأمان الاجتماعي المستهدفة.

المستين على أساس أن 80 بالمائة منهم ليس لديهم معاش تقاعدي، وحتى من لديهم معاش فهو فقد قيمته بعد انهيار سعر الصرف، كما أن من كانت لديه مدخرات فقد حزرتها المصارف». وتضيف: «الأزمة الاقتصادية الخائفة جعلت من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مؤسسة عاجزة عن القيام بدورها». وترى نجار «أن الحكومة غير عاجلة بحق الفقائ المهمشة»، لافتة إلى أن «اللبنانيين يعانون بشدة، والتكافل الاجتماعي وحده مسعهم من المجاعة والموت»، وادى الإنكماش الكلي بنسبة 39,9 بالمائة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي منذ عام 2018 إلى تدهيد ما تحقق من نمو اقتصادي على مدار 15 عاماً. ولا تزال هذه الأزمة تؤثر بشدة في المستوى الاجتماعي، وتعرقل

هذا العدد في 6 على أساس أن العدد الأقصى المسموح به للمستفيدين من عائلة واحدة هو 6 أشخاص فإن عدد هؤلاء يتجاوز اللمليون». وتعد صيغة تجار، منسقة حملة «الحماية الاجتماعية للجميع» في مركز العلوم الاجتماعية للأبحاث التطبيقية (CESSRA)، أن «المطلب الأهم اليوم قبل الغوص بالأرقام بما أن 50 بالمائة من الشعب تحت خط الفقر، هو إقرار الاستراتيجية الوطنية للحماية شرطاً أساسياً لمواجهة الظلم الاجتماعي السائد، بالإضافة إلى أنها السبيل الوحيدة للتدخل السريع للحد من تداعيات الأزمة».

وتوضح نجار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن هذه الاستراتيجية يجب أن تراعي أولاً الأشخاص الأكثر فقراً مثل

كل عائلة لعاميين فقط. وبدأ العمل به بعد الأزمة الاقتصادية بهدف تقليص تداعياتها على الأكثر فقراً. ومن المقترح أن تحصل 150 ألف أسرة لبنانية من الأكثر فقراً على مبلغ شهري قدره 20 دولاراً أميركياً عن كل فرد في الأسرة (6 أفراد كحد أقصى)، أميركياً للأسرة الواحدة، ويستفيد 87 ألف تلميذ (أعمارهم بين 13 و18 سنة) ينتمون إلى هذه الأسر، على أن يكونوا مسجلين في المدارس الرسمية بمسارها العام والمهني، من الرسوم المدرسية التي تُدفع مباشرة للمدرسة بالإضافة إلى الفرطاسية ونفقات المواصلات التي تُدفع للأسرة.

وتقول مصادر وزارة الشؤون إنه جرى تحويل 18 دفعة لـ93500 عائلة

بيروت: بولا أسطوح

ينتظر مئات اللبنانيين ممن لم يتمكنوا بعد من التناقل مع الأزمة المالية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد منذ عام 2019، وصول رسالة نصية من وزارة الشؤون الاجتماعية تخبرهم بتحويل مساعده شهرية تمكنهم من تأمين بعض احتياجاتهم الأساسية.

وأعلن وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال هيكيتور حجار عن تحويل المساعدات المالية الشهرية ضمن برنامج «أمان»، 205681 أسرة لبنانية مستفيدة من البرنامج لم تحصل بعد على المساعده. وتبلغ قيمة الأموال المحوَّلة مليونين و458 ألف دولار أميركي، وأشار إلى أنه «بالنسبة للتجديد 6 أشهر إضافية للأسر

البرهان يتسلم رؤية «آلية وطنية» لوقف الحرب

الجيش السوداني يكثف استخدام «المسيّرات» ضد «الدعم السريع»

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

شن الجيش السوداني، الثلاثاء، هجمات بالطائرات المسيّرة على قوات «الدعم السريع» في مناطق عدة من العاصمة الخرطوم، ورصد شهود عددهم 5 عمليات هجومية على الأقل بالمسيّرات، استهدفت قوات متحركة وشابطة لـ «الدعم السريع»، بينما شهدت جبهات القتال الأخرى تبادل القصف المدفعي، واشتباكات محدودة بين الطرفين.

وزادت في الأسابيع الأخيرة وتيرة لجوء الجيش لسلاح المسيّرات بدرجة كبيرة في تنفيذ هجمات منظمة وبنوعية، وتراجع اعتماده على الطيران الحربي التقليدي الذي استخدمه بكثافة خلال الأشهر الماضية. وقال شهود عيان إن عدداً من المسيّرات حلقت في سماء المدينة، وقصفت محيط السوق العربية في وسط العاصمة الخرطوم، وضربت أحياء على امتداد شارع الستين، وهي مراكز تجمع وانتشار كبير لقوات «الدعم السريع». وأفاد مقيمون في منطقة شرق النيل (شرق الخرطوم) باندلاع نيران تصاعدت على إثرها أعمدة الدخان نتيجة قصف طائرة مسيّرة كانت تحلق في المنطقة. وقصفت مسيّرة تابعة للجيش مواقع «الدعم السريع» في منطقة الرياض شرق الخرطوم.

تبادل قصف في أمدرمان

وفي موازاة ذلك، تجددت الاشتباكات بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، وشمع دوي قصف



مواطن يتفقد الدمار الذي أصاب منزله في الخرطوم (أ.ف.ب)

متبادل بالأسلحة الثقيلة على أحياء تقع وسط مدينة أمدرمان، التي شهدت موجات نزوح جماعي كبيرة في الفترة الماضية. ومن جهة ثانية، أفادت مصادر محلية بوقوع عدد من الإصابات وسط المواطنين في أحياء شمال مدينة بحري، جراء قذائف مدفعية أطلقت من مناطق قوات

«الدعم السريع» في المدينة. وبدورها، اتهمت قوات «الدعم السريع» في بيان، الطيران الحربي للجيش السوداني بقصف مقر السفارة الإثيوبية في ضاحية العمارات في الخرطوم، ما تسبب في دمار هائل للمباني. وعبر البيان عن إدانة قوات «الدعم السريع» وأسفها على ما وصفته بـ«التصرفات

البربرية» التي ينتهجها الجيش السوداني باستهداف المنشآت الحيوية في البلاد، ومقار البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية. ووفقاً للامم المتحدة، قتل ما لا يقل عن 7 آلاف من المدنيين في الخرطوم وولايات دارفور وكردفان، ونزح 6 ملايين منذ اندلاع الحرب بين الجيش

السوداني وقوات «الدعم السريع» قبل أكثر من 5 أشهر.

رؤية لوقف الحرب

في غضون ذلك، تسلم رئيس مجلس السيادة، قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان،

ازدادت في الأسابيع الأخيرة وتيرة لجوء الجيش لسلاح المسيّرات بدرجة كبيرة وتراجع اعتماده على الطيران الحربي التقليدي

رؤية «الآلية الوطنية لوقف الحرب» واستعادة التحول الديمقراطي. وذكر إعلام مجلس السيادة في بيان، أن البرهان التقى أمس (الثلاثاء) في مقر إقامته في مدينة بورتسودان، شرق البلاد، ورئيسة الآلية، عضو مجلس السيادة الانتقالي السابق، عائشة موسى.

قانونيون لـ «التونسية»: المحكمة المختصة هي صاحبة القرار والبت في صحة الاتهامات

جدل في السودان بعد اتهام البرهان لـ «الدعم السريع» بفض اعتصام «القيادة»

ود مدني (السودان): وجدان طلحة

تم تقييد عشرات الشباب المعتصمين بحبال متينة، وربطت على أرجلهم حجارة ثقيلة، ثم القوا في نهر النيل، في يونيو (حزيران) 2019. ابتعدت المياه الجارية، لكن جنيتهم عليها، فأخرجتهم الأمواج بالقرب من المنطقة التي كانوا يهتفون فيها مطالبين بـ«الحرية والسلام والعدالة»، ولم تفلح تلك الحيلة في إخفاء بشاعة الجرم الذي ارتكبته «قوات نظامية» بحق المعتصمين السلميين الذين لجأوا إلى مقر «جيشهم» الذي أعلن حمايتهم.

على الرغم من أن جريمة «فض الاعتصام» الشهيرة، حدثت أمام القيادة العامة للجيش، وعلى مرمى من قاداته وكاميراتهم، لم يتقدم جندي واحد لحمايتهم، بل تراءى القادة العسكريون وقتها، سواء في الجيش أو «الدعم السريع»، من الجريمة، على الرغم من أن القرائن والأدلة، بل الاعترافات، أشارت إلى تورطهم. وبعد أربع سنوات من ارتكاب الجريمة البشعة، وبعد اختلاف الفرقاء واشتعال الحرب بينهم، ظل قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، في تصريحات علنية، المسؤولة لـ «قوات الدعم السريع»، في عملية «فض اعتصام القيادة العامة» في 3 يونيو (حزيران) 2019. لكن سهام الاتهامات هذه ارتدت عليه أيضاً وحملته جزءاً من المسؤولية.

4 سنوات من التستر

في تلك الجريمة - المجزرة، قتل نحو 125 معتصماً سلمياً، وفقد المئات ولا يزالون، ناهيك بعمليات التعذيب والاعتصام والترويع التي يقول شهود الجريمة إنها ارتكبت من قبل قوات بجناب نظامية، ولم تفلح لجنة تحقيق كؤنيها رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، في كشف المسؤولين عن الجريمة. وبعد مرور أربع سنوات على الجريمة، واشتعال الحرب بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، وجّه البرهان الاتهام لهذه القوات التي يرأسها نائبه - وقتها - محمد حمدان دقلو (حميدتي)، ما أثار أسئلة في نفوس أذهان الناس: لماذا تستر البرهان كل هذه الفترة على هذه المعلومة؟ وما الذي دعاه للتصريح الآن؟

التسريبات تشير إلى أن البرهان لم يدل بهذا الاتهام أمام اللجنة المستقلة التي كونت برئاسة الخبير القانوني نبيل أديب، لأنه لو فعل وقتها لظهرت نتائج التحقيق، ولما استغرقت هذه السنين، رغم وضوح الفيديوهات والصور التي وثقت الجريمة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أظهرت وجوه وربوب المتورطين بجلاء. لكن صمت البرهان سنوات، في نظر العديد من



مظاهرات سابقة في الخرطوم في ذكرى فض الاعتصام (أ.ف.ب)

عما حدث في الثالث من يونيو 2019، وأن البرهان مسؤول مباشرة بحكم أنه الرئيس السياسي والقائد العسكري الأول، ومطلوب منه اتخاذ التدابير اللازمة لوقف تلك الانتهاكات والجرائم التي ارتكبت في ساحة الاعتصام وما أتى بعدها، وهو المسؤول عن تقديم المتهمين بهذه الجرائم للعدالة. وقال الرئيس السابق لـ «مفوضية حقوق الإنسان في السودان»، فغيت ميرغني لـ «الشرق الأوسط»، أنه لا يمكنه الأطمئنان لرواية البرهان حول فض الاعتصام لأسباب عدة؛ وليس لدقائق، ولم تحدث في مكان قصي، بل على بُعد أمتار من مسكن البرهان ومن مكتبه، ولم تنته المجزرة بفض الاعتصام، بل تبعتها إجراءات أخرى، وعقب جريمة فض الاعتصام، مارست القوات النظامية قمعاً مفرطاً ضد المدنيين، استمر حتى يوليو (تموز) 2019، وخرج البرهان نفسه على الناس بتصريح اتهم فيه المعتصمين بالخروج عن السلمية، وأن الخورة فقدت سلميتها.

ولم يكف البرهان بذلك، بل أعلن تجسيد التفاوض مع قيادة الخورة الممثلة في وقتها في «تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير»، والشروع في تكوين حكومة انتقالية، وصدرت قرارات بقطع خدمة الإنترنت لمدة شهر في البلاد، وشنّت السلطات العسكرية حملات اعتقالات واسعة ضد قادة الاعتصام والمعتصمين، فضلاً عن تصريحات عضو المجلس العسكري والمتحدث باسمه، الفريق أول شمس الدين كباشي، في المؤتمر الصحافي الشهير، بأنهم «خطأوا» واستشاروا النائب العام ورئيس القضاء ونفذوا، وحدث ما حدث.

إطلاق سراح ضباط أدنوبا بالجريمة

وقال ميرغني إن البرهان أطلق سراح اللواء الصادق سيد المتهم الرئيس بتنفيذ جريمة الاعتصام، ومعه جنرال آخر، كان رهن الاحتجاز بعد اشتعال الحرب بين قواته و«الدعم السريع». وأضاف: «المؤسف أننا رأينا ضباطاً من الجيش يحتفون بإطلاق سراحه عقب الحرب في 15 أبريل (نيسان)». ورأى ميرغني في إطلاق سراح الجنرالين المتهمين الرئيسيين بارتكاب جريمة فض الاعتصام بعد اشتعال الحرب، تأكيداً على عدم حرص البرهان على دماء شهداء الثورة». فقد أطلق المتهمين بالجريمة، وأطلق سراح أعداد أخرى، بمن فيهم المدانون بقتل المتظاهرين، وعلى وجه الخصوص قتلة أحمد الخير، من ضباط جهاز الأمن الذين أدانتهم المحكمة بالجريمة، وأصدرت أحكاماً بالإعدام عليهم.

قانونيون: المجلس العسكري مسؤول

من جهتهم، أكد قانونيون أن المجلس العسكري برمته مسؤول



البرهان وحميدتي أنكرو سابقاً مسؤولية المكون العسكري في جريمة فض الاعتصام (أ.ف.ب)

لا يزال يتسار اللجنة المستقلة للتحقيق في الجريمة، إن التحقيق لم ينته بعد، ويتنظر تقارير خبراء ارتكب جريمة التستر وجريمة تضليل العدالة، بالإدلاء بمعلومات كاذبة، وهذا التصريح استنهار بالشعب السوداني وبخبرته المجيدة.

تصريحات البرهان غير ملائمة

وقال المحامي نبيل أديب، الذي

القانونيين، يعني في أحسن الأحوال أنه سيواجه تهمة «التستر على الجريمة»، إذا لم تثبت التحقيقات ضلوعه وقواته فيها.

يقول رئيس لجنة التحقيق المستقلة في جريمة «فض اعتصام» القيادة العامة، المحامي نبيل أديب، لـ «الشرق الأوسط»، إن ما أدلى به البرهان أمام اللجنة لا يتم الكشف عنه في وسائل الإعلام ولا التعليق عليه. وكان المحررة أديب قد مثل أمام لجنة التحقيق، هو ونائبه في رئاسة المجلس العسكري الانتقالي المؤقت وقتها «حميدتي»، لكن اللجنة أبقّت على تلك التحقيقات والإفادات قيد السرية.

فتحت مجزرة «فض اعتصام» القيادة العامة جرحاً عميقاً في نفوس السودانيين، لا يزال ينزف ويبيكي بسبب انعدام الأخلاق والمروءة التي دفعت قادة الجيش لارتكابها، وهو ما أشار إليه القيادي في تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، المحامي المعز حضرة، في إفادته لـ «الشرق الأوسط»، بقوله: «تلك المحررة أشبه بجريمة كربلاء التي ارتكبت بحق العترة النبوية الشريفة». وتابع: «البرهان ظل منذ جريمة فض الاعتصام ينكر مسؤولية المكون العسكري بشقيه (الجيش و«الدعم السريع»)، رغم أن الوقائع والقرائن تؤكد أن من قام بفض الاعتصام هو المكون

إضافة إلى الوضع الأمني في الضفة وظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين

اقتحامات «الأقصى» مستمرة... وتحذير مصري من تصعيد في غزة

رام الله: فلاح زبون

في حين يواصل اليهود المتطرفون، تنظيم أوسع اقتحامات للمسجد الأقصى طيلة أيام عيد «العرش»، حذرت مصر إسرائيل من أن ذلك قد يؤدي إلى تدهور أمني في قطاع غزة.

وقالت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، إن مصر التي تبذل جهوداً لتخفيف التوترات في قطاع غزة، حذرت إسرائيل من أن الاستمرار في اقتحام «الأقصى»، واستفزاز الفلسطينيين والمسلمين بهذه الطريقة، سيؤدي إلى التصعيد. وأبلغ المسؤولون المصريون نظراءهم الإسرائيليين، بأن الأحداث في «الأقصى»، إلى جانب الوضع الأمني في الضفة الغربية، وظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين، تؤثر بشكل مباشر في الوضع بقطاع غزة.

وجاء تحذير مصر تزامناً مع استمرار تدفق المستوطنين بشكل يومي على «الأقصى» وبعاد كبير، واقتحامات المستوطنين، (صباح الثلاثاء)، المسجد الأقصى، بحماية الشرطة الإسرائيلية. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 789 مستوطناً اقتحموا باحات الأقصى على شكل مجموعات متتالية من جهة باب المغاربة، وأثروا طقوساً تلمودية في باحاته، في رابع أيام عيد «العرش» اليهودي. ونجولت مجموعات كبيرة من المستوطنين في أزقة البلدة القديمة في القدس، أولاً، وأثروا طقوساً تلمودية عند أبواب «الأقصى»، وتحديدًا عند بابي السلسلة والطاقين، ثم اقتحموا «الأقصى».

ونجح آلاف المستوطنين منذ اليوم الأول لعيد العرش باقتحام المسجد، حاملين «قرايين نباتية» من سفح الخليل، المفترض أنها تستخدم في تقديم قرايين متعلقة بالهيكل، بحسب الرواية اليهودية. وقال مجلس الأوقاف والشؤون المقدسات الإسلامية في مدينة القدس، في بيان، (الثلاثاء)، إن «إسماح شرطة الاحتلال لمجموعات غلاة المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى بحماية شريطية معززة وبمجموعات كبيرة، وبمرافقة رموز دينية وسياسية عبر برنامج تهودي تحريضي علني، بالإضافة إلى السماح لهم بممارسة



أطفال فلسطينيون في باحة المسجد الأقصى في ذكرى المولد النبوي الأربعة الماضي (رويتزر)

طقوس تلمودية علنية وصامتة، وغيرها من الاقتحامات، دليل قاطع على أن الأقصى في خطر كبير.

ويقول الفلسطينيون إن اقتحامات «الأقصى» الواسعة التي جاءت تلبية لدعوة جماعات «الهيكل» التي طلبت تكثيف اقتحام المسجد طيلة أيام «عيد العرش» اليهودي، الذي يستمر حتى السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، تشير إلى مخطط إسرائيلي لتغيير الأمر الواقع في المسجد وتقسيمه زمنياً ومكانياً، خصوصاً أن الاقتحامات في وقت يُمنع فيه الملصون المسلمون من الوصول إلى المسجد.

وحذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة،

عربية، وجميع محاولاته ستفشل بتغيير طبيعة وتاريخ وهوية القدس، ودون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي للقدس، والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وقال أبو ردينة، إن هذه الاستفزازات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه تشكلت منهجاً خطيراً هدفه تفجير الأوضاع، الأمر الذي سيؤدي إلى تداعيات خطيرة لا يمكن لأحد التكهن بنتائجها.

وأضاف: «تحاول سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من خلال هذه السياسات، خلق وقائع جديدة في القدس الشرقية، ولكن على الاحتلال أن يعلم جيداً أن القدس الشرقية بمقدساتها هي أرض فلسطينية

عربية، وجميع محاولاته ستفشل بتغيير طبيعة وتاريخ وهوية القدس، ودون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي للقدس، والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وقال أبو ردينة، إن هذه الاستفزازات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه تشكلت منهجاً خطيراً هدفه تفجير الأوضاع، الأمر الذي سيؤدي إلى تداعيات خطيرة لا يمكن لأحد التكهن بنتائجها.

وأضاف: «تحاول سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من خلال هذه السياسات، خلق وقائع جديدة في القدس الشرقية، ولكن على الاحتلال أن يعلم جيداً أن القدس الشرقية بمقدساتها هي أرض فلسطينية

«الأوقاف الإسلامية»: 789 مستوطناً اقتحموا الأقصى من باب المغاربة

غانتس وليد يستعدان للانتخابات بتغييرات داخل الحزبين وفي التحالفات

بن غفير يطلب السماح لليهود بالصلاة في «الأقصى» على مدار الساعة

تل أبيب: نظير مجلي

طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتان بن غفير، بإجراء تغييرات جوهرية في نظام العمل في حرم المسجد الأقصى، و«إتاحة المجال للمصلين اليهود على مدار الساعة؛ بلا قيود أو تقاسم زمني مع المصلين المسلمين».

وقد طرح هذا المطلب خلال جلسة مصالحة، دعا إليها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بهدف منعه من القيام بخطوة مغامرة تسقط حكومته.

وقال مصدر مقرب من بن غفير، إن نتنياهو أوضح له أنه يرى فيه مركبا أساسياً في الائتلاف الحكومي، ونفى أمامه ما نشر من أنباء عن

نيتها التخلي عن الشراكة معه وأن يستبدل به حزب «المعسكر الرسمي» بقيادة بيني غانتس.

وأكدت مصادر في حزب «الليكود» الأمر نفسه، وقال وزير الثقافة، ميكي زوهر: «إن بن غفير ذو نهج صعب، ولكنه يعرف بالتالي بأن تفكيك الحكومة، اليوم، سيؤدي فقط إلى انتخابات جديدة، والتي كما تشير كل الاستطلاعات، ستضع حداً لحكم اليمين لسنوات مقبلة. ولهذا، على الجميع الالتزام بالإبقاء على حكومة نتنياهو بكل قوة ومنع تفككها».

وكان بن غفير قد استُبعد من الجلسة الأخيرة التي دعا إليها نتنياهو المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية

في الحكومة (الكابينت)، والتي جرى البحث خلالها في الأخطار الحربية، والتفسير لاستبعاد كان لم تتطرق إلى مواضيع في مجال مهمات الوزير. إلا أن بن غفير صرح بأن استبعاده تم لكي يتجنبوا الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

ويعد تبرؤة إلى نواب الائتلاف يخبرهم فيها بأنه مصمم على المضي قدماً في الطريق إلى الجبل (الأقصى). وأكد أنه ينوي بإصرار إعادة إسرائيل إلى زمن الاعتقالات (بحق قادة فلسطينيين)، ومنع دخول عمال من غزة، وفرض الطواق على البلديات المشاغبة في يهودا

والسامرة (الضفة الغربية). ثم هدد الوزير المتطرف بأنه وخمسة نواب آخرين من حزبه سيصوتون في «الكنيست» (البرلمان) بشكل حر، ولن يدعموا قرارات الائتلاف كما في السابق. وعندما سئل إن لم يكن هذا التصرف سيضعف الحكومة لا نريد إسقاط الحكومة. ولكن إذا سقطت لأسباب أيديولوجية تتعلق بمستقبل أرض إسرائيل ومكانة اليهود وحقوقهم فيها، فلتسقط».

وقد خشى نتنياهو من أن يكون بن غفير جادا في هذا التهديد، وقبل أن يخرج إلى عطلة عيد العرش، دعاه إلى فندق في بلدة فيسارية (قرب بيت شوهدا خلالها وهما يضحكان

ويقهقهان؛ بل إن بن غفير أحضر نجله معه إلى اللقاء.

وتبين أن بن غفير استغل رغبة نتنياهو في المصالحة فرفع سقف مطالبه: إلغاء القيود التي تفرض على المصلين اليهود في جبل الهيكل (المسجد الأقصى) والسماح لهم بالصلاة كما يحبون، بما في ذلك الانبساط على الأرض، والسجود. وتغيير نظام المواعيد الحالي الذي يدخل فيه المستوطنون اليهود، وبموجبه لديهم ساعة في الصباح وأخرى بعد الظهر، وطالب بفتح الأقصى أمامهم طيلة ساعات اليوم.

المسيحيين». وقال وفق وسائل إعلام إسرائيلية، إن هناك عقبات قانونية تحول دون تقديم المشبوهين للعدالة؛ لأنهم يقومون بالصلاة على الأرض وليس باتجاه شخص معين.

ويتضح من تصريحات يهود متدينين ومتطرفين، أن غياب الردع ليس الشيء الوحيد الذي يشجعهم على الاستمرار في ظاهرة البصق الصليبية في الضفة الغربية؛ لأنهم يقومون بالصلاة على الأرض وليس باتجاه شخص معين.

ويتضح من تصريحات يهود متدينين ومتطرفين، أن غياب الردع ليس الشيء الوحيد الذي يشجعهم على الاستمرار في ظاهرة البصق الصليبية في الضفة الغربية؛ لأنهم يقومون بالصلاة على الأرض وليس باتجاه شخص معين.

إلا أن بن غفير طلب طرحها للمداولات في «الكابينت» حتى يؤخذ قرار بالأكثريّة.

وفي الوقت الذي انشغل فيه نتنياهو بالحفاظ على ائتلافه الحاكم، خوفاً من التطور في انتخابات، راح منافسوه: بيني غانتس، رئيس حزب «المعسكر الرسمي»، وياخيزر لبيد، رئيس حزب «يوجد مستقل»، يستعدان للانتخابات القادمة.

وكتشفت مصادر مقربة من غانتس أنه التقى في الأسبوعين الأخيرين مع مجموعة كبيرة من رجال الدين اليهود، لحثهم على التحالف معه في حال فوزه بالأكثريّة وتكليفه بتشكيل حكومة. وقال لهم: «إنه ليس معادياً للدين؛ بل بغتض عن طرق تجعل للمدنيين مكانة محترمة في

حكومة وحدة وطنية، أو ذات أكثرية ليبرالية».

من جهة ثانية، أعلن لبيد عن سلسلة تغييرات داخل حزبه، في مقدمتها وضع نظام عمل ديمقراطي، وفتح باب المناقشة على رئاسة الحزب معه. وقد أعلن النائب رام بن براك، النائب الأسبق لجنز «الموساد» (المخابرات الخارجية)، عن ترشيح نفسه لمنافسة لبيد. وقال: «أبلغت لبيد بنيتي هذه. نحن نقيم علاقات جيدة؛ لكن الحزب تحت قيادته غير ديمقراطي. والاستطلاعات تشير إلى أننا سنهيط من 16 إلى 17 مقعداً. وهذا فشل»، لافتاً إلى «سأذن الحيوية الشبابية في صفوف الحزب، وبقيايتي سنسترجع ما خسرناه من المصوتين».

حكومة وحدة وطنية، أو ذات أكثرية ليبرالية».

من جهة ثانية، أعلن لبيد عن سلسلة تغييرات داخل حزبه، في مقدمتها وضع نظام عمل ديمقراطي، وفتح باب المناقشة على رئاسة الحزب معه. وقد أعلن النائب رام بن براك، النائب الأسبق لجنز «الموساد» (المخابرات الخارجية)، عن ترشيح نفسه لمنافسة لبيد. وقال: «أبلغت لبيد بنيتي هذه. نحن نقيم علاقات جيدة؛ لكن الحزب تحت قيادته غير ديمقراطي. والاستطلاعات تشير إلى أننا سنهيط من 16 إلى 17 مقعداً. وهذا فشل»، لافتاً إلى «سأذن الحيوية الشبابية في صفوف الحزب، وبقيايتي سنسترجع ما خسرناه من المصوتين».

من جهة ثانية، أعلن لبيد عن سلسلة تغييرات داخل حزبه، في مقدمتها وضع نظام عمل ديمقراطي، وفتح باب المناقشة على رئاسة الحزب معه. وقد أعلن النائب رام بن براك، النائب الأسبق لجنز «الموساد» (المخابرات الخارجية)، عن ترشيح نفسه لمنافسة لبيد. وقال: «أبلغت لبيد بنيتي هذه. نحن نقيم علاقات جيدة؛ لكن الحزب تحت قيادته غير ديمقراطي. والاستطلاعات تشير إلى أننا سنهيط من 16 إلى 17 مقعداً. وهذا فشل»، لافتاً إلى «سأذن الحيوية الشبابية في صفوف الحزب، وبقيايتي سنسترجع ما خسرناه من المصوتين».

من جهة ثانية، أعلن لبيد عن سلسلة تغييرات داخل حزبه، في مقدمتها وضع نظام عمل ديمقراطي، وفتح باب المناقشة على رئاسة الحزب معه. وقد أعلن النائب رام بن براك، النائب الأسبق لجنز «الموساد» (المخابرات الخارجية)، عن ترشيح نفسه لمنافسة لبيد. وقال: «أبلغت لبيد بنيتي هذه. نحن نقيم علاقات جيدة؛ لكن الحزب تحت قيادته غير ديمقراطي. والاستطلاعات تشير إلى أننا سنهيط من 16 إلى 17 مقعداً. وهذا فشل»، لافتاً إلى «سأذن الحيوية الشبابية في صفوف الحزب، وبقيايتي سنسترجع ما خسرناه من المصوتين».

من جهة ثانية، أعلن لبيد عن سلسلة تغييرات داخل حزبه، في مقدمتها وضع نظام عمل ديمقراطي، وفتح باب المناقشة على رئاسة الحزب معه. وقد أعلن النائب رام بن براك، النائب الأسبق لجنز «الموساد» (المخابرات الخارجية)، عن ترشيح نفسه لمنافسة لبيد. وقال: «أبلغت لبيد بنيتي هذه. نحن نقيم علاقات جيدة؛ لكن الحزب تحت قيادته غير ديمقراطي. والاستطلاعات تشير إلى أننا سنهيط من 16 إلى 17 مقعداً. وهذا فشل»، لافتاً إلى «سأذن الحيوية الشبابية في صفوف الحزب، وبقيايتي سنسترجع ما خسرناه من المصوتين».

وزراء وحاخامات يرفضون ربط الظاهرة بالشرعية... والفاتيكان يتدخل

«بصق» اليهود يغضب مسيحيي القدس

رام الله: «الشرق الأوسط»

عادت ظاهرة «البصق» التي يقوم بها يهود متدينون تجاه المصلين المسيحيين في القدس إلى الواجهة، وازدادت بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة، وتكثفت خلال الأعياد اليهودية الأخيرة حتى اضطرت إسرائيل، ومطالبتها بالتصدي لذلك، وعلى الرغم من أن «البصق» عادة قديمة، وتكاد تكون تقليداً يتبعه غلاة المتطرفين، فإن مقاطع فيديو نُشرت، الإثنين، أظهرت مجموعة من المدينين اليهود في البلدة القديمة في القدس يبصقون على مجموعة من المسيحيين الذين كانوا قد خرجوا من الكنيسة يحملون صليباً كبيراً في مسيرة التفت بمسيرة اليهود؛ ما أثار غضباً واستياءً واسعين بين المسيحيين.

وقال منسق منتدى الكنائس في الأراضي المقدسة، وديع أبو نصار، إن حاخامات يهوداً ضالعون في

التحريض للقيام بمثل هذه الأعمال المقتة، حذرت من أن ظاهرة البصق التي أخذت من الاتساع مؤخراً قد تتطور إلى ضرب، ومن ثم إلى جريمة قتل.

وكان يُفترض أن يلتقي أبو نصار بقيادة الشرطة الإسرائيلية، الثلاثاء، للبحث في هذا الموضوع. وقال لإذاعة «كان» الإسرائيلية، إن المسيحيين لا يطالبون برفع من أحد، بل يطالبون بما يجب القيام به لاجتماع هذه الظاهرة».

الغضب المسيحي الكبير تُرجم في تدخل من الفاتيكان وعدد من الدول التي أجرت اتصالات بإسرائيل، لحضها على التصدي بحزم لظاهرة قيام متدينين يهود بالبصق على مسيحيين وكنائس في البلدة القديمة من القدس. وقالت قناة «كان» العبرية، إن الفاتيكان ودولاً أخرى اشكت من غياب الردع لدى مؤسسات الدولة. وجاء الغضب المسيحي الواسع في وقت يشتكي فيه المسيحيون من

الحكومة الإسرائيلية الحالية التي جعلت حياتهم أسوأ. وقال منسق مجلس الكنائس العالمي في القدس، يوسف ظاهر، إن الحجاج المسيحيين في القدس تعرضوا لاعتداءات متكررة في العامين الماضيين، وتحديدًا في ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية.

وأضاف، في تصريح بثته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، أن هناك استياءً من رؤساء الكنائس لعدم تدخل العالم لوضع حد لهذه الاعتداءات التي تتكرر بشكل كبير، خصوصاً أن مجسماً للمسيح قد تعرض قبل 6 أشهر للاعتداء والتكسير. وضرب ظاهر مثلاً بأحد رجال الدين من الطائفة الأرمنية في مدينة القدس، الذي «تعرض للبصق في وجهه 90 مرة خلال عام واحد».

ومنذ نهاية عام 2021 حتى اليوم ازدادت بشكل ملحوظ الاعتداءات على المسيحيين، وأصدرت الكنائس 12 بياناً على الأقل تدين فيها هذه الظاهرة، لكن مع وصول الحكومة الإسرائيلية اليمينية إلى الحكم

أصبح الأمر لا يطاق بالنسبة للمسيحيين. وفي أيريل (نيسان) الماضي، قال رئيس الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الأراضي المقدسة، إن صعود حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة إلى السلطة جعل الحياة أسوأ بالنسبة للمسيحيين في مسقط رأس المسيحية.

وقال بطريرك اللاتين في القدس، الكاردينال بيري باتيستا بيتسابالا، لوكالة «أسوشيتد برس» إن «بن غفير، وهو من أصول إسرائيلية، لا يملك القدرة على الاستمرار في ظاهرة البصق الصليبية في الضفة الغربية؛ لأنهم يقومون بالصلاة على الأرض وليس باتجاه شخص معين.

وقال ليشيا يبارد، وهو أحد غلاة المستوطنين المتطرفين، المتهم بالمشاركة في قتل الشاب قصي معطان من قرية برقة قرب رام الله في أغسطس (آب) الماضي: «إنه وقت

الأشخاص بأنهم محميون، وأن المناخ الثقافي والسياسي الآن يمكن أن يبرر أو يتسامح مع الأفعال ضد

لكن مع ذلك، لم تحرك الشرطة الإسرائيلية ساكناً تجاه المعتدين، وقالت وفق وسائل إعلام إسرائيلية، إن هناك عقبات قانونية تحول دون تقديم المشبوهين للعدالة؛ لأنهم يقومون بالصلاة على الأرض وليس باتجاه شخص معين.

وقال ليشيا يبارد، وهو أحد غلاة المستوطنين المتطرفين، المتهم بالمشاركة في قتل الشاب قصي معطان من قرية برقة قرب رام الله في أغسطس (آب) الماضي: «إنه وقت

مناسب للتذكير بأن عادة البصق بالقرب من الكهنة أو الكنائس هي عادة قديمة وطويلة الأمد، ومن العادات اليهودية القديمة جداً».

ويارد عمل مع عضو الكنيست ليمون سون هار مليخ، من «حزب القوة اليهودية» الذي يتزعمه المتطرف إيتان بن غفير وزير الأمن القومي الإسرائيلي. ووصف يارد البصق بأنه يجلب بركة خاصة. وأضاف محرضاً: «ربما نسينا إلى حد ما، تحت تأثير الثقافة الغربية، ما هي المسيحية، لكنني أعتقد أن ملايين اليهود الذين خاضوا الحروب الصليبية في المنفى، والتعذيب في محاكم التفتيش، والمؤامرات الدموية، والمذابح الجماعية - لن ينسوا أبداً».

لكن سرعان ما حاول وزير الخارجية الإسرائيلي لتطيف الأجواء، متصديداً لفكرة أن البصق عادة يهودية قديمة. وكتب إيلي كوهين على منصة «إكس»، الثلاثاء: «أدين ظاهرة البصق المبيحة على

مناسب للتذكير بأن عادة البصق بالقرب من الكهنة أو الكنائس هي عادة قديمة وطويلة الأمد، ومن العادات اليهودية القديمة جداً».

ويارد عمل مع عضو الكنيست ليمون سون هار مليخ، من «حزب القوة اليهودية» الذي يتزعمه المتطرف إيتان بن غفير وزير الأمن القومي الإسرائيلي. ووصف يارد البصق بأنه يجلب بركة خاصة. وأضاف محرضاً: «ربما نسينا إلى حد ما، تحت تأثير الثقافة الغربية، ما هي المسيحية، لكنني أعتقد أن ملايين اليهود الذين خاضوا الحروب الصليبية في المنفى، والتعذيب في محاكم التفتيش، والمؤامرات الدموية، والمذابح الجماعية - لن ينسوا أبداً».

لكن سرعان ما حاول وزير الخارجية الإسرائيلي لتطيف الأجواء، متصديداً لفكرة أن البصق عادة يهودية قديمة. وكتب إيلي كوهين على منصة «إكس»، الثلاثاء: «أدين ظاهرة البصق المبيحة على

شملت أنواع الاستطلاعية والهجومية والانتحارية

الجيش الإيراني يبدأ مناورات للطائرات المسيّرة في تحدٍّ للغرب

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

بدأت وحدات الجيش الإيراني مناورات بحرية وبرية للتدريب على استخدام الطائرات المسيّرة في الأوضاع الحربية بانحاء البلاد، بما في ذلك سواحل الخليج العربي وخليج عمان، في تحدٍّ للقوى الغربية التي تستعد للإبقاء على العقوبات المقررة انقضائها بموجب الجدول الزمني في الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة «مهر» الحكومية عن علي رضا شيخ، المتحدث باسم المناورات، قوله إن المناورات المشتركة ستستمر يومين، بإشراف غرفة عمليات الأركان المسلحة، التي تنسق عمليات قوات الجيش والوحدات الموازية لها في «الحرس الثوري».

وأوضح شيخ أن التدريبات تقتصر على الطائرات المسيّرة حصراً، في محاولة لـ«تقييم جاهزية القوات المسلحة للتهديدات المفترضة من جانب العدو»، لافتاً إلى أنها تدريبات معقدة بسبب محاكاة العمليات القتالية.

وأشار إلى استخدام طائرات مسيّرة استطلاعية، هجومية وانتحارية. بدوره، قال المتحدث العام للجيش الإيراني، الأدميرال حبيب سياري، إن المناورات السنوية تشمل 200 طائرة مسيرة من مختلف الأنواع التي حصلت عليها قواتها مؤخراً من مصانع وزارة الدفاع، و«الحرس الثوري» الإيراني. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن سياري قوله إن المناورات المشتركة ستكون بمشاركة وحدات من القوة

البحرية والجوية البرية، بالإضافة إلى وحدة الحرب الإلكترونية الاستراتيجية. وقال إنه في ساعات الأولى من المناورات «نجحت طائرات الاستطلاع في تنفيذ عمليات المراقبة للحدود وتحديد أهداف التدريب والنقاط الضعف من المنطقة العامة للتدريب». من جانبه، قال قائد الوحدة البرية في الجيش الإيراني، كيومرث حيدري، إن «تقييم الطائرات المنتجة على يد خبراء الداخل، وكيفية استخدام الطائرات المسيّرة وفقا لنوع المهمة، من الأهداف الرئيسية لهذا التدريب». ولغت حيدري إلى أن وحدات القوة

البحرية تجري هذه التدريبات في سبع محافظات حدودية، وفقاً لوكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري». كذلك، أعلن الجيش الإيراني عن دخول منظومة رادار جديدة متحركة لرصد الطائرات المسيّرة للخدمة. بدورها، ذكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن المرحلة الأساسية من تدريب الجيش شهدت تشغيل طائرة «كمان 19» المسيّرة. وتستخدم الطائرة في عمليات الحرب الإلكترونية والتشويش على أنظمة السرادار. وتستخدم قوات الجيش طائرات «بابيل 4» أيضاً للغرض نفسه.

كان الجيش الإيراني يعاني نقصاً في المعدات الحديثة حتى قبل سنوات قليلة، قبل أن يحصل على طائرات مسيّرة وأنظمة صواريخ، بما في ذلك الصواريخ الباليستية و«كروز». وفي مايو (أيار) العام الماضي، أعلن الجيش الإيراني عن تحول في تحديث معداتها على صعيد الطائرات المسيّرة. وأعلنت القوى الأوروبية الثلاثة المشاركة في الاتفاق النووي (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) تمسكها بإبقاء العقوبات لعدم امتثال إيران بالاتفاق النووي. وفي حين لم يتضح الموقف الأميركي بعد، فرضت الولايات المتحدة



طائرة مسيّرة انتحارية من طراز «آرش» خلال تدريبات الجيش الإيراني (تسنيم)

واشنطن رفضت عسكرة القطب الجنوبي بعيد إعلان طهران اهتمامها بإقامة قاعدة عسكرية هناك

استعداد طهران العودة إلى مفاوضات الاتفاق النووي، وقال إن «المسار الدبلوماسي وتبادل الرسائل كلاهما مفتوح، وهذا المسار مستمر»، ووجد ارتياح طهران لمبادرة السلطان ميمن بن طارق، سلطان عمان، لكنه أغلق الباب على التفاوض المباشر مع الولايات المتحدة.

ورداً على تصريحات نظيره الإيراني، قال ميلر: «ملتزمون بالدبلوماسية لتقيد البرنامج النووي الإيراني، لكننا لا نراهم بعد يتخذون خطوات لخفض التصعيد التي نتعتقد أنها مهمة». وقال: «اعتقد أننا بعيدين كل البعد عن إيران للعودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة». وقال: «بالنظر إلى أنهم رفضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية مفتحي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لذا فإن سياستنا لم تتغير».

وشغل ميلر عن إعلان شهرام إيراني، قائد الوحدة البحرية في الجيش الإيراني، عن سعي بلاده إقامة قاعدة في القطب الجنوبي. وقال إيراني إن «القطب الجنوبي أفضل مقر للتحكم بالصواريخ الباليستية».

وقال ميلر إن القارة: «ينبغي أن نظل صامداً للاستكشاف السلمي والبحث العلمي». وأشار إلى تمسك واشنطن بمعاهدة عام 1959، التي تحظر إنشاء قواعد عسكرية في القطب الجنوبي. وقال: «على الرغم من أن إيران ليست طرفاً في المعاهدة فإننا نعارض بشكل قاطع أي جهود لمسكرة القطب الجنوبي... سواء من قبل إيران أو أي طرف آخر».

في الأسابيع الأخيرة عقوبات على برنامج المسيرات الإيرانية. وأشارت إيران انتقادات غربية بسبب تزويد روسيا طائرات قتالية وانتحارية، استخدمت في الحرب على أوكرانيا. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، في مؤتمر صحفي، الإثنين، إن إطلاق «الحرس الثوري» صواريخاً إلى مدار الأرض، «يختهك قرارات مجلس الأمن الدولي التي تتعلق بالصواريخ الباليستية الإيرانية». كان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، قد أعلن

قال إن واشنطن «عجزت» عن الرد على الهجوم الباليستي على «عين الأسد»

عبداللهيان يقدم رواية جديدة من «رسائل أميركية» بعد مقتل سليمان

لندن: عادل السالمي

وجهت صفة أميركا في تلك المرحلة بالهجوم على «عين الأسد»، وذلك بعدما قال الأميركيون إذا كان لدى إيران أدنى رد على مقتل سليمان ومرافقيه، ضد مصالحنا في المنطقة، ستوجه في الوقت نفسه ضربات 52 موقعا استراتيجياً إيرانياً». وقال: «بعد الضربة وجهوا الرسالة: اوقفوا الضرب وانها الهجوم». ولم يتطرق عبداللهيان للرد الإيراني على هذا الطلب الأميركي بعد الهجوم.

ووصف عبداللهيان قصف قاعدة عين الأسد في الثامن من يناير (كانون الثاني) 2020، بـ«الرد الحازم» على مقتل سليمان، وأضاف: «عجزت بتوجيه رد انتقامي. وادعى أن بلاده تلقت وعوداً أميركية بإلغاء جزء من العقوبات، إذ لم ترد الجمهورية الإسلامية (على مقتل سليمان).

ونقل أيضاً عن المسؤولين الأميركيين قولهم: «نحن مستعدون لتحديد كيف نتحقق منا، نحن من يحدد ذلك، وأن تفقوا صامتين بعد أن نتحققوا». ووفقاً لرواية وزير الخارجية الإيراني، تجاهلت طهران الرد على الرسائل الأميركية. وبعد توجيه الضربة، تلقت إيران رسائل أخرى بحسب عبداللهيان. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية قوله في هذا الصدد إن «الجمهورية الإسلامية



صورة نشرتها وزارة الخارجية الإيرانية لعبداللهيان في طهران اليوم

في العراق وسوريا، ومن ذلك خفض جزئي لتخصيب اليورانيوم عالي التخصيب في إيران. وقبل أن يتولى منصب وزير الخارجية، كان عبداللهيان رئيساً للجنة التي أنشئت بعد مقتل سليمان باسمه وركزت على متابعة ملفه القضائي، ورعاية مهرجانات دعائية ممولة من مكتب المرشد

الإيراني و«الحرس الثوري». روايات متضاربة قدمت إيران روايات متباينة عن الهجوم الباليستي الذي شنته قوات «الحرس الثوري» للتحار من مقتل صاحب أعلى رتبة عسكرية في البلاد، ما عمق مخاوف من نشوب حرب

المبكر أتاح لأفراد القوات الأميركية قاعدة الانتقال إلى أماكن آمنة قبل الضربة تضم القوات الأميركية، وتحديث الاستخبارات الأميركية عن رصد تحرك إيراني لنقل أسلحة بما فيها الصواريخ الباليستية والمسيرات، في مناطق غرب إيران، في الأيام التي فصلت عن الهجوم.

واتضح لاحقاً أن العشرات من الجنود الأميركيين أصيبوا بارتجاج في المخ، وجرى نقلهم لتلقي العلاج في مستشفيات خارج العراق. وبعد ساعات من الضربة الإيرانية، قال وزير الخارجية الإيراني حينذاك، محمد جواد ظريف، إن بلاده اتخذت «إجراءات محسوبة» في إطار الدفاع عن النفس، مضيفاً أن الضربات الإيرانية تعمدوا أن تخطئ الهجمات القوات الأميركية للحيلولة دون خروج الأزمة عن نطاق السيطرة مع توجيه رسالة عن قوة العزم لدى إيران. وقالت المصادر الغربية حينذاك، إنه يُعتقد أن إيران حاولت ضرب أجزاء معينة لتقليل الخسائر البشرية إلى أدنى حد، ولنفاذي قتل أميركيين على وجه الخصوص.

بموازاة «رويترز»، نقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية أن مسؤولين عراقيين أبلغوا مسؤولين أميركيين بتعرض قواعد لهجوم إيران قبل ساعات من الهجوم، بناء على معلومات تلقوها من مسؤولين إيرانيين، وهو ما ساهم في تجنب الخسائر في صفوف العسكريين الأميركيين. وقال مسؤول أميركي إن الإنذار

أطلقت 15 صاروخاً بالباليستيا على الانتقال إلى أماكن آمنة قبل الضربة تضم القوات الأميركية، وحلفاءها في التحالف الدولي لمكافحة تنظيم «داعش». وادعى الإعدام الإيراني كانت وكالة «رويترز» قد نقلت عن مصادر حكومية أميركية وأوروبية أن إيران سعت عمداً إلى تجنب وقوع أي خسائر في صفوف الجنود الأميركيين. وأضافت المصادر، أنه من المعتقد أن الإيرانيين تعمدوا أن تخطئ الهجمات القوات الأميركية للحيلولة دون خروج الأزمة عن نطاق السيطرة مع توجيه رسالة عن قوة العزم لدى إيران. وقالت المصادر الغربية حينذاك، إنه يُعتقد أن إيران حاولت ضرب أجزاء معينة لتقليل الخسائر البشرية إلى أدنى حد، ولنفاذي قتل أميركيين على وجه الخصوص.

عوامل مشتركة بين العاصمتين أبرزها الملف الأمني وعداء الجماعات الدينية

دمشق تعطي الانفتاح العربي ظهرها وتركز على تونس

دمشق: «الشرق الأوسط»

وقد جاء ذلك عقب زيارة وزير الخارجية السوري إلى تونس أربيل الماضي، لافتتاحاً عربياً بعد الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا في فبراير (شباط) الماضي.

ومصادر متابعة في دمشق، قالت لـ«الشرق الأوسط»: إن تونس كانت أول دولة عربية تعيّن ممثلاً قنصلياً لها في دمشق عام 2015، عادة قطع العلاقات مع سوريا إجراء غير صائب؛ لأن المصالح التونسية تقتضي وجود تمثيل قنصلي في دمشق.

وبحسب المصادر، فإن تونس لم تفتح التنسيق مع دمشق إلا في عهد الرئيس منصف المرزوقي، الذي كان داعماً للاحتجاجات في سوريا ووضع تونس في مقدمة الدول العربية التي قاطعت دمشق عام 2012 وجرى تعليق عضويتها في الجامعة العربية.

ولفتت المصادر، إلى وجود عوامل كثيرة مشتركة بين دمشق وتونس، أبرزها الملف الأمني ووافقهما على عداء الجماعات الدينية، سيما وأن تونس تعد أكبر مصدر للمقاتلين المتشددين إلى ساحة الصراع في سوريا.

وتشير التقديرات المتداولة، إلى أن أكثر من ثلاثة آلاف تونسي قاتلوا في صفوف تنظيم «داعش»، كما



صورة نشرها موقع القوات المسلحة الأردنية تظهر ما قال إنها إحدى طائرتين مسيرتين مسجلتين تحلقتا فوق الأراضي الأردنية من سوريا في 26 سبتمبر

تعدّ السجون السورية بالمتشددين التونسيين، وتمثل إعادتهم إلى تونس تحدياً كبيراً يتطلب تنسيقاً أمنياً عالياً مع السلطات في دمشق.

وكان السفير التونسي في دمشق محمد المهدي، قد صرح في وقت سابق، بأن «تحدي الإرهاب يتطلب تضافر الجهود من أجل مواجهته». وقال:

«نسعى للتنسيق مع الإخوة في سوريا، ومستعدون لبذل كل ما يطلبه الجانب السوري».

ويضاف إلى الملف الأمني ملفات أخرى كثيرة، كالتبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين، خاصة في مجال الفوسفات والصناعات التحويلية، وغيرها من ملفات ذات اهتمام مشترك إقليمي ودولي.

استدارة دمشق نحو تونس لتفعيل كذلك، العلاقات معها، تزامنت مع أندية عن تجميد عمل اللجنة الوزارية العربية الخاصة بتطبيع العلاقات مع دمشق؛ لعدم تقديم دمشق أيًا من متطلبات تنفيذ خريطة الطريق العربية، والتي تتضمن ثلاثة ملفات رئيسية على دمشق أن تحقق تقدماً فيها، شرطاً لتطبيع العلاقات العربية معها، وهي ملف تفكيك شبكات تصنيع وتجارة المخدرات التي تهدد دول الجوار، و ملف عودة اللاجئين، و ملف الحوار مع المعارضة للتوصل إلى مخرج لازمة في سوريا.

إلا أن دمشق اشترطت أولاً لتحقيق أي خطوة، خروج القوات الأجنبية من سوريا. دمشق

سيف الإسلام: موافقة النواب على قوانين الانتخابات مرحلة جديدة في تاريخ ليبيا

رئيس «الوحدة» يدعو لإبعاد ملف إعمار درنة عن الصراعات

القاهرة: خالد محمود

وسط تأكيد أميركي وغربي على دعم دعوة المبعوث الأممي لدى ليبيا، عبد الله باتيلي، إلى «توحيد جهود إعمار مدينة درنة» بعد الكارثة التي حلت بها بسبب العاصفة «دانيال»، ناشد رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، عبد الحميد الدبيبة، «المؤسسات الحكومية والأطراف السياسية ألا يكون ملف إعمار درنة حلاً للصراع، بل يكون للشمول». في حين تعهدت حكومة «الاستقرار» «الموازية»، برئاسة أسامة حماد، بتوفير كل متطلبات ضحايا الإعمار.

وقال الدبيبة في كلمة القاها (مساء الاثنين) خلال مشاركته في لقاء «تعزيز التضامن الوطني لدعم البلديات المنكوبة»: «لن يكون في ملف إعمار درنة وضواحيها مكان للفساد، وستعمل مشاريعه عنواناً للإصاح والتشفافية»، مؤكداً ما وصفه بـ«التزام الحكومة الوطني والتاريخي والديني تجاه الأهالي في كل المناطق المنكوبة»، ولاقاً إلى تنفيذ حزمة من الإجراءات الوطنية العاجلة، تشمل الإيواء وتلبية احتياجات المواطنين المختلفة: الصحية والعلاجية والخدمية والمصرفية، وتقديم دعم مستمر لذوي الشهداء بضمائم حصول أحد الأقارب على فرصة الإعمار للوح والعمر.

تأكيد أميركي وغربي على دعم دعوة المبعوث الأممي لدى ليبيا إلى توحيد جهود إعمار درنة

الديبية خلال مشاركته في مؤتمر بطرابلس (حكومة الوحدة)

والاستجابة السريعة، وزير الحكم المحلي بدر الدين التومي، خلال لقائه في طرابلس أمس (الثلاثاء) مع مسؤولين من مدينة درنة، بالتعاون مع كل الخبرات المحلية في شتى المجالات المرتبطة بدعم جهود التعافي، والتعامل مع تداعيات كارثة الإعمار على المدى القريب والمتوسط». وأكدت انتهاء عمليات حصر وتقييم جميع الأضرار لحقت بالمؤسسات التعليمية والمراكز الصحية والطرق والجسور، وأنها بصدد الشروع في إنجاز أعمال الصيانة اللازمة للمؤسسات التعليمية، والتعامل مع الأضرار التي أصابت شبكة الطرق العامة، وتنفيذ حزمة من الإجراءات المرتبطة بالرعاية الاجتماعية والدعم النفسي لسكان المناطق المنكوبة.

يسدوره، قال رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، إنه ناقش أمس (الثلاثاء) في طرابلس مع رئيس مجلس الدولة، محمد تقالة، الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، ومتابعة آخر مستجدات دعم مدينة درنة وبقية المناطق المتضررة.

إضافة إلى ذلك، استبعد النائب العام الليبي، الصديق الصور، إجراء تحقيقات دولية في كارثة درنة، ورأى في مؤتمر صحافي أمس (الثلاثاء) بمصراتة (غرب) أنه «لا حاجة للقضاء الدولي في التحقيق، والقضاء الليبي قادر على ذلك»، مؤكداً أنه «سيجري إعلان تفاصيل التحقيقات المتعلقة بانتهاب سدي درنة حين تسمح الظروف»، لافتاً إلى أن النتائج ستأخذ بعض الوقت لحين جمع كل الأدلة التي تحدد المتورطين في هذه الحادثة. وأكد الصور أن «التحقيقات تسير بشكل جيد وفق أوامر النيابة، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والتفجيرية في البلاد، ولم تواجه أي عقبات إلى الآن»، مضيفاً أن «القضاء عازم على الوصول إلى الحقيقة، وهوية المتسببين بانتهاب سدي درنة»، مؤكداً أن النيابة العامة عازمة ولديها الإرادة الصلبة لحاسبة كل المسؤولين عن هذه الكارثة.

وفي السياق نفسه، أكد بيان مشترك لرؤساء البعثات الدبلوماسية لأمريكا وبريطانيا وإيطاليا والمانيا وفرنسا، مساء أول من (الاثنين)،



القاهرة: جاكلين زاهر

أثيرت تساؤلات كثيرة في الأونة الأخيرة حول العملية الانتخابية المرتقبة في ليبيا، وهل ستعرض لـ«عراقيل» جديدة خلال الفترة المقبلة؛ وذلك عقب موافقة مجلس النواب بالإجماع على قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وبينما لم يبد سياسيون وبرلمانيون تفاؤلاً بـ«بشأن إتمام العملية الانتخابية»، عذ بعضهم أن «إقرار القوانين بعد مؤشراً إلى استكمال الاستحقاق».

ووصف عضو مجلس النواب الليبي، علي التكبالي، قرار مجلس النواب بأنه «خطوة لإخلاء مسؤوليته، وإجهاض الاتهامات التي وُجّهت له طيلة الفترة الماضية بقرعة الانتخابات»، لافتاً إلى أن هذا القرار «قد يكون محاولة أيضاً لإحتواء الانتقادات التي وُجّهت له بالتقصير في مهامه الرقابية، بعد كارثة انهيار السدود بدرنة». وأوضح التكبالي لـ«الشرق الأوسط» أن البرلمان ألقى كرهة لهيب مشتعلة لبقية الأطراف التي لها دور في العملية الانتخابية، خصوصاً المجلس الأعلى للدولة، والمجتمع الدولي، وحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة المتمركزة بالعاصمة طرابلس، التي تحظى باعتراف (أمي).

هل تشهد الانتخابات الليبية عراقيل جديدة؟

وقال التكبالي إن «الديبية قد يستعين بدول حليفة له، مثل تركيا وإيطاليا؛ للتمسك بموقعه، والحيلولة دون وجود حكومة بديلة لحكومته، ورغم موافقة المجلس الأعلى للدولة على التعديل الـ13 للإعلان الدستوري، وعلى تشكيل لجنة مشتركة مع البرلمان، تضطلع بإعداد القوانين الانتخابية، وهي لجنة (6/6)، فإن كتلة غير هينة من أعضائه لا تزال ترفض أي تقارب مع البرلمان»، متوقفاً أن «تدعي تلك الكتلة في المجلس الأعلى للدولة، التي ينتمي بعض أعضائها لتيار الإسلام السياسي، أن البرلمان قام بإدخال تعديلات جوهرية على القوانين الانتخابية، التي أعدتها لجنة (6/6) ووافقها المجلس الدستوري، فإنها ملزمة ولا يجوز تعديلها،

أثيرت تساؤلات كثيرة في الأونة الأخيرة حول العملية الانتخابية المرتقبة في ليبيا، وهل ستعرض لـ«عراقيل» جديدة خلال الفترة المقبلة؛ وذلك عقب موافقة مجلس النواب بالإجماع على قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وبينما لم يبد سياسيون وبرلمانيون تفاؤلاً بـ«بشأن إتمام العملية الانتخابية»، عذ بعضهم أن «إقرار القوانين بعد مؤشراً إلى استكمال الاستحقاق».

ووصف عضو مجلس النواب الليبي، علي التكبالي، قرار مجلس النواب بأنه «خطوة لإخلاء مسؤوليته، وإجهاض الاتهامات التي وُجّهت له طيلة الفترة الماضية بقرعة الانتخابات»، لافتاً إلى أن هذا القرار «قد يكون محاولة أيضاً لإحتواء الانتقادات التي وُجّهت له بالتقصير في مهامه الرقابية، بعد كارثة انهيار السدود بدرنة». وأوضح التكبالي لـ«الشرق الأوسط» أن البرلمان ألقى كرهة لهيب مشتعلة لبقية الأطراف التي لها دور في العملية الانتخابية، خصوصاً المجلس الأعلى للدولة، والمجتمع الدولي، وحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة المتمركزة بالعاصمة طرابلس، التي تحظى باعتراف (أمي).

وقال التكبالي إن «الديبية قد يستعين بدول حليفة له، مثل تركيا وإيطاليا؛ للتمسك بموقعه، والحيلولة دون وجود حكومة بديلة لحكومته، ورغم موافقة المجلس الأعلى للدولة على التعديل الـ13 للإعلان الدستوري، وعلى تشكيل لجنة مشتركة مع البرلمان، تضطلع بإعداد القوانين الانتخابية، وهي لجنة (6/6)، فإن كتلة غير هينة من أعضائه لا تزال ترفض أي تقارب مع البرلمان»، متوقفاً أن «تدعي تلك الكتلة في المجلس الأعلى للدولة، التي ينتمي بعض أعضائها لتيار الإسلام السياسي، أن البرلمان قام بإدخال تعديلات جوهرية على القوانين الانتخابية، التي أعدتها لجنة (6/6) ووافقها المجلس الدستوري، فإنها ملزمة ولا يجوز تعديلها،

المعارضة الجزائرية تجري مشاورات حول «أرضية للتوافق»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

عرضت «جبهة القوى الاشتراكية» في الجزائر التي تعد أقدم حزب معارض، على الطليقة السياسية في البلاد «أرضية لتوافق»، بغرض إيداع الراي فيها قبل رفعها إلى رئاسة الجمهورية للعمل بها. وتتضمن الورقة إطلاق إصلاحات سياسية واقتصادية، وإيجاد «منهج للتقدم» على أن تكون البداية بإطلاق سراح نشطاء الحزب.

والتقى وفد من الحزب يقوده سكرتيه الأول يوسف أوشيش، بغالبية الأحزاب من خط المعارضة

المسارية والإسلامية، وحتى من كتلة «المؤلة» المؤيدة لسياسات السلطة، وسلم قياداتها خريطة الطريق التي يقترحها للخروج من أزمة متعددة الأوجه تواجه البلاد، حسبه.

وصرح أوشيش للصحافة بأن «مبادرة» الحزب «تهدف إلى بلورة أرضية توافقية، ورؤية مشتركة حول القضايا الوطنية ذات الاهتمام البالغ وذات الأولوية. ومساعنا هذا موجه للقوى السياسية الساعية لتكريس دولة القانون والحريات، وفي الوقت نفسه تلك الملزمة بالدفاع عن الدولة الوطنية»، مشيراً إلى أن قيادة الحزب «وضعت أهدافاً للأرضية،

وهي «التفكير في سبل حماية الدولة الوطنية»، و«محاولة كل أشكال التخريب والتفريق، من دون المساس بالحريات والتعددية السياسية»، وإطلاق إصلاحات سياسية لتكريس دولة القانون»، و«إطلاق إصلاحات اقتصادية هيكلية».

وتسلمت أحزاب مهمة الورقة في لقاءات أعلن عنها الحزب، كان آخرها يوم الجمعة الماضي مع «حزب العمال» اليساري المعارض الذي ترأسه مرشحة انتخابات الرئاسة سابقاً لوزية حنون. كما أجرت لقاء مع الحزب الإسلامي المعارض «حركة مجتمع السلم»، و«جبهة المستقبل»

بل ينبغي تمتين الأزمة والحفاظ على ديمومة الدولة الجزائرية وسيادتها، الأمر الذي يتطلب تخصصاً دقيقاً وصريحاً للأوضاع الراهنة»، وسبق لـ«القوى الاشتراكية» أن رفعت المسئلة في عهد الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة (1999-2019) ورقة مشابهة؛ لكن تم رفضها لعدم اقتناع السلطة يومها بوجود أزمة سياسية تستدعي الأخذ بفكرة مفادها أن الرئيس وحكومته «لم ينبثقوا عن انتخابات شرعية»، ويعتقد ملاحظون أن الصيغة الجديدة لـ«مبادرة التوافق» ستلقى المصير نفسه من طرف السلطة الحالية لأسباب ذاتها.

شأنها أن تكون منطلقات مقبولة لدى الجميع، وهي ترمي إلى تجاوز الخلافات الأيديولوجية من دون إنكارها، ونسعى إلى أن تكون تواقفية ونجاء، وهي غير موجهة ضد أي طرف، ولا تدخل في منافسة مع أي مبادرة أخرى»، في إشارة ضمناً إلى أفكار أخرى يجري تداولها حالياً، منها «مبادرة التلاحم الوطني لمواجهة المخاطر الخارجية» التي طرحها «الحزب الإسلامي» المشارك في الحكومة، و«حركة البناء الوطني» وتتضمن الورقة التي نشرتها «القوى الاشتراكية» في حساباتها بالإعلام الاجتماعي، دعوة إلى «إعادة

قال إن خزائن الدنيا كلها «لا تساوي عند شعبنا ذرة واحدة من سيادتنا»

الرئيس التونسي: نرفض «صدقة» الاتحاد الأوروبي في ملف الهجرة

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلن بيان للحكومة المغربية، صدر مساء أول من أمس الاثنين، أن الحكومة ستبدي في صرف المساعدات الاستعجالية لفائدة ضحايا زلزال الحوز، المحددة في 2500 درهم (250 دولاراً) شهرياً لمدة سنة، ابتداء من 6 إلى 16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وحسب البيان ذاته، فإن الأضرار التي ستستفيد هي تلك التي انهارت منازلها جزئياً أو كلياً، مشيراً إلى أنه يمكن للأمر المتضررة من الزلزال، والتي لم تتوصل بالمساعدات المالية، خلال الفترة المذكورة، تقديم ملفهم في الموضوع لدى اللجان الإقليمية المعنية لدرسه وبثه.

وجاء البيان عقب الاجتماع الخامس للجنة الوزارية المكلفة برنامح إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من الزلزال، وذلك من أجل الذي عُقد أول من أمس، برئاسة عزيز أخنوش.

وأضاف البيان موضعاً أنه «تنفيذاً لتعليمات الملك محمد السادس، قررت اللجنة إطلاق عملية تأهيل الطرق وتوسعتها في منطقة الحوز وتاورداوت، حيث تشمل هذه العملية في مرحلة أولى أشغال فتح وتوسيع الطريق الرابط بين وريغان وثلاث تيقوب، والطريق الرابط بين

تيزي نتاست وتفكولت، وكذا مباشرة تقديم الدعم للفلاحين من أجل إعادة تشكيل القطيع الوطني، ودعم الشعير والأعلاف المركبة بالمناطق المتضررة». كما تقرر التزويل الآني بطريقة التقائية لمشاريع إعادة الإعمار ذات الطابع الاستعجالي عبر إطلاق الدراسات المعمارية والتقنية، التي تشمل على الخصوص إعادة بناء وتأهيل أكثر من 1000 مدرسة، وتأهيل 42 مركزاً صحياً للقرب، وتقوية دعائم المآثر التاريخية، بالإضافة إلى تأهيل المساجد والزوايا والأضرحة.

ولتنجح وتمويل هذه المشاريع، التي ستهم قطاعات التعليم والصحة والتجهيز والسكن والثقافة والسياحة والفلاحة والأوقاف، تقرر فتح اعتمادات بقيمة 2,5 مليار درهم (250 مليون دولار) من مخصصات الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال، وذلك من أجل المباشرة الفورية لتنزيلها.

ودعا رئيس الحكومة مختلف القطاعات المعنية إلى مواصلة التعبئة، بهدف التزويل السريع والأمثل لمختلف محاور البرنامج المندمج، والذي بالإضافة إلى تمكينه من تجاوز مختلفات الزلزال وإعادة الإعمار، «يسهل فقرة نوعية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لسكان المناطق المتضررة من الزلزال».

تونس: المنجي السعيداني

قال الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء أول من أمس (الاثنين)، إن تونس ترفض ما تم الإعلان عنه من مساعدات مالية من دول الاتحاد الأوروبي المجاورة، في إطار اتفاق مكافحة الهجرة غير الشرعية، عاداً أن هذه الأموال «الزهدية»، تكاد تكون «صدقة»، لكنه أبرز أن هذا الرفض «لا يمكن تفسيره بزهد المبلغ، لأن خزائن الدنيا كلها لا تساوي عند شعبنا ذرة واحدة من سيادتنا، بل لأن هذا نكرة محض تتعارض مع مذكرتنا النفاهم، التي تم توقيعها في تونس، ومع الروح التي سادت أثناء مؤتمر روما»، الذي انعقد في يوليو (تموز) الماضي، والذي كان بمبادرة تونسية -إيطالية. كانت المفوضية الأوروبية قد أعلنت في 22 من سبتمبر (أيلول) الماضي أنها ستبدي «بسرعة» صرف الأموال المخصصة عليها مع تونس للحد من تدفق المهاجرين من تونس، وأوضح المفوضية يومها أنه من بين إجمالي المساعدات، البالغة قيمتها 105 ملايين يورو والمنصوص عليها في اتفاق مكافحة الهجرة غير الشرعية، سيخّ «صرف نحو 42 مليون يورو بسرعة»، ويضاف إلى هذا المبلغ 24,7 مليون يورو مخصص

عليها في إطار برامج جارية. وأضاف سعيد أن «تونس التي تقبل بالتعاون لا تقبل بما يشبه المنة أو الصدقة، فبلادنا وشعبنا لا يريدان التعاطف، بل لا يقبلان به إذا كان بدون احترام»، مشيراً حسب ما نقلت عنه الرئاسة في بيان أنه بناء على ذلك، فإن «تونس ترفض ما تم الإعلان عنه في الأيام القليلة الماضية من قبل المفوضية، أمس، إن المفوضية ما



الرئيس سعيد مستقبلاً رئيسة الحكومة الإيطالية الصيف الماضي لبحث إشكالية الهجرة غير الشرعية (إ.ب.)

بقيادة مرشح انتخابات الرئاسة سابقاً بلعيد عبد العزيز، وقيادة حزب «جيل جديد».

وأكد «حزب العمال» في بيان أن مقترحات «جبهة القوى الاشتراكية» رسمياً للقوانين الانتخابية، كون عبد العزيز بوتفليقة (1999-2019) ورقة مشابهة؛ لكن تم رفضها لعدم اقتناع السلطة يومها بوجود أزمة سياسية تستدعي الأخذ بفكرة مفادها أن الرئيس وحكومته «لم ينبثقوا عن انتخابات شرعية»، ويعتقد ملاحظون أن الصيغة الجديدة لـ«مبادرة التوافق» ستلقى المصير نفسه من طرف السلطة الحالية لأسباب ذاتها.

وقال سعيد مستقبلاً رئيسة الحكومة الإيطالية الصيف الماضي لبحث إشكالية الهجرة غير الشرعية (إ.ب.)

ووفقاً للمفوضية الأوروبية، فإن أموال المساعدات المخصصة لتونس يجب أن تذهب في جزء منها لإعادة تأهيل زوارق خفر السواحل التونسيين، وللتعاون مع المنظمات الدولية، سواء من أجل «حماية المهاجرين»، أو لتخفيف رحلات إعادتهم من تونس إلى بلدانهم الأصلية. وقالت المتحدث باسم المفوضية، أمس، إن المفوضية ما

تزال على اتصال دائم مع السلطات التونسية بشأن تأكيد العمل بمذكرة التفاهم الموقعة مع الاتحاد الأوروبي. علماً أن مذكرة التفاهم الموقعة بين تونس والاتحاد الأوروبي تنص على تقديم مساعدة أوروبية مباشرة للميزانية التونسية لعام 2023، بقيمة 150 مليون يورو لتمكين البلاد من تخطي الصعوبات الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها.

وتابعون لتطورات العلاقة بين تونس ودول الاتحاد الأوربي أنها باتت تخضع «شد وجذب» برقي إلى مرتبة تضارب المصالح». ذلك أن عدداً من الدول الأوروبية أصبحت لا توافق على دعم السلطات التونسية، وغالباً ما تربط بين وضع حقوق الإنسان والحريات في تونس، والاعتقالات السياسية، وتعبير عن ذلك من خلال تدخلات على مستوى المؤسسات البرلمانية الأوروبية. لكن في المقابل تسعى بعض الدول، ومن بينها إيطاليا وفرنسا، إلى خلق تعاون مجر بين الطرفين من خلال دعم ميزانية تونس، وتقادي انتهاكها الاقتصادي مقابل مساعدتها على التصدي لموجات الهجرة غير الشرعية المنطلقة من السواحل التونسية.

الفساد أبرز القضايا الحقيقية المهددة للثقة بكيف

بوتين يكثف جهوده للاستفادة من «تباينات» غربية حول استمرار دعم أوكرانيا

واشنطن: إيلي يوسف

فرصت المواقف والأحداث الأخيرة التي جرت في الولايات المتحدة وبولندا وسلوفاكيا، وتصريحات الرئيس المكسيكي المنتقدة للولايات المتحدة، حول أوكرانيا، أجواء متشائمة عما إذا كان الحلفاء الغربيون سيلتزمون بدعم كيف في حربها ضد روسيا. وكثف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جهوده للاستفادة من «تباينات» غربية حول استمرار دعم أوكرانيا، إذ تزامنت تلك التطورات مع التقارير التي تتحدث عن مساعي الرئيس الروسي لتقويض وحدة الغرب، وخطته لتكثيف الدعاية والعمل الاستخباري، للتأثير على الرأي العام الغربي عموماً، والأميركي على وجه الخصوص، فضلاً عن محاولته فتح جبهات جديدة لتقويض الثقة بجدوى استمرار دعم أوكرانيا.

ورغم أن «الجبهة الغربية» لا تزال «موحدة» بشأن أوكرانيا، فإنها أظهرت قدراً من «التصدعات» أكثر من أي وقت مضى، في الوقت الذي تكافح فيه كيف لدعم هجومها المضاد، وإزالة الشكوك المحيطة بقدراتها، ومساعدتها لاجتثاث الفساد، أحد أبرز القضايا التي تهدد الثقة بها.

تصالب مواقف

وبعد نحو 19 شهراً على بدء الحرب، عرقل مشروعون جمهوريون في واشنطن محاولة لإطلاق شريحة كبيرة من المساعدات الأميركية لأوكرانيا، بعد 9 أيام فقط من زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لواشنطن للمطالبة باستمرار الدعم. ويشير هذا الوضع إلى أن تصالب المواقف بين أجنحة الجمهوريين، ليس مجرد خلاف أو مزايدات في اللعبة السياسية الدائرة في واشنطن، بخلاف ما أشار إليه الرئيس الأميركي جو بايدن، عندما طالب الجمهوريين يوم الأحد بوقف ما وصفه «الاعجيهم» على هذا الصعيد.

وفيما كان الجمهوريون يصوتون بـ«لا» في الكونغرس، انتخب الناخبون في سلوفاكيا رئيس وزراء موالياً لروسيا، روبرت فيكو، الذي تعهد بعدم إرسال «جولة واحدة» من الذخيرة إلى أوكرانيا، معلناً استعداده للتعاون مع رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان لمعارضة مزيد



صورة وزعتها وكالة «سبوتنيك» لبوتين خلال لقائه جنوداً شاركوا في الحرب الروسية على أوكرانيا (أ.ف.ب)

(الساتو) والولايات المتحدة، ومن المرجح أن تكثف جهودها في الأشهر المقبلة. وتقول بيت سائر، مسؤولة استخباراتية كبيرة سابقة، إن الذكاء الاصطناعي والتقنيات الجديدة الأخرى ستغير الطريقة التي تدير بها روسيا حملات التأثير على الناخبين. وأضافت: «روسيا لن تتخلى عن حملات التضليل. لكننا لا نعرف كيف سيبدو هذا الأمر. يجب أن نفترض أن الروس أصبحوا أكثر ذكاءً». ولفت المسؤولون الأميركيون إلى أنه في حالة عدم تمكن روسيا من تحقيق أهدافها عن طريق نشر المعلومات المضللة ونظريات المؤامرة، فإنها قد تقوم بخطوات تصعيدية قد تشمل تقديم دعم مالي إضافي للأحزاب السياسية الموالية لروسيا في أوروبا أو تنفيذ عمليات سرية في أوروبا تهدف إلى إضعاف الدعم للحرب في أوكرانيا، في الوقت الذي تشير فيه بعض التقارير إلى نية روسيا افتعال مزيد من التوترات والصراعات وفتح جبهات جديدة في أوروبا ومناطق أخرى في العالم.

مكافحة الفساد

وجاء الكشف عن تلك المخاوف، بالتزامن مع الوثيقة الأميركية حول الفساد في أوكرانيا، التي شددت على وجوب ألا تؤجل كيف جهودها لمكافحة، محذرة من أن تلك الأفة باتت «تقوض ثقة الشعب الأوكراني والقادة الأجانب في زمن الحرب». وتضمنت خطة الدعم الأميركية كثيراً من التفاصيل حول أهدافها في أوكرانيا، من خصخصة البنوك، وتشجيع مزيد من المدارس على تدريس اللغة الإنجليزية، فضلاً عن حث جيشها على اعتماد بروتوكولات الناتو. وكشف مسؤول أميركي مطلع أن كثيراً من المحادثات تدور خلف الكواليس، خصوصاً أن «الكسب غير المشروع في أوكرانيا» يشكل مصدر قلق للمسؤولين الأميركيين وللرئيس بايدن.

وبعد هذا التنبيه الأكثر وضوحاً حتى الآن، لجهة حث الرئيس الأوكراني على المضي قدماً في مسيرة الإصلاح رغم الحرب والمعارك التي تخوضها قواته ضد الجيش الروسي. وقبل شهر تقريباً، أصدرت وزارة الخارجية الأميركية تقريراً تناول قضية الفساد، لكنه لم يسترع الانتباه، خصوصاً أن لهجته كانت «معتدلة، بل خفيفة» نوعاً ما.

ومن المرجح أيضاً، وفق المسؤولين، أن تحاول موسكو استخدام نظريات المؤامرة والمعلومات المضللة لدعم المرشحين الموالين لروسيا في أوروبا، بهدف وقف المساعدة العسكرية الدولية لكيف، كما جرى في سلوفاكيا. وقال مسؤولون إنه بالإضافة إلى الانتخابات الوطنية، قد تسعى روسيا للتأثير على تصويت البرلمان الأوروبي العام المقبل. وقال تقرير «نيويورك تايمز» إن روسيا استخدمت منذ فترة طويلة أجهزتها الاستخباراتية للتأثير على السياسات الديمقراطية لجمع أنحاء العالم. وتعتقد وكالات الاستخبارات الأميركية أن بوتين سيكون أكثر اهتماماً بالتأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2024، مع إعلان بايدن مراراً وتكراراً دعمه لكيف، وتصريح ترمب من جهة أخرى بأن دعم أوكرانيا ليس مصلحة حيوية للولايات المتحدة.

تشويه سمعة الناتو

ووفقاً للمسؤولين الأميركيين، تقوم روسيا باستمرار بعمليات معلوماتية تهدف إلى تشويه سمعة سياسات حلف شمال الأطلسي

ستتخذها واشنطن من أجل مساعدة كيف على استئصال المخالفات وإصلاح مجموعة من القطاعات في البلاد، لاستعادة الثقة بها. وأكد مسؤولون أميركيون لصحيفة «نيويورك تايمز» أن روسيا تشعر بالاحباط لأن الولايات المتحدة وأوروبا ظلتا متحدتين إلى حد كبير بشأن الدعم العسكري والاقتصادي المستمر لأوكرانيا. ومكثت هذه المساعدات العسكرية من مواصلة قتالها ضد روسيا، ووضعت أهداف روسيا الأصلية المحتملة في السيطرة على كيف وأوديسا، خارج متناول أيديها، بل أوقفت هدفها الأكثر تواضعاً، المتمثل في السيطرة على منطقة دونباس، شرق أوكرانيا.

إضعاف الدعم لأوكرانيا

لكن المسؤولين قالوا إن بوتين يعتقد أن بإمكانه التأثير في السياسة الأميركية لإضعاف الدعم لأوكرانيا، وربما استعادة تفوقه في ساحة المعركة. وقال المسؤولون إن الرئيس الروسي يبدو أنه يراقب عن كثب المناقشات السياسية الأميركية حول استمرار تقديم المساعدة لأوكرانيا.

ورغم ذلك، بدا أن هذه العلامات التحذيرية لا ترقى إلى مستوى تحول عميق في السياسة في واشنطن أو بروكسل، حيث تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن بالوقوف إلى جانب أوكرانيا، رغم ما جرى مؤخراً من تجميد حزمة المساعدات الجديدة. ويظل أغلب الزعماء الأوروبيين داعمين بقوة لأوكرانيا، حيث من المقرر التوقيع على نحو 50 مليار يورو من الدعم المستمر للبلاد في الأشهر المقبلة، واستعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم 25 مليار يورو من المساعدات العسكرية أيضاً، بحسب تصريحات نسبت إلى دبلوماسيين، يوم الاثنين.

بوتين ونظريات المؤامرة

في هذا الوقت، وفيما يتحدث مسؤولون أميركيون عن اقتناعهم بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يبني محاولة لإنهاء الدعم الأميركي للأوروبي لأوكرانيا، من خلال استخدام وكالات التجسس التابعة له لدفع الدعاية الداعمة للأحزاب السياسية الموالية لروسيا، وإثارة نظريات المؤامرة بالاعتماد على بعض التقنيات الجديدة، كشفت وثيقة أميركية رسمية أن مسؤولي

عرقل مشروعون جمهوريون في واشنطن محاولة لتقديم مساعدات أميركية لأوكرانيا

كيف: أسقطنا 29 مسيرة وصاروخ إسكندر

زيلينسكي يزور الجبهة الشرقية... وموسكو تؤكد «فشل» الهجمات الأوكرانية

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يوم الثلاثاء أنه زار الجبهة الشرقية، في المنطقة التي تضم بلدتي كوبيانسك وليمان اللتين يستهدفهما هجوم روسي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب زيلينسكي على «تلغرام»: «اليوم نزور البويتا التي تقوم بمهمة قتالية في واحدة من أكثر المناطق سخونة، كوبيانسك وليمان»، وأرفق المنشور بمقطع فيديو يظهر فيه مع الجنود فيما يبدو أنه ملجأ محصن. والوضع العملياتي في ساحة المعركة والقضايا الدائرة والاحتياجات مع قادة الألوية والمقاتلين». وكان زيلينسكي قد زار الجبهة مرات عدة منذ بداية الغزو الروسي، ولا سيما باخموت التي شهدت أعنف المعارك وأكثرها فتكاً.

ومنذ يونيو (حزيران)، تشن القوات الأوكرانية هجوماً مضاداً في شرق البلاد وجنوبها، لكن في قطاع كوبيانسك، القوات الروسية هي من تتولى الهجوم. وفي أغسطس (آب)، دعت السلطات الأوكرانية السكان الذين يعيشون بالقرب من كوبيانسك إلى إخلاء هذه المناطق. وفي 20 سبتمبر (أيلول)، قال الجيش إنه يخشى من وقوع هجمات روسية جديدة في المنطقة.

إسقاط المبررات

وأعلنت أوكرانيا إسقاط 29 مسيرة إيرانية الصنع وصاروخ إسكندر، أطلقتها القوات الروسية من شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في 2014، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال سلاح الجو الأوكراني «ليلة 3 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، هاجم المحتلون الروس



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يقدم جائزة لجندي خلال زيارته للجبهة الشرقية أمس (أ.ف.ب)

العدو لخرق دفاعاتنا في منطقتي فريوفويه ورايونيتنو على جبهة زابوريجيا». واستخدمت الأسماء الروسية للقريتين الواقعتين على خط الجبهة في الجنوب، حيث تؤكد القوات الأوكرانية أنها خرقت النقاط الأضعف للدفاعات الروسية واستعادت عدة قرى.

صد الهجمات

ولفت شويغو أيضاً إلى أن الجيش الروسي «صمد جميع الهجمات في اتجاه سوليدار - باخموت» على الجبهة الشرقية في منطقة دونيتسك، وأعلن الكرملين ضم كل من منطقتي دونيتسك وزابوريجيا العام الماضي، إلى جانب منطقتين أخريين في أوكرانيا رغم تواصل القتال. وقال شويغو «أضعفت قواتنا بشكل كبير إمكانيات العدو القتالية والحثت أضرارا كبيرة»، مشيداً بالجنود الروس لقتالهم بـ«مسالة وحزم» وإبداء «بطولة حقيقية». وشدد شويغو على أن موسكو لم تخطط لتعبئة عسكرية جديدة بعدما أدت خطة روسيا المفاجئة لاستدعاء قوات احتياط إلى موجة فرار كبيرة من البلاد العام الماضي.

أشار زيلينسكي إلى أنه ناقش الوضع العملي في ساحة المعركة والاحتياجات مع قادة الألوية والمقاتلين

الثلاثاء أن محاولات كيف لخرق الدفاعات الروسية على الخطوط المتعادين والمتموجين الذين دخلوا الخدمة العسكرية منذ بداية العام بلغ 335 ألفاً. وقال الوزير في مؤتمر بالفيديو إنه لا توجد خطط لتعبئة إضافية، مؤكداً: «لدينا العدد اللازم من القوات لتنفيذ العملية العسكرية ضد أوكرانيا». وأضاف: «من خلال العمليات النشطة، أضعفت قواتنا بشكل كبير القدرة القتالية للعدو والحقت به أضرارا جسيمة».

القوات المسلحة الأوكرانية تقصف هذه المناطق بصورة عشوائية. وتحظر أكثر من 100 دولة استخدام الذخائر العنقودية. وعادة ما تطلق الذخائر العنقودية عدداً كبيراً من القنابل الصغيرة لتقتل أشخاصاً على مساحة كبيرة بشكل عشوائي. وتشكل القنابل الصغيرة التي لا تفجر خطراً يديم لسنوات.

خرق الدفاعات الروسية

من جهتها، أعلنت موسكو يوم

أوكرانيا أطلقت ذخائر عنقودية على قرية روسية قرب الحدود الأوكرانية يوم الثلاثاء مما أدى إلى إلحاق أضرار بعدة منازل. وأضاف بوغوماز عبر تطبيق «تلغرام» أن المعلومات الأولية تشير إلى عدم وقوع إصابات جراء القصف الذي استهدف قرية كليموفو. وتلقت أوكرانيا ذخائر عنقودية من الولايات المتحدة لكنها تعهدت بعدم استخدامها سوى لطرد تجمعات جنود العدو. وكثيراً ما قال مسؤولون روس في بريانسك وغيرها من المناطق المتاخمة لأوكرانيا إن

حريق في شركة خاصة جرى إخامه بسرعة، وأضاف عبر تطبيق «تلغرام» أن أضرارا لحقت بمنشآت تصنيع في أحد المصانع بمدينة بافلوهراد مما تسبب في اندلاع حريق تم إخامه أيضاً. وأوضح فيتالي كيم حاكم منطقة ميكولايف أن 16 طائرة مسيرة أسقطت فوق المنطقة الجنوبية.

ذخائر عنقودية

وقال حاكم منطقة بريانسك الروسية الكسندر بوغوماز إن

أرمينيا تتحدى روسيا بالانضمام لمحكمة الجنايات الدولية... وباريس تدعم يريفان

عاصمة كاراباخ «مدينة أشباح»... والبعثة الأممية «مصدومة»

موسكو: رائد جهر

لم يطل انتظار رد الفعل الروسي المستاء، بعد مصادقة البرلمان الأرميني الثلاثاء على نظام روما الأساسي، الذي يمهّد لانضمام أرمينيا إلى محكمة الجنايات الدولية، في خطوة وصفت بأنها تشكل تحدياً جديداً لموسكو.

ومع أن الخطوة كانت متوقعة لكن أوساطا روسية كانت تأمل حتى اللحظة الأخيرة، في أن تؤجل يريفان عملية التصويت في البرلمان، على خلفية احتدام جدل داخلي واسع، انعكس في تحذيرات المعارضة الأرمينية من الإقدام على خطوة قد «تقوض نهائياً العلاقة مع موسكو»، وفقاً لتصريح نائب أرميني.

ورأى الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن مصادقة البرلمان الأرميني على نظام روما الأساسي «قرار غير صائب»، مؤكداً بأن بلاده «أثارت أسئلة كثيرة حول الخطوة أمام الجهات الرسمية الأرمينية». ولغت الناطق الرئاسي إلى أنه «سوف تنشأ أسئلة إضافية موجهة للقيادة الحالية لأرمينيا؛ وقد تم إرسالها إلى الجانب الأرميني مقدماً». وكانت موسكو أعربت عن استياء بسبب عدة خطوات من جانب يريفان وصفت بأنها «عدائية» وكان بينها تأكيد رئيس الوزراء نيكول باشينيان



برلمان أرمينيا خلال جلسة الثلاثاء (أ.ب.أ)

المنطقة تحولت إلى «مدينة أشباح مهجورة». ونقلت وسائل إعلام عن ماركو سوشي، رئيس فريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر، قوله إن «بضع مئات فقط من الأشخاص بقوا في عاصمة كاراباخ، بعد أيام من انتهاء العملية العسكرية الأذرية تجاه الإقليم الذي كانت تسكن فيه غالبية أرمينية». وأضاف المسؤول الأممي: «كاراباخ تحولت إلى مدينة مهجورة تماماً. المستشفيات لا تعمل؛ غادرت الطواقم

الطبية. غادرت سلطات مجلس المياه. كما غادر مدير المشرفة... هذا السيناريو سيؤدي للغاية». وكانت أرمينيا أعلنت أن الغالبية الكبرى من السكان البالغ عددهم نحو 120 ألف نسمة غادروا المنطقة للغايات. وكتب أرتاك بيجلابيان، وهو مسؤول أرميني سابق في الإقليم: «تبقى بضع مئات من الأشخاص على الأكثر، معظمهم من المسؤولين وموظفي خدمات الطوارئ والمطوعين وبعض الأشخاص من

موسكو استاوت من خطوات أرمينية وصفت بـ«العدائية»

غادر بها السكان المحليون منازلهم والمعاناة التي تسببت بها هذه التجربة». في المقابل، انتقدت يريفان عدم صدور إدانة أممية ضد أذربيجان على خلفية زيارة البعثة. وقال سفير أرمينيا المتجول إدمون ماروكيان إن البعثة الأممية «أعلنت أنها لم تجد انتهاكات (...) ما يسمى ببعثة الأمم المتحدة في كاراباخ تشوه سمعة المنظمة كمؤسسة وتفعل كل شيء لإضفاء الشرعية على التطهير العرقي والاعتقالات التعسفية». وأكد أن يريفان «تنتظر صدور التقرير النهائي حول زيارة البعثة إلى كاراباخ».

في غضون ذلك، وصلت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا إلى أرمينيا لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء، ووزير الخارجية لقاتل مديرة على جدول أعمالها مع بعض اللاجئين الذين فروا من كاراباخ. وقبل الرحلة قالت وزارة الخارجية الفرنسية إن كولونا تؤكد دعم فرنسا لسلامة أراضي أرمينيا. وشددت الوزيرة على إيلاء اهتمام خاص «للبحث مع السلطات الأرمينية حول التفاصيل الموسومة لتعزيز تعاوننا في كل المجالات». واستقبلت باريس الزيارة بإعلان إرسال مساعدات طبية وإنسانية عاجلة للنازحين من كاراباخ.

ذوي الاحتياجات الخاصة». وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن فريق الأمم المتحدة الموجود على الأرض، ضمن أول مهمة للأمم المتحدة تصل إلى المنطقة منذ 30 عاماً، سعى إلى تحديد الاحتياجات الإنسانية للأشخاص المتبقين. وفي تقرير حول زيارتها، أكدت الأمم المتحدة، الإثنين، أن «البعثة صدمت بالطريقة المفاجئة التي

عملية أممية موسعة لملاحقة عناصر «الكرديستاني» بعد هجوم أنقرة

إردوغان يتهم أطرافاً خارجية بدعم الإرهاب في تركيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أطرافاً خارجية بدعم التنظيمات الإرهابية، التي تهدد أمن بلاده، وطالب أصدقاء تركيا باتخاذ خطوات ملموسة لمكافحة الإرهاب، وليس مجرد الاكتفاء ببيانات الإدانة. وقال أردوغان: «التنظيمات الإرهابية في شمال سوريا والدعم الذي تلقاه هو أوضح مثال على أن التهديدات الإرهابية تتلقى دعماً خارجياً». وذلك في إشارة إلى الدعم الأميركي لعمليات حماية الشعب الكردية التي تعدها واشنطن حليفاً وثيقاً في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، بينما تعدها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني، التي تصنّفه وحلفاؤها الغربيون «تنظيماً إرهابية».

وأضاف أردوغان، خلال افتتاحه الثلاثاء مركز تدريب تابعاً لمجلس الدولة في أنقرة: «إذا طلينا بعض الإرهابيين، ممن قاموا بأعمال إرهابية في بلادنا، من دول أخرى تحتجزهم فلن يسلمونا إياهم». وأكد أن «مكافحة الإرهاب ليست سهلة، لكن الأصعب هي مكافحة الإرهابيين المتخفين بالملابس الرسمية... الشعب التركي يصعب عليه



إردوغان أثناء إلقائه كلمة في البرلمان الأحد الماضي (أ.ب.ب)

في الحرب ضد الإرهاب». ويقول أردوغان ومسؤولو حكومته: إن السويد لم تفي بتعهداتها في ما يتعلق بتسليم مطلوبين من «العمال الكردستاني» وأنصار غولن، ولم تتخذ الخطوات الكافية لوقف نشاط المنظمات على أراضيها، في حين تنتظر السويد في طلب انضمامها، كما تضغط الولايات المتحدة و«النايو» وأوروبا على أنقرة لقبول الطلب.

تقاضي أميركي

وبينما وجه أردوغان انتقادات مبطنة إلى الولايات المتحدة على وجه الخصوص، أكدت الأخيرة أنها ستواصل الوقوف «بحزم» إلى جانب تركيا حليفها في «النايو»، وشعبها في مكافحتها تنظيم «حزب العمال الكردستاني». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، في تصريحات ليل الإثنين - الثلاثاء: إن «العمال الكردستاني يعدّ تنظيمياً إرهابياً أجنبياً من قبيل الولايات المتحدة». وفي ما يتعلق بالعمليات الجوية التركية ضد أهداف «العمال

المسلحة التركية تواصل حربها ضد الإرهاب في داخل الحدود وخارجها من خلال استراتيجية تحييد المخاطر من مصدرها، وعدّ أن هجوم الأحد في أنقرة أظهر، مرة أخرى، أن «التنظيم الإرهابي الغادر» (العمال الكردستاني) يحتضر ويلفظ أنفاسه الأخيرة. واطلقت وزارة الداخلية، الثلاثاء، حملة أمنية موسعة بمشاركة 13 ألفاً و440 شرطياً، شملت مدامات مزمنة في 18 ولاية في أنحاء البلاد ضد خلايا وعناصر حزب العمال الكردستاني، الذي تصنّفه تركيا وحلفاؤها الغربيون تنظيمًا إرهابياً. وقال وزير الداخلية على يرلي كايا، عبر حسابه الرسمي في «إكس»: إن العملية انطلقت، بشكل متزامن، في كل من ولايات شانلي أورفا، إسطنبول، كوجا إيلي، دنيزلي، بورصة، باليغيسير، وأماسيا (غرب) وشمال غرب، أنطاليا، أضنة، مرسين، إسبرطة (جنوب)، ديار بكر، غازي عنتاب، ماردين، بطمان شرناق (جنوب شرق) وكونيا، وقيصري (وسط). وأشار إلى أن العملية جاءت بعد متابعة وتحريات استمرت 10 أشهر، وصعدت خلالها المخابرات التركية المشتبه في قيامهم بأنشطة لصالح التنظيم الإرهابي (العمال الكردستاني) في كل من شمال العراق وسوريا، إلى

جانب الداخل التركي. وكشف وزير الداخلية تنفيذ 466 عملية أمنية متواصلة ضد جميع التنظيمات الإرهابية، منها 8 عمليات متوسطة الحجم و458 عملية صغيرة الحجم. ولغمت إلى أن 13 ألفاً و440 عنصر أمن يشاركون في العمليات المستمرة بإنهاء تركيا. وتابع يرلي كايا، أن من بين المعتقلين في العمليات الأمنية الأمنية الموسعة 12 عضواً من التنظيمات الإرهابية في مرسين ووان وشانلي أورفا وماردين وأيدين. وذكر أنه تم اعتقال 55 شخصاً، على الأقل، في مناطق مختلفة يشتبه في ارتباطهم بتنظيمات ومشاركتهم في أعمال إرهابية. ونقلت وسائل إعلام تركية عن مصادر أمنية، أنه تم القبض، الإثنين، على 90 مشتبهاً بالانتماء إلى «حزب العمال الكردستاني» الذي أعلن مسؤوليته عن هجوم إرهابي استهدف وزارة الداخلية التركية في العاصمة أنقرة الأحد الماضي. وبالتزامن، أعلنت المخابرات التركية أن وحدات تابعة لها قتلت القيادي في «العمال الكردستاني»، مرزلف تاشكين، المعروف بالاسم الحركي «أصلان صامورا»، في عملية نفذتها في مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة شمال شرق سوريا.

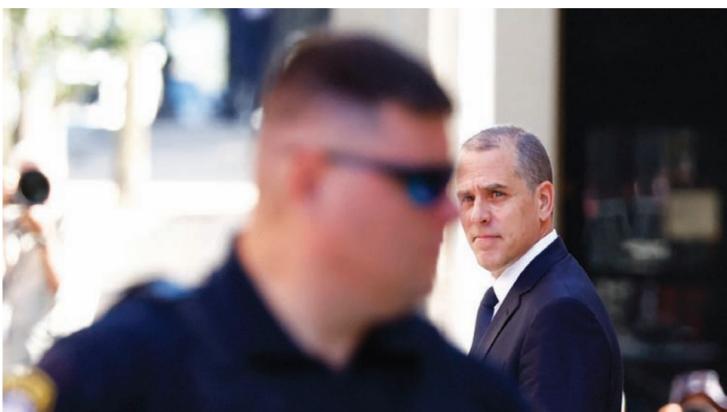
يستعد للطنع في القضية بوصفها «غير دستورية»

هانتر بايدن يواجه تهماً ترخي بثقلها على رئاسيات والده

واشنطن: علي بردي

دفع هانتر بايدن، الثلاثاء، ببراءته من ثلاث تهمة فيدرالية يواجهها أمام محكمة جنائية، في ثاني ظهور له أمامها في مدينة ويلمينغتون بولاية ديلاوير، في قضية تتعلق بحيازته أسلحة نارية ومخالفات ضريبية، يمكن أن تؤدي إلى سجنه فترات طويلة، ويمكن أن يكون لها أثر ثقيل على الحملة الانتخابية لوالده الرئيس جو بايدن، الذي يسعى إلى البقاء في البيت الأبيض أربع سنوات إضافية. ولم تستغرق جلسة المحكمة التي غلب عليها الطابع الإجرائي سوى نحو 30 دقيقة، في محاكمة هي الأولى من نوعها لأحد أبناء أو بنات الرؤساء الأميركيين خلال تادية مهامهم في البيت الأبيض.

ودخل هانتر بايدن إلى مبنى المحكمة قبيل الساعة العاشرة صباحاً ليخرج منها عند العاشرة والنصف تماماً، بعدما تلا عليه القاضي الفيدرالي كريستوفر ج. بيرك القرار الاتهامي، موضحاً أن التهمة الأولى هي تقديم «بيان كاذب في شأن سلاح ناري»، والثانية حول تقديم «بيان كاذب يتعلق بالمعلومات المطلوب أن يحتفظ بها التاجر المرخص للأسلحة النارية الفيدرالية». أما التهمة الثالثة فتتعلق بـ«حيازة سلاح ناري من



هانتر بايدن أمام رجال الأمن يوم ثوله أمام محكمة فيدرالية في ديلاوير (رويترز)

2018، حين سلا استمراره فيدرالية لشراء مسدس احتفظ به لمدة 11 يوماً تقريباً. واعترف بايدن الابن لاحقاً بأنه يعاني إدمان الكوكايين خلال تلك الفترة. لكن وكلاء الدفاع عنه اعتبروا أنه لم يخالف القانون، علماً بأن مثل هذه الاتهامات بالأسلحة النارية نادرة، ووجدت محكمة الاستئناف أن الحظر المفروض على حيازة متعاطي المخدرات للأسلحة ينتهك التعديل الثاني بموجب المعايير الجديدة للمحكمة العليا.

ويشير محامو هانتر بايدن أيضاً إلى أن المدعين العاملين أدعوا للضغوط الجمهورية الذين أصروا على أن نجل الرئيس الديمقراطي حصل على صفقة محاباة، وأن الاتهامات كانت نتيجة لضغوط سياسية.

الإقرار بالذنب

ووجه المقرر الاتهامي ضد بايدن الابن بعدما انهار اتفاق الإقرار بالذنب خلال الصيف مع المدعين

وبعد تعيين وزارة العدل للمستشار القانوني الخاص، ديفيد ويس، للتعامل مع هذه القضية، لا يبدو أن هناك نهاية سهلة في الأفق أمام هانتر بايدن. ولم تقدم أي تهمة ضريبية جديدة حتى الآن، لكن المستشار القانوني الخاص أشار إلى احتمال أن يأتي إلى واشنطن أو كاليفورنيا، حيث يعيش هانتر بايدن.

جمهورية الكونغرس

وفي الكونغرس، يسعى الجمهوريون في مجلس النواب إلى ربط تعاملات هانتر بايدن بمعاملات والده من خلال المساءلة. ويحقق الجمهوريون مع بايدن الابن منذ سنوات، حين كان والده نائياً للرئيس الأسبق باراك أوباما. وبينما أثبتت تساؤلات حول الأخلاقيات المحيطة بالأعمال الدولية لعائلة بايدن، لم يظهر أي دليل حتى الآن يثبت أن الرئيس بايدن، في ولايته الحالية أو في السابق، أساء استخدام دوره أو قبل أي رشي.

وقد تمتد المشاحنات القانونية إلى عام 2024، مع حرص الجمهوريين على تحويل الانتباه عن لوائح الاتهام الجنائية المتعددة التي يواجهها ترمب، المرشح الأوفر حظاً حتى الآن في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، والذي يمكن أن تتكشف

محاكماته في الوقت نفسه. **هجوم مضاد ومحاباة** بعد التزامه الصمت لسنوات، اتخذ هانتر بايدن موقفاً قانونياً أكثر تشدداً في الأسابيع الأخيرة؛ إذ رفع سلسلة من الدعاوى القضائية في شأن نشر معلومات شخصية يدعي أنها من جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به، وبياناته الضريبية من عملاء مصلحة الضرائب الأميركية الذين أدلوا بشهادتهم أمام الكونغرس بوصفها جزءاً من التحقيق.

مسبار الحزب الجمهوري

ويواجه نجل الرئيس، في حال إدانته بالتهمة الموجهة إليه، عقوبة بالسجن قد تصل إلى 25 عاماً عند إدانته. ويجادل محامو الدفاع بأن هانتر بايدن لا يزال محمياً بموجب بند الحصانة الذي كان جزءاً من اتفاق الإقرار بالذنب المغلغ، لكن المدعين الذين يشرف عليهم المستشار القانوني الخاص يختلفون مع ذلك. وكان هانتر بايدن طلب عقد جلسة، الثلاثاء، عن بعد عبر الفيديو، لكن القاضي كريستوفر بيرك أحنأ إلى رأي المدعين العاملين، قائلًا إنه لن تكون هناك «معاملة خاصة» لنجل الرئيس.

أفغنة المشرق العربي؟



حازم صاغية

لم تكن أفغانستان دائماً أفغانغية بالمعنى الرديء الذي باتت تعنيه الكلمة. هناك عوامل، بعضها داخلي وبعضها خارجي، أسست الحالة هذه. لكن المؤكد أنّ العامل الأشدّ تأثيراً كان الانقلاب العسكري الذي أطلق الجنّ من القمقم. هكذا انفتح الباب للاحتلالات الأجنبية ولانخلاع الدولة ولموجات اللجوء السكانيّ المليونيّة، وللموت قتلاً وفقراً والمآ.

في عهد الملك ظاهر شاه كانت الأمور تتقدّم بشكل معقول إنّما هادئ في أفغانستان. مع محاولة الاستفاعة متسرّعة، وتحسين تدريجيّ لآحوال النساء من دون استفزاز التركيبة العشائريّة وقيمها، وموقف حياديّ في الحرب الباردة، وتحسين تدريجيّ من دعم العسكريين الغربيّ والسوفيّاتى لمشاريع التنمية وتطوير بنية تحتية، والميل إلى حلول سلميّة لـ«المشكلة الباشتونيّة» مع باكستان المجاورة.

هذا كلّهُ تتغيّر مع انقلاب داوود خان، ابن عمّ الملك، عام 1973، فيما الحرب الباردة في ذروتها. ومن ثمّ الانقلاب العسكريّ خرج إعلان الجمهوريّة، والانحياز إلى موسكو في الحرب الباردة، واستحضار قوميّة ونزعة باشتونيّة متطرّفة، ثمّ إشراك الشيوعيّين في الحكومة، ما أثار عداوة المجتمع التقليديّ العميق، فضلاً عن الدول الغربيّة.

بأقي القضيّة الأفغانغية معروف: الضبّاط الشيوعيّون اطمأحو داوود وقتلوه في أواسط عام 1978، ثمّ بدأ التخازن بين حزبيهم: حزب الشعب، أو خلق، الأكثر راديكاليّة، وحزب الراه، أو برشام. صراعهما وضعف حكمهما نتج عنه الغزو السوفيّاتيّ في 1979، بعد أشهر على الثورة الإيرانيّة، ومع خوف موسكو من تأثيراتها الإسلاميّة على مسلميها في آسيا الوسطى. الرئيس الذي سبق أنّ نضبه السوفيّات، حفظ الله أمين، قتله في قصره جنودهم السوفيّات.

حرب «المجاهدين» على السوفيّات والشيوعيّين اندلعت ووجدت وعمّا غربياً وإسلامياً واسعين، وانتهى الأمر إلى الانسحاب السوفيّاتيّ الذي أنجزه ميخائيل غورباتشوف خلال 1988 - 1989. لكنّ ما بدأ كان أسوأ: فنظام «المجاهدين» ترافق مع حرب أهليّة مدسّرة ومديدة بين قادتهم كما بين إثنائاتهم المسلّحة، ما أدى إلى وصول «طالبان» إلى السلطة واستيلائهم على كابول في 1996. ضيف أفغانستان أسامة بن لادن، الذي تطوّع مشاركاً في «جهادها» ضدّ السوفيّات، نفذ جريمة 11 سبتمبر (أيلول) 2001، فكات الحرب الأميركيّة التي أطاحت ب«طالبان» ثمّ قتلت مؤسس «القاعدة»، لكنّ الطالبانيّين استعادوا سلطتهم السابقة على العاصمة مع الانسحاب الأميركيّ قبل عامين، بعدما كانوا قد قضوا معظم الربيف الأفغانغية.

خلال هذه المسيرة الدمويّة الطويلة قتل مليون ونصف المليون قبل 1992، ذهب معظمهم ضحايا سياسة الأرض المحروقة الروسيّة، وفي الحروب بين «المجاهدين» قتل مئات الآلاف وأعدم الآف السجناء، ثمّ قتل عشرات الآلاف خلال الحرب الأميركيّة وبعدها، وجوعاً ومرضىّاً مات، في هذه الغزوان، عشرات الآلاف، كما قتل وجرّح أضعاف أضعافهم جرّاء انفجار الألغام الأرضيّة بهم.

وبفعل الضربات الروسيّة العمياء، لا سيّما عام 1982، انطلقت حركة نزوح كثيفة، فلجأ 2.8 مليون أفغانغية إلى باكستان، و1.5 مليون منهم إلى إيران. وفي أواخر الثمانينيّات تجاوز عدد اللاجئين إلى الخارج السبعمائة ملايين، ثمّ لجأ، مع الانسحاب الأميركيّ، 1.6 مليون آخرون، ما رفع عدد اللاجئين والسازحين الذين ذمّرت بيوتهم ومناطقهم إلى 8.2 مليون من أصل 40 مليون أفغانغية.

بعض العناوين الأفغانغية تختلف من دون شكّ عن عناوين الحياة والسياسة الراهنتين في المشرق العربيّ. وأمّحاء الحدود الوطنيّة، الكثير من العناوين يجمع بيننا، فيما ترسم لنا أفغانستان وجهة محتلمة يصعب أن لا نراها أو أن نتجاهلها. فالنظام السياسيّ المؤسّس على القسوة، والعلاقات الأهليّة المدفّرة، والاحتلالات الأجنبية، والانهيّار الاقتصاديّ، وأمّحاء الحدود الوطنيّة، وانفجار موجات اللجوء والنزوح بلا ضابط، والأفيون الذي يعادله في حالتنا الكبتاغون... كلّ ذلك يندثر بالأسوأ، والأسوأ، في أغلب الظنّ، يسرع في الوفاة.

بعض العناوين

الأفغانغية تختلف

من دون شكّ عن

عناوين الحياة

والسياسة الراهنتين

في المشرق العربيّ

«رؤية 2023»: النجاح ممكن رغم التحديات الهائلة



د. أحمد بن سالم المنظري

منها 47 فاشية في عام 2018 و45 فاشية في عام 2022، وزاد عدد حالات الطوارئ المصنفة التي تتطلب استجابة عملياتية من منظمة الصحة العالميّة بأكثر من الضعف من 10 طوارئ عام 2017 إلى 22 طارئة عام 2022.

ولوواجه هذه التحديات، صارت المنظمة أكثر مرونة في جميع مراحل دورة تدبير شؤون الطوارئ. ووُضع إطار استراتيجيّ إقليميّ لتعزيز اليقاية من الأمراض المستجدة والأمراض المغوية التي يمكن أن تتحول إلى أوبئة، ومكافحتها. وفي حين أنّ القدرات الأساسية على المستوى القطري لا تزال أقل بكثير من متطلبات اللوائح الصحيّة الدوليّة (2005)، فإنه بحلول عام 2023 كان كل بلد وارض في الإقليم قد أنشأ فريق الاستجابة السريعة، بالإضافة إلى أمور أخرى. وارتفع عدد المختبرات المرؤدة بقدرات في مجال إجراء تفاعل البوليمرات المتسلسل ارتفاعاً شديداً، فوصل إلى أكثر من 2500 مختبر، بعد أن كان أقل من 30 مختبراً، وساعدت المنظمة على تدريب أكثر من 50000 عامل صحيّ.

وفي الوقت نفسه، أرسل مركز الإمدادات اللوجيستية التابع للمنظمة في دبي أكثر من 1500 شحنة إلى 137 بلداً وارضاً في جميع اقاليم المنظمة الستة بين عامي 2018 و2022. في عام 2017 قدّمنا من خلال المركز إمدادات طبية بقيمة 7 ملايين دولار أميركيّ، وفي ذروة الجائحة في عام 2020، قدّمت إمدادات طبية بقيمة 60 مليون دولار أميركيّ تقريباً.

وساعدت هذه الجهود أن تأتي التقييمات الخارجيّة لعمل المنظمة في بعض الأزمان الطول أمداً في الإقليم إيجابية للغاية. لقد جعلت «رؤية 2023» تعزيز الصحة أولوية مقدّمة على مدى السنوات الخمس المنقضية. وفي صميم هذا العمل، جاءت مبادرات رائدة للتصدّي لأوجه الإحاف في المحدثات الاجتماعية للصحة. وقد توسّعت الشبكة الإقليميّة للمدن الصحيّة توسعاً كبيراً، من 64 مدينة في 11 بلداً في عام 2019، إلى 110 مدن في 15 بلداً في عام 2023، كما قدّم الدعم للبلدان للاستثمار في تدابير أثبتت فاعليتها من حيث التكاليف، وأنها أفضل الوسائل في مجال الأمراض غير السارية. وعلى الرغم مما تحقق من تقدم مشجع، لا يزال هناك الكثير من حيث التكاليف، ولزيادة الأثر الإيجابي للمنظمة، استُحدثت تغييرات واسعة النطاق على ميكلها وعملياتها، واستفادت من مختلف الشراكات الاستراتيجية وبتوت قياداتها. وأنشئ التحالف الصحي الإقليميّ لدعم وتوجيه الجهود المشتركة التي تبذلها 16 وكالة من وكالات الأمم المتحدة، لدعم التقدم الإقليميّ في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

وترسي هذه النجاحات «رؤية 2023» بوصفها إرثاً يمكن البناء عليه، وبيئنا تشارف مدة ولايتي في منصبي مديراً إقليمياً على الإقليم، إلى اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالميّة لشرق المتوسط سوف تُسمى من سيخلفني. وأرجو لمن سيتولّى المنصب كل النجاح، وأعرب عن أمني في توسيع نطاق الرؤية الإقليميّة لفترة ولاية ثانية، للمضي قدماً في جهودنا الجماعية لتحقيق الهدف النهائي المنتمل في «الصحة للجميع وبالجميع».

* مدير منظمة الصحة العالميّة لاقليم شرق المتوسط

هذا العام تمر 5 سنوات على تدشين منظمة الصحة العالميّة رؤيتها الجديدة لإقليم شرق المتوسط. ففي أكتوبر (تشرين الأول) 2018، أطلق المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالميّة لشرق المتوسط هذه الرؤية الإقليميّة الخمّسية، بوصفها دعوة طموح للعمل والتضامن في جميع أنحاء إقليم شرق المتوسط لتحقيق «الصحة للجميع وبالجميع». ومع أنّ هذا الهدف النهائي لم يتحقق بعد، إلا أنّ الرؤية الإقليميّة أحرزت نجاحاً في مواجهة الشدائد. ولتسريع وتيرة التقدم المحرّز بشأن تحقيق الأهداف الإقليميّة والعالميّة ذات الصلة بالصحة، حددت «رؤية 2023» أربع أولويات استراتيجية، هي: توسيع نطاق التغطية الصحيّة الشاملة؛ والتصدي للطوارئ الصحيّة؛ وتعزيز صحة السكان؛ وإجراء تغييرات تحويلية في المنظمة. وقد وضع المكتب الإقليمي هذه الرؤية في ظلّ تشاور مكثّف مع الحكومات الوطنيّة وجهات أخرى من أصحاب المصلحة. وفي عام 2019، رُسمت استراتيجية إقليمية لدعم العمل بشأن الأولويات الاستراتيجية.

وقد أظهرت السنوات الأخيرة أنه بالإمكان تحقيق مكاسب صحيّة كبيرة في الكثير من الأوضاع الصحيّة. فتمنذ عام 2010، انخفضت وفيات الأطفال دون سن الخامسة لأكثر من 10 حالات لكل 1000 ولادة حية في أفغانستان، وجيبوتي وجمهورية إيران الإسلاميّة، والمغرب، وباكستان، والصومال، والسودان؛ وانخفضت الوفيات الناجمة عن الأمراض غير السارية لأكثر من 15 في المائة في عُمان، وقطر، والمملكة العربيّة السعوديّة؛ وارتفع مؤشر التغطية الصحيّة الشاملة، الذي يقيس التغطية بالخدمات الصحيّة، بما يساوي 10 نقاط أو أكثر في مصر، وجمهورية إيران الإسلاميّة، وقطر.

ومع ذلك وبشكل عام، لا يزال التقدم المحرّز محدوداً، ولا يسير الإقليم على الدر الصحيح إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة، التي تعدّ التزامات عالميّة يجب على كل بلد الوفاء بها من أجل مستقبل يسوده السلام والازدهار.

وتُعدّ تفافات كبيرة في الدخل، وقدرات النظم الصحيّة في بلدان الإقليم وارضيه الأثني والعشرين ذاتها، وفيما بيننا. ولا تزال الأمراض المحدثّة والمزمنة تسبب مرضاً ووفيات كان بالإمكان تجنبها، وابتاع سياسات صحيّة وتوفير رعاية صحيّة أكثر فاعليّة. وقد واجه الإقليم بالفعل نطاقاً ضخمًا من الطوارئ الصحيّة والإنسانيّة في عام 2018، وقت تدشين تلك الرؤية الإقليميّة الخمّسية، إلا أنّ هذا النطاق تزايد منذ ذلك الحين.

فلقد تقاضت جميع هذه التحديات عندما حدث حالة الطوارئ الناجمة عن «كوفيد - 19»، ومع ذلك أبرزت تلك الجائحة العالميّة أنّ الاستثمار في بناء نظم صحيّة قادرة على الصمود أمر ضروري لضمان الأمن الصحيّ العالميّ. وقد أظهرت سرعة الاستجابة ونطاقها للجائحة أنّ النجاح أمر ممكن إذا ما توفّر التزام سياسي قوي وقيادة فعّالة.

أبرز أحداث السنوات الخمس الماضية

اكتسبت الجهود الرامية إلى توسيع نطاق التغطية الصحيّة

حقائق اللجوء السوري في مواجهة الادعاءات



فايز سارة

حيث يجري الحديث عن اللاجئين السوريين، ولا سيما في تركيا ولبنان، فإن الحديث لا يخلو من ادعاءات وأكاذيب، القصد منها شيطنة اللاجئين، وتبرير السياسات العنصرية ضدهم، وما يرتكّب حيالهم من جرائم، وصولاً إلى تبرير وتعزيز الحملات الهادفة إلى طردهم من البلدن من شعار اعاتتهم إلى بلدهم سواء «عودة آمنّة وطوعيّة»، كما يقال في تركيا، أو بحجة أنّ «سوريا أصبحت آمنّة» كما يعلن في لبنان.

ورغم سعة انتشار تلك الاحاديث في تركيا ولبنان، وحضورها في المستويين الرسمي والشعبي ووسط الجماعات السياسية والمدنيّة، فلا بد من تأكيد، أنّ في البلدين أصواتاً ويني رسمية وشعبية وفي الأوساط السياسية والمدنيّة، تصطف إلى جانب والقانوني - الحقوقي، والديني، غير أنّ هذه الأصوات، تراجع كثيراً في السنوات الماضية، ومن الواضح أنّها تتضاءل مع الوقت، ووسط تضاعد النزعات العنصريّة والأزمات، التي تطحن الأكثرية الشعبيّة في البلدين.

ووسط مساعي شيطنة اللاجئين المتصاعدة في تركيا ولبنان، لا بد من إشارات ولو سريعة، تتناول ملامح اللاجئين: حيث يزيد عددهم على خمسة ملايين نسمة، بينهم نحو أربعة ملايين لاجئ في تركيا وما يزيد على مليون ونصف مليون «نازح» في لبنان، بينما تحيط الانتيابسات أعداد المئتين وخمسة الألاف، في قوائم الأمم المتحدة لاعتبارات تخص سلطات البلدين.

بدا دخول السوريين إلى تركيا ولبنان في النصف الثاني من عام 2011 مع تضاعد الحل الأمني العسكري، وتكريس سياسة احتياج وحصر التجمعات السكانيّة المحسوبة على المعارضة، وسط تزايد عمليات الملاحقة والاعتقال والقتل، حيث فقد سكان تلك المناطق مستلزمات العيش الأساسية من الأمن إلى الاحتياجات الأساسية من غذاء وماء وكهرباء، فغادر بعض سكان الشمال والغرب والوسط نحو تركيا، ونذهب سكان من أرياف دمشق وحمص وطرطوس باتجاه لبنان، وانضموا إلى عمال سوريين تعوّدوا الإقامة للعمل في لبنان في ظاهرة عمرها عشرات السنين.

الحياة التركيّة عبر سنوات العقد الماضي، إنّ قلة من اللاجئين في تركيا أقاموا في المخيمات وأحياناً تحت الإيجار، وتم إخضاعهم لنظام المساعدات الأممية تحت إدارة وإشراف السلطات، فيما أغلب السوريين عاشوا بالاعتماد على الموارد الذاتية، وحصلوا على مساعدات من الأقارب المقيمين في الدول العربيّة والغربيّة إلى جانب مساعدات من منظمات إغاثة تركية، وتكررت الحالة في لبنان مع فارقين، أولهما كون الأغلبية ذهبت للعيش في مخيمات تنتجها منع الغالبية من الإقامة في المدن والقرى، ومنعهم من العمل، وارتفاع تكاليف الحياة فوق طاقتهم، والثاني تدخل أوسع من منظمات إغاثة لبنانيّة وأجنبيّة إضافة إلى دور أساسي، قامت به وكالة الغوث من أجل دعم ومساعدة اللاجئين في تأمين احتياجاتهم الأساسية، لكن ذلك كله لم يمنع تدفق مساعدات السوريين لسد ما أمكن من نقص في احتياجات اللاجئين في لبنان.

وتكتشف الصورة المخصصة، عن جملة الادعاءات والأكاذيب، التي تم ترويجه عن اللاجئين في البلدين، والتي تتهمهم بأنهم يعيشون على المساعدات الحكوميّة، ولا يريدون العودة إلى بلدهم، ويعسرون على البقاء حيث هم، وأنهم يستهلكون الخدمات والمرافق الأساسية الخاصّة بالمواطنين في قطاعات الصحة والتعليم والسكن، وياخذون قرص العمل، وهم السبب في المشكلات الاقتصادية والمعاشية وخاصّة مشكلات البطالة والغلاء وتردي أوضاع العملة المحليّة، وأنهم يشاركون في تشكيل العصابات وارتكاب جرائم، ويعسرون أنماط من أفكار وسلوكيات مختلفة، ويهيئون أنفسهم للإقامة كيان سوري في تركيا والاستيلاء على لبنان والحقاقه بسوريا.

وبصورة عامة، فإن ما يقال عن اللاجئين، إنّما يستند إلى خلفيات سياسية وهم ضحايا الحرب المدمرة، وجرى تحميلهم بعض أسباب ما أصاب الأتراك واللبنانيين نتيجة تجاوز عدد السوريين تحت السلاح والإرهاب، ودفنهم إلى اللجوء للبلدين هرباً من الاعتقال والقتل.

لقد أعاد حلفاء النظام في دمشق ومن سار على دربهم في البلدن إنتاج الضحايا مجدداً، وأخذوا يمارسون كل الضغوطات لدفع إلى عودة محفوفة بمخاطر الاعتقال والقتل تحت التعذيب.

وبصورة عامة، فإن الذاهبين إلى تركيا ولبنان على السواء، كانوا أبناء مدن وقرى، وبالتالي كانوا بعضاً من بنيات سياسية واقتصادية واجتماعية، فيهم متعلمون وتقنيون وأصحاب مصالح ومهين، وفيهم كثير من الشباب، وبعضهم حمل إلى جانب خبراته مالا، يبدأ به مشروعاً أو عملاً، يعيش من مردوده، ومن هذه الخلفيّة بدأت مشروعات السوريين الأولى في تركيا، التي استقبلت الوافدين بترحاب، فيما كان نشاط السوريين في لبنان أقل من ذلك لاعتبارين، أولهما أنّ أغلب القادمين كانوا من الفلاحين، والجزء الثاني من الطلبة والخريجين، والثاني اعتقاد الأغلبية، أنّ عودتهم إلى بلدهم قريبة.

وتطور وجود السوريين في تركيا على مدار السنوات التالية، فانضم وافدون جدد مثل السابقين، وأضيف إليهم وافدون من الجاليات السوريّة عبر العالم وخاصّة من المقيمين في بلدان الخليج، وفتح هؤلاء الباب على اشتغال السوريين في سوق العقار، وتأسيس عشرات الآف المشروعات والشركات الاستثمارية في خدمات السياحة والصرافة والمطاعم، إضافة إلى الصناعات الخفيفة والحرف، وتملك عشرات الآلاف منهم المساكن والعقارات التجاريّة، فيما انخرط قسم كبير من الوافدين الرجال والنساء في سوق العمل التركيّة، سواء في الأعمال الزراعيّة في الأرياف وفي قطايع الخدمات والصناعات في المدن، وليس من باب المبالغة القول إنّ السوريين تركوا بصمات ملموسة في مجالات مختلفة في

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>+9661 12128000 +9661 14401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>+9661 26511333 +9661 26576159</p> <p>المدينة المنورة</p> <p>Madina</p> <p>+9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat</p> <p>+212 37262616 +212 37260300</p> <p>واشنطن</p> <p>Washington DC</p> <p>+1 2026628825 +1 2026628823</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut</p> <p>+9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman</p> <p>+9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>المركز الرئيسي:</p> <p>ص.ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com موقع الكتروني: saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>	<p>المركز الرئيسي:</p> <p>ص.ب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجاني: 800-2440076</p> <p>شركة العربية للوساطات ARAB MEDIA COMPANY</p>

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحزبها وكتباها ومراسليها، وجمهوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي، بالمعلومات الرئية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Editor-in-Chief

Assistants

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



50 عاماً على حرب أكتوبر

العقد مؤتمر دولي لحل الصراع العربي - الإسرائيلي. كان معنى ذلك إعطاء «حق الفيتو» لكل من الاتحاد السوفياتي وسوريا ودول عربية أخرى على تحقيق الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المصرية المحتلة؛ انتظاراً لقبولها الانسحاب من الأراضي العربية الأخرى. المؤتمر كان يفتح باباً للمزايدة العربية على مصر من ناحية؛ ويضع القضية المصرية رهينة للحرب الباردة الدولية من ناحية أخرى. انتخاب الإسرائيليين حكومة يمينية بقيادة مناحيم بيغن جعل احتمال التشدد في مطالب الأطراف كافة حتمياً ومانعاً من عملية التحرير المطلوبة، بينما يدعو تماماً «للحظة ساداتية» تقوم على مفاجأة استراتيجية مكنته للمفاجأة الاستراتيجية الأولى في أكتوبر 1973. في الحقيقة، فإن زيارة الرئيس السادات للقدس في نوفمبر (تشرين الثاني) 1977 كانت المفاجأة الدبلوماسية والسياسية المكتملة للمفاجأة الأولى. كانت الحرب تزيد تكلفة الاحتلال على إسرائيل والولايات المتحدة، وكانت الزيارة ممثلة للدبلوماسية والسياسة في تحقيق المخرج من «أزمة الشرق الأوسط» وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي؛ وهو ما تحقق بعد توقيع اتفاق كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية. إن حرب أكتوبر 1973 سوف تظل دائماً فخراً لجيل كامل من العرب، وسوف تتكشف فصول منها كل عام؛ وسوف يتحدث المصريون عن تفاصيلها عندما يجدون ضرورة ذلك. فلكل قول زمانه ومكانه؛ تحية وامتنان لكل أبطال الحرب، الشهداء منهم والأحياء.

المصرية؛ وثانياً لتكلفة الحرب حينما بات على الولايات المتحدة تعويض إسرائيل عن خسائرها. ورغم أن الولايات المتحدة تحت إدارة نيكسون وفورد بتأثير من وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر أخذت باستراتيجية «الخطوة خطوة»، أي «المرحلة» في الماضي قدما في تحقيق السلام العربي - الإسرائيلي، مقترناً بالانسحاب الإسرائيلي من أراض عربية محتلة، فإن النهج العربي كان عدم الزيع عن الأهداف النهائية الخاصة باستعادة كامل التراب الوطني. وفي سبيل ذلك؛ كانت مصر مستعدة فور انتهاء الحرب بالذهاب إلى مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط، وأكثر من ذلك الاستعداد لتمثيل سوريا في المفاوضات التي تلت ذلك، ومن خلاله جرت عمليات فصل القوات التي أخلت القوات الإسرائيلية عن غرب قناة السويس وما وراءها في 18 يناير (كانون الثاني) 1974، وأجزاء من الأراضي السورية سحبت القوات الإسرائيلية بعيداً عن دمشق في مايو (أيار) 1974. التشدد والتردد السوري فيما بعد لم يمنع الرئيس السادات من الدخول في مفاوضات جديدة للفصل بين القوات؛ لكي يتم الاتفاق الثاني في هذا الشأن في أول سبتمبر (أيلول) 1975، وبمقتضاه انسحبت إسرائيل من شرق قناة السويس أيضاً، وبالقدر الذي يعطي الفرصة لمصر لفتح قناة السويس التي أغلقت منذ يونيو 1967، مرة أخرى للملاحة الدولية.

إن الأضرار المبدئية للتحويل الرقمي والذكاء الاصطناعي لم يتم استيعابها بعد على سوق العمل الرسمية، وكذلك على الأسواق الموازية وغير الرسمية، بما في ذلك العمل غير المنظم والمتقطع مع تطور ظاهرة العاملين الرحل في العصر الرقمي.

إن القطاع غير الرسمي، أثناء قلب الدورات الاقتصادية أظهر سلوكاً غير معتاد في أزمنة سابقة، حيث لم يظهر القطاع غير الرسمي إمكانية لاستيعاب الآثار السلبية للجائحة، فقد أكدت دراسة لأوليفيه بيزمانا وشانت أزرومانيان الخبيرين في صندوق النقد الدولي عن القطاع غير الرسمي والدورات الاقتصادية، أن العمالة غير الرسمية تراجعت بشدة إبان الجائحة في عام 2020. بما يعني أن سوق العمل لم تلعب دور صمام الأمان في استيعاب العمالة المستغنى عنها من القطاع الرسمي.

إن المشروع الضخم للامم المتحدة لمراجعة الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للاداء الاقتصادي والتنموي، ستكون له انعكاسات على كيفية إدراج بعض أنشطة



د. عبد المنعم سعيد

حرب أكتوبر 1973
سوف تظل دائماً فخراً
لجيل كامل من العرب
وسوف تتكشف فصول
منها كل عام

إطلاق النار، فقبل أن ينتهي الشهر الأول بعد الهزيمة، فإن موقعة «أرض العيش» التي تمكنت فيها قوات مصرية بقيت في سيناء على الشاطئ الشرقي لقناة السويس أمام مدينة بورسعيد، من وقف تقدم القوات الإسرائيلية وتهديد المدينة الباسلة. تدمير المدمرة الإسرائيلية «إيلات» بعد أشهر، والقيام بعمليات متقطعة شرق القناة شكّل فاتحة وتحضيراً لحرب الاستنزاف التي أصبحت موجهة للجانب الإسرائيلي خلال عامي 1969 و1970. تحملت مصر الكثير خلال هذه المرحلة؛ ولكن المساندة العربية التي نجمت عن «قمة الخرطوم» جعلت الصمود ممكناً والتحصين لما سوف يأتي متاحاً. الأدب الإسرائيلي المتاح الآن عن حرب أكتوبر يسجل أن واحداً من أخطاء إسرائيل لم تكن بالانسحاب والفهم الكافيين للطور الذي جرى للقوات المسلحة المصرية خلال هذه الفترة. ظلت الصورة الثابتة في ذهن الإسرائيلي هي تلك التي نتجت من هزيمة حرب يونيو؛ كما أنها لم تتصور أن حجم المساندة والمشاركة العربية في الصمود سوف يكون تمهيداً لوقفه كبرى عبيدة في استخدام النفط ساعة الحرب.

قبل حرب أكتوبر بدأ الرئيس السادات في فتح الأبواب والجسور مع الولايات المتحدة، ولم يكن في ذلك خافياً عليه العلاقات الوثيقة للغاية بين إسرائيل وواشنطن. في وقت كانت فيه الأخيرة منشغلة بحرب فيتنام؛ والحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي. وخلال فترة الحرب تمكّنت الصلات المصرية - الأميركية بعد أن تعرضت الولايات المتحدة أولاً للمفاجأة الاستراتيجية

الهدف الاستراتيجي السامي للقيادات السياسية المصرية - عبد الناصر والسادات - منذ هزيمة يونيو (حزيران) 1967 بات هو استعادة الأراضي المصرية المحتلة ممثلة في شبه جزيرة سيناء. تحقيق ذلك وسط توازن للقوى مختل كان يستدعي أولاً إدراك الحدود التي يمكن الوصول إليها بعد زيادة القدرات العسكرية المصرية بعد تغيير طبيعة الجندي المصري وزيادة مهاراته؛ والحصول على أكبر قدر ممكن من التسليح الذي يسمح بتحقيق أكبر الخسائر الممكنة في الأفراد والمعدات؛ وكما جاء في أمر «القتال»، أن تقوم القوات المسلحة المصرية بتحرير الأراضي المصرية وفق مراحل متتابعة؛ ويضاف إلى ذلك كله الاستخدام الحصيف لسلاح النفط العربي وفق استراتيجية جديدة تقوم على الخفض التدريجي للإنتاج مع مقاطعة الدول المتطرفة في تاييد إسرائيل «الولايات المتحدة وهولندا». وثانياً تغيير البيئة السياسية والتفاوضية الإقليمية والدولية من خلال شبكات من العلاقات الدولية تساهم في تحرير الأرض، ولا تقف عقبة أمامه. وإذا كان الرئيس جمال عبد الناصر قد ساهم في ذلك بإعادة بناء القوات المسلحة بعد هزيمة ساحقة، والقيام بحرب استنزاف كافية لإعادة الثقة للجندي في قدراته العسكرية، ورفع ثمن الاحتلال بالنسبة لإسرائيل؛ فإن الرئيس السادات جعل من حرب أكتوبر (تشرين الأول) وتكاليفها بالنسبة لإسرائيل والولايات المتحدة؛ وما تلاها من مفاوضات تمهيداً لاستعادة الأرض مرة أخرى دون زيغ ولا ضياع. وفي الواقع، فإن حرب يونيو 1967 لم تنته مع وقف

توطين التنمية (5)

القطاع غير الرسمي ومساهمة المرأة في الاقتصاد، بالإضافة إلى اعتبارات مهمة أخرى لقياس أداء اقتصاد الدولة المعنية. فالناتج المحلي كمؤشر من حيث التصميم والهدف منه له مزايا نسبية محددة بالمحصار تضيقاً عليه أو ضمه عنوة للقطاع الرسمي؛ فما في ذلك رأس المال الاجتماعي والتغيرات البيئية ورأس المال الطبيعي، ومحددات النمو الشامل للكافة. وهناك حاجة لمراجعة المنهجية المتبعة في هذا المؤشر تحديداً، فضلاً عن ضم مؤشرات حيوية كأنها لوحة مفاتيح سيارة يستعين بها قائدها، وهو ما ينبغي أن يكون متاحاً لصناع السياسات العامة ويستأنس بها عموم الناس في نفقده أحوال الاقتصاد والتنمية.

ولعل تجربة الدول الأسبق في التقدم الاقتصادي تمنح درساً مفيداً لمعضلة التعامل مع القطاع غير الرسمي؛ هل يُترك لتصاريف تطورات الاقتصاد والمجتمع بمرور الزمن؟ أم تكون الحكومات له بالمرصاد تضيقاً عليه أو ضمه عنوة للقطاع الرسمي؟ فمن أكثر الدول المتقدمة احتفاءً في الحضر برسمية ونظامية نشاطها الاقتصادي، كانت مرتعاً في الماضي لأنشطة اقتصادية غير رسمية بأنواعها المختلفة ولم يتبدل الحال إلى واقعها اليوم إلا بعدما أصبح قطاعها الرسمي رسمياً حقاً من حيث الكفاءة وانخفاض تكلفة الإجراءات وارتفاع مزايا الاندراج فيه. فما ألجا الناس إلى البديل غير الرسمي في أسواق العمل والتجارة والائتمان إلا سوء ما يطق عليه تجاوزاً اسم القطاع الرسمي في كثير من البلدان النامية.

ففاعلية مؤسسات الائتمان والتمويل، ومدى تيسير إجراءات تسجيل المنشآت وتكلفتها وقوانين المنافسة ومنع الاحتكار. ورسدت الدراسة اقتراحات للتنسيق الشامل للسياسات العامة وتوفير تأمين مناسب ضد المخاطر، على أن يمول هذا التأمين عند تغطيته لكل السكان من مصادر ضريبية، ويمول التأمين ضد مخاطر العمل من اشتراكات العاملين؛ كما يمول تأمين إضافي للعاملين في الشركات من جهات عملهم وفقاً لمستويات أجورهم. كما أشارت إلى أهمية تقديم ضمان اجتماعي للفقر وفقاً لمعايير المساندة الاجتماعية للتعامل مع التقلبات والصدمات. يتطلب هذا إعادة تنظيم السياسات الضريبية ومؤسساتها لتحفيز التشغيل في القطاع الرسمي مع إجراء تعديلات مساندة في نظم الضمان الاجتماعي. وجنباً إلى جنب مع هذه السياسات، دعت إلى تطوير قواعد العمل في السوق وتيسير إجراءاته؛ بما في ذلك استخدام الرقمنة مع الارتقاء بنظم الحوكمة والمنافسة العادلة.

وإثناء مشاركتي لمناقشة هذه الدراسة مع اثنين من مؤلفيها؛ هما جلاديس لوبيز أكيفيدو ونيشتا سينها، ومشاركة نادر محمد المدير الإقليمي بالبنك الدولي، وكريم العيناوي رئيس مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد؛ تناولت عدة نقاط أخص بعضها فيما يأتي:

إنه لا يمكن النظر لتطورات الاقتصاد غير الرسمي في البلدان النامية بمعزل عن أداء اقتصاداتها عموماً، بعد تعرضها لصدمات ومربكات وسوء إدارة بعضها للآزمات سببت تراجعاً في مدى تحقيقها لأهداف التنمية المستدامة،



د. محمود مجيب الدين

ما ألجا الناس إلى البديل غير
الرسمي في أسواق العمل
والتجارة إلا سوء ما يطلق
عليه تجاوزاً القطاع الرسمي

بشغل القطاع غير الرسمي جزءاً مهماً من اهتمام صانعي القرار ومتابعي شؤون التنمية في البلدان النامية. وتعددت الآراء في اتجاهات متضاربة بشأن دور هذا القطاع، منها المحبذ لاستمراره كصمام أمان داعم للاقتصاد وتخفيف حدة البطالة، ومنها المنادي باحتوائه وضمه للقطاع الرسمي، لما في ذلك من إضافة لموارد الموازنة العامة الدولية وإظهار الاقتصاد والناتج المحلي الإجمالي بأرقام تعكس كل الأنشطة الجارية على أرض الدولة المعنية.

وقد صدر مؤخراً عن البنك الدولي دراسة عن القطاع غير الرسمي والنمو بالتركيز على دول شمال أفريقيا، وكيفية تأثير السياسات وعمل المؤسسات والقوانين المتبعة لبدء المشروعات، والقيام بالإنتاج واتخاذ قرارات الاستثمار والتمويل والعمل. وكان من نتائجها التي اعتمدت على مسوح إحصائية لأسواق العمل في تونس ومصر والمغرب ارتفاع نسب العاملين في هذه البلدان، لتصل إلى 44 في المائة و63 في المائة و77 في المائة على الترتيب. وحددت الدراسة ثلاثة مجالات لإجراءات الإصلاح وتنسيق السياسات العامة؛ وهي:

- 1- العلاقة بين أصحاب الأعمال والعاملين وما يحكمها من نظم التأمين والضمان الاجتماعي، وقواعد سوق العمل، والحد الأدنى للأجور، وفاعلية نظم التنظيم والرقابة.
- 2- نظم الضرائب والتحويلات بما تشمله من قوانين للضرائب على الدخل والأرباح والاستهلاك والمبيعات، والمؤسسات القائمة على التحصيل وفعاليتها.
- 3- ظروف السوق بما تتضمنه من حماية العقود

الرياض للكتاب... «وجهة ملهمة»



إميل أمين

ضمن السباقات التنويرية، والتي تدخل تحت عباءة رأس المال الثقافي المتجدد، للمملكة العربية السعودية، الماضية قدماً في طريق «رؤية 2030»، تأتي فعاليات «معرض الرياض للكتاب»، والذي يجيء هذا العام تحت عنوان «وجهة ملهمة».

أحسن القائمين على المعرض من هيئة الأدب والنشر والترجمة، في اختيار العنوان، ذلك أنه ما من «وجهة ملهمة» عبر التاريخ سوى الكتاب، والذي يدخل اليوم سياق تحد، يبدو صعباً وعسيراً مع وسائل التواصل الاجتماعي.

تبدو فعاليات «معرض الرياض للكتاب» هذا العام بمثابة عرس ثقافي، قائم بذاته بما يحويه من أكثر من 200 فعالية لجمهور المعرض، جميعها تلهم العقل بما يفيد، والنفس بما يجلو عنها غير أنتمال وفقاً لمعايير ما بين الندوات الحوارية التي يشارك فيها كبار الكتاب والفكر، من داخل المملكة وخارجها، مروراً بالأمسيات الشعرية، وورش العمل، والعروض المسرحية، وصولاً إلى الحفلات الموسيقية، يستشعر الزائر ضرباً من ضروب النهضة الفكرية السعودية التي تليق بأولئك الساعين في معارك التجديد والاستنارة.

يعن لنا التساؤل مخلصين طرح الأسئلة والبحث عن الإجابات: «تُرى أي فائدة تُجني؟ وأي قيمة مضافة من وراء معارض الكتب؟»

المؤكد أن معارض الكتب، وما يقوم حولها من أنشطة وفعاليات ثقافية، وما تنتجه من انتقاف مع عقول تنتمي لثقافات أخرى، ولن نقول حضارات مغايرة، سيما بعد أن باتت مسألة الهويات في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، مسألة لرجة، أي أنها تتشكل وفقاً لمعايير متغيرة، ومعطيات متجددة، بما يعنى الخليفة برمتها، تكاد تضحي معينا حضارياً واحداً، جميعها تبقى بمثابة «منارات روحية» تستنشق من خلالها الأرواح نسيم الفكر الكوني للمبدعين عبر الأجيال؛ من معاصرين أو راحلين.

ولعلنا لا نغالي إن قلنا إن الفعل القيم للغاية، والتقدمي إلى أبعد حد ومد الذي تقوم عليه معارض الكتب، وفي القلب منها معرض الرياض المقام في حرم جامعة الملك سعود، وبمشاركة أكثر من 32 دولة، هو تشجيع وتفعيل دور القراءة من جديد، مع الاحتفاظ بقيمة الكتاب الورقي، سليل أوراق البردي، والابن الشرعي للجلود والرقائق؛ تلك الأدوات التي حفظت لنا عصارة الفكر ونتاج العلم وخالصة الفهم ودوحة

التجارب الإنسانية، عطفاً على أنها من أوصلت لنا الرسائل السماوية مكتوبة ومقروءة ومنشورة حول العالم، ومنها استلهمت الإنسانية يقينياتها. يبدو معرض الرياض ظاهرة خالقة لنحو 1800 دور نشر من جميع أنحاء العالم، وللقارئ أن يتخيل قدر سردية الرؤى الكوسمولوجية الواسعة التي تتيجها تلك الدور المنتشرة على مساحة جغرافية تبلغ نحو 46 ألف متر مربع، تحتضن فيها منصات لتوقيع الكتب، تلك التي تستضيف مجموعة من الكتاب لتوقيع أحدث إصداراتهم وإهدائها إلى قرائهم.

ولعل جزئية بعينها تستحق تحية إعزاز وتقدير، تلك الموصولة بالمنطقة الواسعة المخصصة للأطفال في معرض الرياض، وبكل ما تحتويه من أنشطة. طفل يقرأ يا سادة، هو قيمة وطنية سعودية عروبية

المختلف، ومذاهب الأمم والشعوب الحياتية، عطفاً على أنماط معيشة البشر المغايرين، ودع عنك أصحاب التمسك والتحجر من القائلين إنها أداة من ضمن أدوات الاختراق الثقافي الناعم تستخدمه قوى بعينها في أزمنة العولمة، حيث «الغزو الفكري» هو الوسيلة البديلة للغزو العسكري، وهي رؤية منحولة قولاً واحداً. ما من شك في أن معرض الرياض يراكم تجارب وخبرات ناجحة، تزخم وتدعم القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، وتزخم وتدعم القوة الناعمة للإيجابية مع بقية أركان المستوية، القريب منها والبعيد عنها، وفي استضافتها لكتاب العقول الدولية، نجد ما تقص عليهم وأقعا حياً لسيرتها ومسيرتها من خلال المعاشية وليس الخطابات المقولية، وتسرير تاريخ حضارة جغرافية وديموغرافية، حان الوقت لإعادة قراءة فصولها، بنفس ممثلة من المودات، وبكرم وأريحية عربيين لا يماريان.

إنسانية خلقة، طفل يقرأ أمر يعنى الغوص مبكراً في عمق الرؤى الإستيمولوجية المعرفية، ومغادرة شيطان الأيديولوجيات والدوغماتيات المتشددة والمتطرفة، غربية صدرت التنوير والفلسفة والعلوم للعالم يوماً ما، تجد نفسها اليوم قاب قوسين أو أدنى من الوقوع في فخ اليمينيات المتطرفة، والذهنيات المنغلقة والنتيار العصابي الواحد.

يأتي «معرض الرياض للكتاب» هذا العام، ليضيف متفصلاً إنسانياً لتبادل المعرفة ما بين الشرق والغرب، الشمال والجنوب، من غير محاصصة عرقية أو فوقية أممية، ما يفيد بنجاحة تجربة التنوير القائمة على أرض السعودية في حضرات أيماناً، والتي تدفع في طريق الالتقاء الإنساني والوجداني، وضمن معين خير ومغير، يحمل الأفضل لعالمنا المختل والمعتل، والمصاب بالكتير من الأمراض النفسية والفكرية.

إن ندوة واحدة تقام على هامش معرض كتاب، في أي بقعة أو رقعة، حول العمل الأرضية، تقلص من احتمالات الصدام والتناحر، ذلك أن الذين يقرأون لا يتقاتلون، كما أن الذين يقرأون لا يتهزمون.

يلفت النظر في معرض الرياض كذلك الاهتمام بقضية الترجمة، وتقديم الكتب المترجمة من اللغات الأجنبية إلى العربية، وفي هذا سعي محمود، سيما أن الترجمة تعد احتياجاً ضرورياً لمواكبة خطوات الأخر عبر سلم الأفكار والأقوال، جنباً إلى جنب مع الأفعال.

تعني الترجمة انتقاصاً ثرياً على تجارب العالم المختلف، ومذاهب الأمم والشعوب الحياتية، عطفاً على أنماط معيشة البشر المغايرين، ودع عنك أصحاب التمسك والتحجر من القائلين إنها أداة من ضمن أدوات الاختراق الثقافي الناعم تستخدمه قوى بعينها في أزمنة العولمة، حيث «الغزو الفكري» هو الوسيلة البديلة للغزو العسكري، وهي رؤية منحولة قولاً واحداً.

ما من شك في أن معرض الرياض يراكم تجارب وخبرات ناجحة، تزخم وتدعم القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، وتزخم وتدعم القوة الناعمة للإيجابية مع بقية أركان المستوية، القريب منها والبعيد عنها، وفي استضافتها لكتاب العقول الدولية، نجد ما تقص عليهم وأقعا حياً لسيرتها ومسيرتها من خلال المعاشية وليس الخطابات المقولية، وتسرير تاريخ حضارة جغرافية وديموغرافية، حان الوقت لإعادة قراءة فصولها، بنفس ممثلة من المودات، وبكرم وأريحية عربيين لا يماريان.

بريطانيا: المحافظون... ومصيصة الانتخابات



جمعة بوكليب

«قرارات طويلة المدى لمستقبل أكثر إشراقاً» تحت هذا الشعار، بدأ، يوم الأحد الماضي، حزب المحافظين مؤتمره السنوي، بمدينة مانستستر. ما يميز المؤتمر الحالي أنه أول مؤتمر يحضره السيد ريشي سوناك، بصفته زعيماً للحزب ورئيساً للحكومة. وإذا سارت الأمور على النحو الحالي، هناك احتمال بأن يكون آخر مؤتمر يحضره بالصفة نفسها. السيد سوناك سوف يجد أمامه في قاعة المؤتمر حزباً منقسماً، وصرخة كبيرة من المشاكل والأزمات. وعلى ما يبدو، ليس بمستطاعه، حالياً على الأقل، فعل شيء، إلا إذا كان بمقدوره أن يبيع الريح للمراكب.

«القرارات طويلة المدى لأجل مستقبل أكثر إشراقاً» يبدو شعاراً جذاباً، ولا غبار عليه، سوى أن الأزمات التي تمر بها بريطانيا منذ عام 2016، أي منذ الاستفتاء على «بريكست»، لا تحتاج إلى قرارات طويلة المدى، بل في أشد الحاجة إلى قرارات عملية براغماتية تنجح في قلب المعادلة الانتخابية الحالية التي وفقاً لاستقراءات الرأي العام، تسير في غير صالح حزب المحافظين، وضد السيد سوناك شخصياً وطموحه في البقاء، هذا أولاً.

وثانياً، أن الأزمات والمشاكل التي تعاني منها بريطانيا، هي، في الحقيقة، من صنع المحافظين أنفسهم، ولا توجد شناعة يمكن تعليق الأسباب عليها. 13 سنة متتالية من الحكم، و5 رؤساء حكومات في فترة زمنية لا تزيد على 8 سنوات، و7 وزراء خزانة، و6 وزراء للدخالية. ورغم أن السيد سوناك نجح في إيجاد حلول لكثير من المشاكل، خاصة المتعلقة منها بالأزمة الاقتصادية التي سببها حكومة السيدة ليز تراس، خلال الأسابيع السبعة التي أقامت فيها في (10 داونينغ ستريت)، وتمكنه من حل إشكالية شمال أيرلندا بالاتفاق مع بروكسل، إلا أن الحزب حقيقة في حاجة ماسة إلى زعيم سياسي، برؤية واضحة، قادر على توحيد الحزب ورائه، وليس إلى مدير تكنوقراطي مكلف بحل ما يستجد من مشاكل يوماً بعد آخر.

ومن الممكن القول، إن حزب المحافظين قبل «بريكست» عام 2016، يختلف عن حزب المحافظين بعد «بريكست» عام 2016، وهذه، في رأيي، الأسباب:

- 1- حزب المحافظين المعروف تاريخياً ببرامجه العملية، يبدو وكأنه اختلفت مفاهيمياً، ومكانه حل حزب آخر، أيديولوجي ودوغمائي، متصلب. ورغم أن «بريكست» فشل في تحقيق الوعود، وأخفق في تغيير الأوضاع إلى الأفضل، كما وعد أنصاره، فإن لا أحد من المحافظين جرؤ على الاعتراف بذلك الفشل علناً، خاصة من الجناح الدوغمائي المناوئ لأوروبا.
- 2- سيطرة الجناح الأيديولوجي الدوغمائي على الحزب بعد «بريكست»، جعلته يتبنى سياسة قائمة على الإقصاء، الأمر الذي يذكّر، مع الفارق طبعاً، بما كان يحدث في الاتحاد السوفييتي سابقاً، خلال حقبة حكم الرفيق جوزيف ستالين، وعلى سبيل المثال لا الحصر، قام رئيس الحكومة الأسبق بوريس جونسون بإقصاء كل النواب المحافظين المناوئين للخروج من الاتحاد الأوروبي من المناصب الوزارية، وعن مواقع المسؤولية في الحزب، رغم أن أغلبهم من المخضرمين.
- 3- هناك تطابق غير مسبوq بما حدث في أميركا، وتحديدًا في التغيير الذي لحق بالحزب الجمهوري الأميركي منذ عام 2016، أي في مرحلة حكم الرئيس السابق دونالد ترمب، وما حدث في حزب المحافظين البريطاني في الفترة

الزمنية نفسها وما تلاها. والمقصود بذلك انقسام الحزب الجمهوري الأميركي على نفسه، بين أغلبية تؤيد الشعبية التي جاء بها ترمب، وميزت فترة حكمه، وبين القيادات الجمهورية التقليدية الحريصة على عدم التنازل عن المبادئ التي عُرف واشتهر بها الحزب. الأمر نفسه يقال عن حزب المحافظين، حيث تمكنت الأقلية الشعبية الدوغمائية في حزب المحافظين من قلب الموازين والسيطرة على مقاليد الأمور، تحت قيادة بوريس جونسون، ورغم خروجه من الحكم، ما زالت متنفذة.

4- لم يعد حزب المحافظين كالسابق، فيما يتعلق بالكفاءة الاقتصادية. فالحزب اشتهر تاريخياً بكونه أكفأ من حزب العمال في إدارة الاقتصاد، وزيادة النمو، وتخفيض الضرائب، والتأكيد على أن الحكومة لا تملك أموالاً، وأن الأموال تخص دافع الضرائب، وبالتالي الحرص على إنفاقها في الأوجه الصحية. الإحصاءات الاقتصادية تتحدث عن نفسها، ولا تترك المجال للتعليل. فالضرائب على الشركات بلغت درجة لم تصلها منذ 70 عاماً وازيد. والنمو الاقتصادي شديد البطء، وما زال مؤشر نسبة التضخم موقراً، وأكبر من نسخته في أميركا وأوروبا. إلى جانب ارتفاع أسعار المحروقات والسلع الغذائية، وارتفاع سعر نسبة الفائدة المصرفية.

ومن الممكن القول، إن حزب المحافظين قبل «بريكست» عام 2016، يختلف عن حزب المحافظين بعد «بريكست» عام 2016، وهذه، في رأيي، الأسباب:

- 1- حزب المحافظين المعروف تاريخياً ببرامجه العملية، يبدو وكأنه اختلفت مفاهيمياً، ومكانه حل حزب آخر، أيديولوجي ودوغمائي، متصلب. ورغم أن «بريكست» فشل في تحقيق الوعود، وأخفق في تغيير الأوضاع إلى الأفضل، كما وعد أنصاره، فإن لا أحد من المحافظين جرؤ على الاعتراف بذلك الفشل علناً، خاصة من الجناح الدوغمائي المناوئ لأوروبا.
- 2- سيطرة الجناح الأيديولوجي الدوغمائي على الحزب بعد «بريكست»، جعلته يتبنى سياسة قائمة على الإقصاء، الأمر الذي يذكّر، مع الفارق طبعاً، بما كان يحدث في الاتحاد السوفييتي سابقاً، خلال حقبة حكم الرفيق جوزيف ستالين، وعلى سبيل المثال لا الحصر، قام رئيس الحكومة الأسبق بوريس جونسون بإقصاء كل النواب المحافظين المناوئين للخروج من الاتحاد الأوروبي من المناصب الوزارية، وعن مواقع المسؤولية في الحزب، رغم أن أغلبهم من المخضرمين.
- 3- هناك تطابق غير مسبوq بما حدث في أميركا، وتحديدًا في التغيير الذي لحق بالحزب الجمهوري الأميركي منذ عام 2016، أي في مرحلة حكم الرئيس السابق دونالد ترمب، وما حدث في حزب المحافظين البريطاني في الفترة

ومن الممكن القول، إن حزب المحافظين قبل «بريكست» عام 2016، يختلف عن حزب المحافظين بعد «بريكست» عام 2016، وهذه، في رأيي، الأسباب:

- 1- حزب المحافظين المعروف تاريخياً ببرامجه العملية، يبدو وكأنه اختلفت مفاهيمياً، ومكانه حل حزب آخر، أيديولوجي ودوغمائي، متصلب. ورغم أن «بريكست» فشل في تحقيق الوعود، وأخفق في تغيير الأوضاع إلى الأفضل، كما وعد أنصاره، فإن لا أحد من المحافظين جرؤ على الاعتراف بذلك الفشل علناً، خاصة من الجناح الدوغمائي المناوئ لأوروبا.
- 2- سيطرة الجناح الأيديولوجي الدوغمائي على الحزب بعد «بريكست»، جعلته يتبنى سياسة قائمة على الإقصاء، الأمر الذي يذكّر، مع الفارق طبعاً، بما كان يحدث في الاتحاد السوفييتي سابقاً، خلال حقبة حكم الرفيق جوزيف ستالين، وعلى سبيل المثال لا الحصر، قام رئيس الحكومة الأسبق بوريس جونسون بإقصاء كل النواب المحافظين المناوئين للخروج من الاتحاد الأوروبي من المناصب الوزارية، وعن مواقع المسؤولية في الحزب، رغم أن أغلبهم من المخضرمين.
- 3- هناك تطابق غير مسبوq بما حدث في أميركا، وتحديدًا في التغيير الذي لحق بالحزب الجمهوري الأميركي منذ عام 2016، أي في مرحلة حكم الرئيس السابق دونالد ترمب، وما حدث في حزب المحافظين البريطاني في الفترة

زلزال المغرب... وتديبير مشاركة السكان في إعادة الإعمار

خلف زلزال منطقة الأطلس الكبير بالمغرب خسائر جسيمة في الأرواح، والمنازل، والتجهيزات الاجتماعية، والبنية التحتية... الدمار الكلي أو الجزئي طال أكثر من 50 ألف مسكن، وجرى إتلاف مصادر الدخل لعديد من الأسر. هُدمت مداشر وقرى بكاملها، والآلاف أصبحوا يسكنون الخيام في انتظار إعادة الإعمار وإرجاعهم إلى مساكنهم وحياتهم الطبيعية.

كان تدخل السلطات المغربية ناجحاً، وسريعاً ومركزاً رغم صعوبة التضاريس وتكاتف الهزات الارتدادية التي تنتسب في الانجراف المستمر للتربة والصخور.

كان لا بد أيضاً من فتح الطريق وإيصال الإسعافات الأولية، وإخراج من زالوا على قيد الحياة من تحت الأنقاض، ونقل الجرحى وإخراج الجثث، حيث إن التجربة جعلت نفسه نصب الخيام لإيواء من أصبحوا من دون ماوى آمن، وبناء المستشفيات الميدانية، وإيصال الماء والغذاء والدواء، والكل في وقت قياسي.

تدخل الجيش المغربي، الذي له تجربة كبيرة في العمليات الإنسانية، كان ناجحاً بكل المقاييس. والتنسيق بين وزارة الداخلية والجيش والوقاية المدنية والقوات المساعدة والدرك الملكي والسلطات المحلية والسلطات المنتخبة كان مهيناً، حيث إن التجربة جعلت كل هؤلاء يعرفون كيف يشتغلون جميعاً ويتواصلون وتنسيق لوجيستيكي ناجح.

إن تديبير عملية معقدة من هذا النوع فوق تضاريس وعرة وقرى موجودة فوق أعالي الجبال كان عملية شبه مستحيلة. فهي لا تحتاج لمزيد من الفرق أو المروحيات أو المساعدات المادية من مصادر دولية، ولكن تتطلب تديبيراً لوجيستيكياً متعدد الأوجه، وهذا ما قامت به فرق التدخل المغربية بنجاح. بل إن عترة المتدخلين كانت تستشك تحدياً تديبيرياً إضافياً للفرق الموجودة

في الميدان، والتي تُسارع الزمن والهزات الارتدادية وصرخات الإغاثة المستعجلة. تثميت السكان في الخيام والمساكن المؤقتة، وتزويدها بالماء والشروب والطعام والدواء، وبناء المدارس المؤقتة لضمان ولوج الأطفال للمدرسة، وكذا المستشفيات الميدانية للمواكبة الطبية هي مرحلة أولية في تديبير الفاجعة ومخلفاتها. تتبعتها مرحلة إعادة الإعمار، التي حسب الحكومة المغربية ستستلزم نحو ملياري دولار. وستشتمل إعادة الإعمار أساساً بناء المنازل والقرى والمداشر بمعايير تضمن سلامة السكان، ولكن في حرص شديد على عدم تغيير نمط العيش والثقافة المحلية، وتشمل إعادة الإعمار كذلك تقوية الطرق، وفك العزلة، وبناء القناطر، وإعادة بناء المدارس والمستوصفات والمستشفيات. كما أنها ستضمن وضع شبكة للتجهيزات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية، وضمان تنشيطها وتديبيرها. وبناء على تعليمات العاهل المغربي، فإن إعادة الإعمار ستشتمل كذلك التكفل بالآتيام، ودعم السكان عبر تحويلات نقدية ومنح للمبادرات الخاصة لدعم النشاط الاقتصادي المحلي. أكد الملك محمد السادس على أهمية الإسكان في إعادة الإعمار، وهذا أمر حيوي على الحكومة المغربية العمل به، مستندة من تجارب دولية في هذا الإطار. ما تقوم به المصالح الخارجية للوزارات والجهات والمجالس الإقليمية والجماعات المحلية (البلديات) حالياً لضمان مشاركة المواطنين في التنمية يبقى مسألة شكلية محتشمة غير ذات جدوى. المشاركة المواطنين هي تواصل دائم بين المؤسسات العمومية، منتخبة كانت أو معينة، من أجل الأخذ برأي السكان واتخاذ القرارات المناسبة والرجوع إليهم لإخبارهم بهذه القرارات. ما تقوم به بعض المؤسسات حالياً من



زلزال المغرب... وتديبير مشاركة السكان في إعادة الإعمار

في الميدان، والتي تُسارع الزمن والهزات الارتدادية وصرخات الإغاثة المستعجلة. تثميت السكان في الخيام والمساكن المؤقتة، وتزويدها بالماء والشروب والطعام والدواء، وبناء المدارس المؤقتة لضمان ولوج الأطفال للمدرسة، وكذا المستشفيات الميدانية للمواكبة الطبية هي مرحلة أولية في تديبير الفاجعة ومخلفاتها. تتبعتها مرحلة إعادة الإعمار، التي حسب الحكومة المغربية ستستلزم نحو ملياري دولار. وستشتمل إعادة الإعمار أساساً بناء المنازل والقرى والمداشر بمعايير تضمن سلامة السكان، ولكن في حرص شديد على عدم تغيير نمط العيش والثقافة المحلية، وتشمل إعادة الإعمار كذلك تقوية الطرق، وفك العزلة، وبناء القناطر، وإعادة بناء المدارس والمستوصفات والمستشفيات. كما أنها ستضمن وضع شبكة للتجهيزات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية، وضمان تنشيطها وتديبيرها. وبناء على تعليمات العاهل المغربي، فإن إعادة الإعمار ستشتمل كذلك التكفل بالآتيام، ودعم السكان عبر تحويلات نقدية ومنح للمبادرات الخاصة لدعم النشاط الاقتصادي المحلي. أكد الملك محمد السادس على أهمية الإسكان في إعادة الإعمار، وهذا أمر حيوي على الحكومة المغربية العمل به، مستندة من تجارب دولية في هذا الإطار. ما تقوم به المصالح الخارجية للوزارات والجهات والمجالس الإقليمية والجماعات المحلية (البلديات) حالياً لضمان مشاركة المواطنين في التنمية يبقى مسألة شكلية محتشمة غير ذات جدوى. المشاركة المواطنين هي تواصل دائم بين المؤسسات العمومية، منتخبة كانت أو معينة، من أجل الأخذ برأي السكان واتخاذ القرارات المناسبة والرجوع إليهم لإخبارهم بهذه القرارات. ما تقوم به بعض المؤسسات حالياً من

في الميدان، والتي تُسارع الزمن والهزات الارتدادية وصرخات الإغاثة المستعجلة. تثميت السكان في الخيام والمساكن المؤقتة، وتزويدها بالماء والشروب والطعام والدواء، وبناء المدارس المؤقتة لضمان ولوج الأطفال للمدرسة، وكذا المستشفيات الميدانية للمواكبة الطبية هي مرحلة أولية في تديبير الفاجعة ومخلفاتها. تتبعتها مرحلة إعادة الإعمار، التي حسب الحكومة المغربية ستستلزم نحو ملياري دولار. وستشتمل إعادة الإعمار أساساً بناء المنازل والقرى والمداشر بمعايير تضمن سلامة السكان، ولكن في حرص شديد على عدم تغيير نمط العيش والثقافة المحلية، وتشمل إعادة الإعمار كذلك تقوية الطرق، وفك العزلة، وبناء القناطر، وإعادة بناء المدارس والمستوصفات والمستشفيات. كما أنها ستضمن وضع شبكة للتجهيزات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية، وضمان تنشيطها وتديبيرها. وبناء على تعليمات العاهل المغربي، فإن إعادة الإعمار ستشتمل كذلك التكفل بالآتيام، ودعم السكان عبر تحويلات نقدية ومنح للمبادرات الخاصة لدعم النشاط الاقتصادي المحلي. أكد الملك محمد السادس على أهمية الإسكان في إعادة الإعمار، وهذا أمر حيوي على الحكومة المغربية العمل به، مستندة من تجارب دولية في هذا الإطار. ما تقوم به المصالح الخارجية للوزارات والجهات والمجالس الإقليمية والجماعات المحلية (البلديات) حالياً لضمان مشاركة المواطنين في التنمية يبقى مسألة شكلية محتشمة غير ذات جدوى. المشاركة المواطنين هي تواصل دائم بين المؤسسات العمومية، منتخبة كانت أو معينة، من أجل الأخذ برأي السكان واتخاذ القرارات المناسبة والرجوع إليهم لإخبارهم بهذه القرارات. ما تقوم به بعض المؤسسات حالياً من

في الميدان، والتي تُسارع الزمن والهزات الارتدادية وصرخات الإغاثة المستعجلة. تثميت السكان في الخيام والمساكن المؤقتة، وتزويدها بالماء والشروب والطعام والدواء، وبناء المدارس المؤقتة لضمان ولوج الأطفال للمدرسة، وكذا المستشفيات الميدانية للمواكبة الطبية هي مرحلة أولية في تديبير الفاجعة ومخلفاتها. تتبعتها مرحلة إعادة الإعمار، التي حسب الحكومة المغربية ستستلزم نحو ملياري دولار. وستشتمل إعادة الإعمار أساساً بناء المنازل والقرى والمداشر بمعايير تضمن سلامة السكان، ولكن في حرص شديد على عدم تغيير نمط العيش والثقافة المحلية، وتشمل إعادة الإعمار كذلك تقوية الطرق، وفك العزلة، وبناء القناطر، وإعادة بناء المدارس والمستوصفات والمستشفيات. كما أنها ستضمن وضع شبكة للتجهيزات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية، وضمان تنشيطها وتديبيرها. وبناء على تعليمات العاهل المغربي، فإن إعادة الإعمار ستشتمل كذلك التكفل بالآتيام، ودعم السكان عبر تحويلات نقدية ومنح للمبادرات الخاصة لدعم النشاط الاقتصادي المحلي. أكد الملك محمد السادس على أهمية الإسكان في إعادة الإعمار، وهذا أمر حيوي على الحكومة المغربية العمل به، مستندة من تجارب دولية في هذا الإطار. ما تقوم به المصالح الخارجية للوزارات والجهات والمجالس الإقليمية والجماعات المحلية (البلديات) حالياً لضمان مشاركة المواطنين في التنمية يبقى مسألة شكلية محتشمة غير ذات جدوى. المشاركة المواطنين هي تواصل دائم بين المؤسسات العمومية، منتخبة كانت أو معينة، من أجل الأخذ برأي السكان واتخاذ القرارات المناسبة والرجوع إليهم لإخبارهم بهذه القرارات. ما تقوم به بعض المؤسسات حالياً من

في الميدان، والتي تُسارع الزمن والهزات الارتدادية وصرخات الإغاثة المستعجلة. تثميت السكان في الخيام والمساكن المؤقتة، وتزويدها بالماء والشروب والطعام والدواء، وبناء المدارس المؤقتة لضمان ولوج الأطفال للمدرسة، وكذا المستشفيات الميدانية للمواكبة الطبية هي مرحلة أولية في تديبير الفاجعة ومخلفاتها. تتبعتها مرحلة إعادة الإعمار، التي حسب الحكومة المغربية ستستلزم نحو ملياري دولار. وستشتمل إعادة الإعمار أساساً بناء المنازل والقرى والمداشر بمعايير تضمن سلامة السكان، ولكن في حرص شديد على عدم تغيير نمط العيش والثقافة المحلية، وتشمل إعادة الإعمار كذلك تقوية الطرق، وفك العزلة، وبناء القناطر، وإعادة بناء المدارس والمستوصفات والمستشفيات. كما أنها ستضمن وضع شبكة للتجهيزات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية، وضمان تنشيطها وتديبيرها. وبناء على تعليمات العاهل المغربي، فإن إعادة الإعمار ستشتمل كذلك التكفل بالآتيام، ودعم السكان عبر تحويلات نقدية ومنح للمبادرات الخاصة لدعم النشاط الاقتصادي المحلي. أكد الملك محمد السادس على أهمية الإسكان في إعادة الإعمار، وهذا أمر حيوي على الحكومة المغربية العمل به، مستندة من تجارب دولية في هذا الإطار. ما تقوم به المصالح الخارجية للوزارات والجهات والمجالس الإقليمية والجماعات المحلية (البلديات) حالياً لضمان مشاركة المواطنين في التنمية يبقى مسألة شكلية محتشمة غير ذات جدوى. المشاركة المواطنين هي تواصل دائم بين المؤسسات العمومية، منتخبة كانت أو معينة، من أجل الأخذ برأي السكان واتخاذ القرارات المناسبة والرجوع إليهم لإخبارهم بهذه القرارات. ما تقوم به بعض المؤسسات حالياً من

في الميدان، والتي تُسارع الزمن والهزات الارتدادية وصرخات الإغاثة المستعجلة. تثميت السكان في الخيام والمساكن المؤقتة، وتزويدها بالماء والشروب والطعام والدواء، وبناء المدارس المؤقتة لضمان ولوج الأطفال للمدرسة، وكذا المستشفيات الميدانية للمواكبة الطبية هي مرحلة أولية في تديبير الفاجعة ومخلفاتها. تتبعتها مرحلة إعادة الإعمار، التي حسب الحكومة المغربية ستستلزم نحو ملياري دولار. وستشتمل إعادة الإعمار أساساً بناء المنازل والقرى والمداشر بمعايير تضمن سلامة السكان، ولكن في حرص شديد على عدم تغيير نمط العيش والثقافة المحلية، وتشمل إعادة الإعمار كذلك تقوية الطرق، وفك العزلة، وبناء القناطر، وإعادة بناء المدارس والمستوصفات والمستشفيات. كما أنها ستضمن وضع شبكة للتجهيزات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية، وضمان تنشيطها وتديبيرها. وبناء على تعليمات العاهل المغربي، فإن إعادة الإعمار ستشتمل كذلك التكفل بالآتيام، ودعم السكان عبر تحويلات نقدية ومنح للمبادرات الخاصة لدعم النشاط الاقتصادي المحلي. أكد الملك محمد السادس على أهمية الإسكان في إعادة الإعمار، وهذا أمر حيوي على الحكومة المغربية العمل به، مستندة من تجارب دولية في هذا الإطار. ما تقوم به المصالح الخارجية للوزارات والجهات والمجالس الإقليمية والجماعات المحلية (البلديات) حالياً لضمان مشاركة المواطنين في التنمية يبقى مسألة شكلية محتشمة غير ذات جدوى. المشاركة المواطنين هي تواصل دائم بين المؤسسات العمومية، منتخبة كانت أو معينة، من أجل الأخذ برأي السكان واتخاذ القرارات المناسبة والرجوع إليهم لإخبارهم بهذه القرارات. ما تقوم به بعض المؤسسات حالياً من

في الميدان، والتي تُسارع الزمن والهزات الارتدادية وصرخات الإغاثة المستعجلة. تثميت السكان في الخيام والمساكن المؤقتة، وتزويدها بالماء والشروب والطعام والدواء، وبناء المدارس المؤقتة لضمان ولوج الأطفال للمدرسة، وكذا المستشفيات الميدانية للمواكبة الطبية هي مرحلة أولية في تديبير الفاجعة ومخلفاتها. تتبعتها مرحلة إعادة الإعمار، التي حسب الحكومة المغربية ستستلزم نحو ملياري دولار. وستشتمل إعادة الإعمار أساساً بناء المنازل والقرى والمداشر بمعايير تضمن سلامة السكان، ولكن في حرص شديد على عدم تغيير نمط العيش والثقافة المحلية، وتشمل إعادة الإعمار كذلك تقوية الطرق، وفك العزلة، وبناء القناطر، وإعادة بناء المدارس والمستوصفات والمستشفيات. كما أنها ستضمن وضع شبكة للتجهيزات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية، وضمان تنشيطها وتديبيرها. وبناء على تعليمات العاهل المغربي، فإن إعادة الإعمار ستشتمل كذلك التكفل بالآتيام، ودعم السكان عبر تحويلات نقدية ومنح للمبادرات الخاصة لدعم النشاط الاقتصادي المحلي. أكد الملك محمد السادس على أهمية الإسكان في إعادة الإعمار، وهذا أمر حيوي على الحكومة المغربية العمل به، مستندة من تجارب دولية في هذا الإطار. ما تقوم به المصالح الخارجية للوزارات والجهات والمجالس الإقليمية والجماعات المحلية (البلديات) حالياً لضمان مشاركة المواطنين في التنمية يبقى مسألة شكلية محتشمة غير ذات جدوى. المشاركة المواطنين هي تواصل دائم بين المؤسسات العمومية، منتخبة كانت أو معينة، من أجل الأخذ برأي السكان واتخاذ القرارات المناسبة والرجوع إليهم لإخبارهم بهذه القرارات. ما تقوم به بعض المؤسسات حالياً من

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$90.13	\$1824.40	\$27564	\$148.45	\$566.00	\$120.14
السابق	\$90.72	\$1830.00	\$27052	\$149.10	\$564.755	\$119.74

خبراء التنريف الأوسط: ستصبح مقصداً للاستثمار لمواكبة حجم الزوار السعودية تانية في استقطاب السياح على مستوى العالم

الرياض: بندر مسلم

نتيجة للحراك الموسع للحكومة السعودية لتعزيز القطاع السياحي من خلال تسهيل إجراءات السياح القادمين إلى البلاد لاستكشاف المشاريع السياحية التطويرية الراهنة في البلاد، جاءت أملكة تانيا في نمو عدد السياح الوافدين على مستوى العالم، وذلك في الشهور السبعة الأولى من العام الجاري، مسجلة نسبة نمو قدرها 58 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من 2019.

باتي ذلك بعد أيام قليلة من نجاح الرياض في استضافة فعاليات يوم السياحة العالمي تحت شعار «السياحة والاستثمار الأخضر»، بحضور أكثر من 500 من المسؤولين الحكوميين وقادة القطاع والخبراء من 120 دولة.

وبحسب تقرير السياحة العالمي «باروميتر» الصادر عن منظمة السياحة العالمية، (الثلاثاء)، جاء تحقيق المملكة للمركز الثاني متباعدة للإنجازات الخميرة التي حققها الدولة في القطاع السياحي، وقيادتها للشهد العالمي.

أكد وزير السياحة أحمد الخطيب، أن هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق دون الدعم غير المسوق الذي تحظى به المنظومة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والمتابعة والاهتمام من قبل ولي العهد

رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

تسهيل الإجراءات

من جهتهم، قال خبراء لـ«الشرق الأوسط»، إن الإنجازات الدولية المتتالية تعزز مكانة البلاد لقيادة المشهد السياحي على مستوى العالم، مؤكداً أن تسهيل الإجراءات الخاصة بيزوار المملكة أسهمت في نمو أعداد السياح الوافدين.

وأوضح الخبراء أن المملكة ستصبح مقصداً للشركات ورؤوس الأموال الأجنبية من أجل الاستثمار في القطاع السياحي، نتيجة زيادة أعداد السياح الوافدين إلى البلاد التي تتطلب مرافق وخدمات تواكب حجم الإقبال.

ويين المدير العام الرئيس التنفيذي لشركة عبد المحسن الحكير، ماجد الحكير لـ«الشرق الأوسط»، أن تحقيق المملكة للمركز الثاني على مستوى العالم في نمو أعداد السياح الوافدين، يؤكد أن السعودية تقود المشهد السياحي في الوقت الراهن، نظراً للحراك الموسع للاستفادة من نقاط القوة التي تملكها في كل منطقة ومدينة وموقع لجذب السياح الأجانب.

وأكد ماجد الحكير أن الحكومة استطاعت توظيف الخدمات الإلكترونية بشكل لافت لتسهيل الإجراءات الخاصة بالسياح القادمين إلى المملكة، موضحاً أن الإنجازات الدولية وتحقيق مراتب متقدمة في المؤشرات الصادرة عن



اللاعب الأرجنتيني ميسي خلال قضاء إجازته السياحية في السعودية مؤخراً (الشرق الأوسط)

المظلة العالمية للسياحة يعززان مكانة البلاد لتصبح ضمن خريطة العالم في السياحة.

وواصل أن المملكة تتمتاز بالتنوع التضاريسي والجغرافي، ما يجعلها وجهة جاذبة للزوار الأجانب لاستكشاف كل منطقة وموقع سياحي على حدة، مبيناً أن زيادة استقطاب السياح يغري القطاع الخاص للدخول في المشاريع والمرافق السياحية نظراً لوجود العائد المادي المربح للشركات والمؤسسات.

التنوع الثقافي والتراثي

من ناحية، ذكر الخبير السياحي مؤسس مجموعة دوين للاستثمار السياحي، ناصر الغيلان لـ«الشرق الأوسط»، أن تحقيق السعودية مراكز متقدمة في المؤشرات الدولية يجعلها وجهة جاذبة ومغرية للشركات من أجل الدخول إلى السوق السعودية والاستثمار في المرافق السياحية لتتناسب مع حجم الطلب العالمي من الزوار القادمين إلى البلاد.

وأضاف ناصر الغيلان أن البلاد تشهد حراك واسعاً فيما يخص التاشيرات عبر إجراءات إلكترونية ميسرة ساهمت في زيادة أعداد السياح الأجانب في السعودية، وتعتبر فرصة للزوار من أجل استكشاف التنوع الثقافي والتراثي، إلى جانب المناطق السياحية الجبلية والبحرية وغيرها.

وتابع مؤسس مجموعة دوين للاستثمار السياحي، أن المملكة أصبحت محط أنظار العالم، بل وضعت

وإلى الرغم من الازدياد في أسعار مستلزمات الإنتاج، يؤكد الدكتور الغيث، أن أسعار السلع لم تسجل نفس الازدياد، بل تراجعت بسبب المنافسة القوية، متوقعاً أن يبلغ متوسط معدل التضخم الرئيسي في المملكة 2,5 في المائة للعام الحالي.

وأضاف الخبير الاقتصادي الأول في بنك الرياض، أن الرياح المعاكسة الخارجية أثرت على صادرات الشركات غير المنتجة للنفط التي انخفضت بشكل طفيف في سبتمبر، ومع ذلك استمرت مستلزمات الإنتاج والواردات في الارتفاع.

وتشير أحدث توقعات وزارة المالية السعودية إلى أن الأنشطة غير النفطية ستتمتع بمعدل 5,9 في المائة خلال العام الحالي.

وتشير أحدث توقعات وزارة المالية السعودية إلى أن الأنشطة غير النفطية ستتمتع بمعدل 5,9 في المائة خلال العام الحالي.

وتشير أحدث توقعات وزارة المالية السعودية إلى أن الأنشطة غير النفطية ستتمتع بمعدل 5,9 في المائة خلال العام الحالي.

السياحي والخبراء من 120 دولة، الذين أحيوا يوم السياحة العالمي تحت شعار «السياحة والاستثمار الأخضر»، في حدث وُصف بأنه «الأضخم» منذ أكثر من 43 عاماً.

وأعلن وزير السياحة السعودي في الافتتاح أن القطاع السياحي هو أحد أهم الأنشطة الاقتصادية في العالم، ويمكن أن يمثل أكثر من 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لبعض البلدان.

ولفت إلى أن الحكومة السعودية خلقت نحو 200 ألف وظيفة وما زالت بحاجة إلى 800 ألف تتناسب مع حجم الغرف التابعة للفنادق والمنتجات الجديدة. وتكشف عن بناء ما يقارب من 500 ألف غرفة جديدة حالياً في مناطق عدة ضمن المشاريع الحكومية العملاقة في «نيوم»، الدرعية، وغيرها، بالإضافة إلى القطاع الخاص الذي سيضخ المزيد

من المشاريع. وكشف الوزير الخطيب عن إطلاق مدرسة الرياض للسياحة والضيافة بتكلفة مليار دولار، التي ستمتدح بحرم جامعي ضخم على مساحة 5 ملايين متر مربع في منطقة القدية (وسط المملكة).

بدوره، أفاد الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية زوراب بولوليكاشفيلي، حينها، بأن السعودية هي أول دولة تحتفل بيوم السياحة العالمي بهذا الشكل والضمامة منذ أكثر من 43 عاماً.

المملكة ستصبح مقصداً للشركات ورؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في السياحة

بصمتها في الخريطة الدولية لتكون خياراً مناسباً للزوار الباحثين عن المتعة واستكشاف المناطق الجديدة متنوعة المعالم. وزاد أن الدولة تحقق رؤيتها وتطلعاتها في القطاع السياحي بتوجه وقيادة حازمة من الحكومة لتصبح محط أنظار العالم.

مدرسة للسياحة

وكانت الرياض استقبلت في الأسبوع الماضي أكثر من 500 من المسؤولين الحكوميين وقادة القطاع

صندوق الاستثمار الجريء لـ«أرامكو» يشارك في تمويل «إنتلا» المصرية

الشركة المؤسسة والرئيسة التنفيذية لشركة «إنتلا»: تشهد السعودية تحولاً جذرياً سريعاً لتعدو مركزاً للتقدم التكنولوجي، وتتناسب هذه الخطوة تماماً مع خططنا الرامية إلى مزيد من التوسع».

وفي إطار جهودها المستمرة لتحسين التقنيات لديها، اخترت شركة «إنتلا» نظاماً بما يزيد على 30 ألف ساعة من التسجيلات الصوتية باللغة العربية.

وحقق محرك «Intella Voice» معدل دقة يبلغ 95,7 في المائة، متجاوزاً رواد التكنولوجيا الراسخين، مثل «Google»، ونظام «Whisper» من «OpenAI»، و«SeamlessM4T» من «Meta»، و«Watson» من «IBM».

وتتضمن مهمة «إنتلا» في سد الفجوة القائمة بين محدثي اللغة العربية والتقدم في مجال الذكاء الاصطناعي، مؤكدة بذلك على أهمية المنطقة في ما يتعلق بتأهلاتها التكنولوجية العالمية. وبفضل هذا التمويل الجديد، تستعد «إنتلا» لتوسيع نطاق وجودها في المنطقة، وتعزيز مجموعة منتجاتها، وترسيخ ريادتها في مجال ابتكار التقنيات الصوتية.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نجحت «إنتلا»، المصرية العاملة في مجال التقنية العميقة، في إغلاق جولة تمويل «Pre - Series A» بقيمة 3,4 مليون دولار، بقيادة «هلا فنتشرز» و«واعد فنتشرز»، وهي صندوق الاستثمار الجريء في الشركات الناشئة والملوك بالكامل من قبل شركة «أرامكو السعودية»، وبمشاركة مستثمرين آخرين.

تأسست الشركة في مصر عام 2021، حيث تعمل على تطوير حلول ذكاء البيانات وأبحاث السوق والمبادرات الذكية. وأوضح بيان صحفي صادر عن شركة «هلا فنتشرز»، الثلاثاء، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن جولة التمويل الجديدة ستسهم في «مساعدة إنتلا» على توسيع أعمالها في السوق السعودية ودعم تطوير نماذج الذكاء الاصطناعي المتكاملة المحلية المخصصة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تتزامن هذه الجولة مع القرار الاستراتيجي، الذي اتخذته الشركة، المتمثل في نقل مقرها الرئيسي، والاستفادة من منظومة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي المتنامية في المملكة. وبهذا الصدد، قالت نور الطاهر،

مؤشر مديري المشتريات يرتفع إلى 57,2 نقطة في سبتمبر انتعاش القطاع الخاص السعودي مع ازدياد الإنتاج والطلبات الجديدة

الرياض: «الشرق الأوسط»

انتعش القطاع الخاص غير المنتج للنفط بالسعودية في سبتمبر (أيلول)، مع ازدياد النشاط التجاري والأعمال الجديدة بدرجة أقوى مقارنة بشهر أغسطس (آب)، وفق بيانات مؤشر مديري المشتريات الصادرة يوم الثلاثاء.

ووفق مؤشر مديري المشتريات لبنك الرياض، الثلاثاء، ارتفع المؤشر الرئيسي إلى 57,2 نقطة في سبتمبر، بعد أن سجل أدنى مستوى له في 11 شهراً في أغسطس، مسجلاً 56,6 نقطة، ما يشير إلى تحسن حاد ومتسارع في أحوال القطاع الخاص غير المنتج للنفط في المملكة.

وتحسنت ثقة الشركات في النشاط المستقبلي على الرغم من تراجع نمو المشتريات والمخزون والتوظيف، ولوحظ أن انتعاش نمو المبيعات في سبتمبر كان مدعوماً جزئياً بانخفاض أسعار الإنتاج من جديد، بحسب بيانات المؤشر الصادر عن بنك الرياض، إذ أعلنت الشركات عن تقديم تخفيضات لعملائها لمواجهة المنافسة القوية، وانخفضت أسعار البيع على الرغم من الارتفاع القوي في أسعار مستلزمات الإنتاج، ما زاد الضغط على هوامش الأرباح.

ويرى الغيث أن الناتج المحلي الإجمالي غير المنتج للنفط سيستمر في دعم النمو وسوف يظل أعلى من 5,5 في المائة لعام 2023، بفضل الإصلاحات الجارية في إطار «رؤية 2030».

وأوضح أن مؤشر مديري المشتريات الرئيسي يعكس نمو القطاع غير المنتج للنفط ويظهر ازدياداً في النمو لشهر سبتمبر، حيث سجل 57,2 نقطة، مدفوعاً بالطلبات الجديدة ومستويات الإنتاج.

وعلى الرغم من الازدياد في أسعار مستلزمات الإنتاج، يؤكد الدكتور الغيث، أن أسعار السلع لم تسجل نفس الازدياد، بل تراجعت بسبب المنافسة القوية، متوقعاً أن يبلغ متوسط معدل التضخم الرئيسي في المملكة 2,5 في المائة للعام الحالي.

وأضاف الخبير الاقتصادي الأول في بنك الرياض، أن الرياح المعاكسة الخارجية أثرت على صادرات الشركات غير المنتجة للنفط التي انخفضت بشكل طفيف في سبتمبر، ومع ذلك استمرت مستلزمات الإنتاج والواردات في الارتفاع.

وتشير أحدث توقعات وزارة المالية السعودية إلى أن الأنشطة غير النفطية ستتمتع بمعدل 5,9 في المائة خلال العام الحالي.



سجلت السعودية تقدماً ملحوظاً في عدد من المؤشرات الدولية (الشرق الأوسط)

في حين سلطت بعض الشركات الضوء على ازدياد مبادرات الأعمال الجديدة في أقسام المبيعات والتسويق.

وقال الخبير الاقتصادي الأول

لارتفاع طلبات العملاء، في حين سلطت بعض الشركات الضوء على ازدياد مبادرات الأعمال الجديدة في أقسام المبيعات والتسويق.

وقال الخبير الاقتصادي الأول

لارتفاع طلبات العملاء، في حين سلطت بعض الشركات الضوء على ازدياد مبادرات الأعمال الجديدة في أقسام المبيعات والتسويق.

وقال الخبير الاقتصادي الأول

السعودية تواصل تقدمها في مؤشر اتصال شبكة الملاحة البحرية

الرياض: «الشرق الأوسط»

حققت السعودية ممثلة بـ«الهيئة العامة للموانئ» تقدماً إضافياً في مؤشر اتصال شبكة الملاحة البحرية، ضمن تقرير «الأونكتاد» للربع الثالث من عام 2023، الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بتسجيل 77,66 نقطة، مقارنة بـ76,16 نقطة في الربع الثاني لعام 2023، ما يجسد نجاح «الهيئة العامة للموانئ» في تعزيز وتطوير القدرات التنافسية للموانئ السعودية عالمياً، ودعم قطاع النقل البحري وشبكة الموانئ والخدمات اللوجستية.

وأشار وزير النقل والخدمات اللوجستية، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للموانئ، صالح بن ناصر الجاسر، إلى أن هذا التقدم



الموانئ السعودية حققت 77,66 نقطة في مؤشر الملاحة البحرية (واس)

تجدر الإشارة إلى أن هذا الإنجاز الوطني يأتي في سياق جهود «موانئ» الرامية لتعزيز مكانة المملكة ودورها عالمياً في قطاع النقل البحري والخدمات اللوجستية، وموقعها في تصنيف المؤشرات الدولية، إذ حققت المملكة خلال العام الحالي 2023 إنجازاً إضافياً في منظومة النقل والخدمات اللوجستية بعد أن قفزت 17 مرتبة عالمياً في مؤشر الأداء اللوجستي الصادر عن البنك الدولي، حيث تقدمت من المرتبة 55 إلى المرتبة 38 من بين 160 دولة. كما قفزت المملكة 8 مراتب دولية في مناولة أعداد الحاويات وفق تصنيف «قائمة لوبينز 2023» العالمي لكميات مناولة الحاويات، لأكثر من 100 ميناء بالعالم، بعد أن قفزت من المرتبة 24 إلى المرتبة 16 دولياً في مناولة أعداد الحاويات.



د. ثامر العناني

شركة «كياني»

في ظل سعي السعودية لتحقيق رؤية 2030، التي تشمل مستهدفات في شتى المجالات الحياتية المختلفة؛ يبرز مفهوم القوة الناعمة لارتباطه بها بشكل أساسي، كونها قوة جاذبة تمثل رصيماً ثميناً لرأس المال الاقتصادي وسياسي يعزز نفوذ السعودية على الصعيد الدولي بعيداً عن القوة الصلبة بالاعتماد على موارد قوامها قيم دينية واقتصادية وسياسية وثقافية.

وتحتل السعودية مركزاً اقتصادياً مرموقاً؛ حيث إن اقتصادها هو الأكبر في الشرق الأوسط، ومن أكبر عشرين اقتصاداً في العالم، كما يعد الاقتصاد المزدهر إحدى ركائز رؤية السعودية 2030؛ إذ تستهدف السعودية رفع حجم اقتصادها ليصبح ضمن المراتب الأولى على مستوى العالم، وذلك عبر إيجاد بيئة استثمارية جاذبة وتنوع اقتصادها، لرفع نسبة الصادرات غير النفطية من 16 بالمائة إلى 50 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي، ورفع نسبة مساهمة القطاع الخاص من 40 بالمائة وحتى 65 بالمائة من الناتج المحلي.

وتجدر الإشارة إلى أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي صعد للمركز السادس عالمياً بين صناديق الثروة السيادية، وفقاً لأحدث إحصائية من SWF Institute 2023. وشهدت أصول الصندوق ارتفاعاً من 690 مليار دولار إلى 776,7 مليار دولار في سياق صناديق الثروة السيادية العالمية.

ويذكر أن صندوق الثروة النرويجي يتربع على عرش الصناديق السيادية مع إجمالي أصول بلغ 1,47 تريليون دولار، يليه صندوق الاستثمار التعاوني الصيني، إذ يبلغ إجمالي أصوله 1,35 تريليون دولار، وفي المركز الثالث عالمياً جاء صندوق الثروة السيادي الصيني «SAFE»، بصافي أصول 1,019 تريليون دولار، بينما كان صندوق سلطة الاستثمار في أبوظبي الرابع عالمياً، والأول عربياً مع أصول بلغت 853 مليار دولار، يليه صندوق الثروة الكويتي بصافي أصول 803 مليارات دولار.

ويُعد الصندوق السيادي السعودي بمثابة العمود الفقري لبرنامج رؤية السعودية 2030 نحو تسريع وتيرة التنوع الاقتصادي، إذ أعلن الصندوق إطلاق شركة «كياني»، التي تهدف إلى تعزيز الحياة الصحية للمرأة في السعودية، حيث ستركز الشركة على صحة ونمط الحياة للأجيال المستقبلية من خلال 6 خدمات رئيسية، تشمل اللياقة البدنية، والملابس الرياضية، والعناية الشخصية والعلاجية، والتغذية والتشخيص، والأكل الصحي، بالإضافة إلى التثقيف الصحي.

وأوضح الصندوق أن الشركة تهدف إلى الاهتمام بكل ما يخص المرأة في مختلف خدماتها، وبشكل خاص الصحة النفسية، والجسدية، والاجتماعية، وتسعى الشركة للوصول إلى أكثر من مليون مستفيدة، من أجل الإسهام في استحداث مجتمع حيوي، تماشياً مع مستهدفات رؤية السعودية 2030. إذ إن إطلاق شركة «كياني» يأتي تماشياً مع استراتيجيته الهادفة إلى تمكين القطاعات الواعدة، وتوطين التقنيات، وتمكين القطاع الخاص، وتنوع مصادر دخل الاقتصاد المحلي، والإسهام في تحسين جودة الحياة بما يتماشى مع مستهدفات الرؤية.

وستقدم الشركة خدمات إلكترونية على أعلى المستويات العالمية، لتشكل ربطاً سلساً بين الخدمات المباشرة والرقمية؛ سعياً للوصول بأفضل الخدمات إلى فئة واسعة من المستفيدات. وستعمل على تمكين قطاعات الصحة، والرفاهية، واللياقة البدنية في السعودية، والإسهام في تطويرها من خلال التعاون مع القطاع الخاص، بما يدعم المنظومة الاقتصادية المحلية.

وكان صندوق الاستثمارات العامة، أعلن خلال الفترة الأخيرة، إطلاق عدة شركات في قطاعات مختلفة؛ منها شركة «سرج» التي تركز على الاستثمار في الأصول الرياضية المحلية والإقليمية، إضافة إلى شركة «أسفار» لتنمية القطاع السياحي، و«تراث التمور» التي تهدف إلى زيادة حجم المحتوى المحلي لقطاع التمور، ورفع إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي، كما ساهم ارتفاع قيمة المشاريع الكبرى نيوم، والبحر الأحمر، والقدية، وروشن بنحو 245,7 في المائة إلى 121 مليار ريال (من 34 ملياراً)، ونمو محفظة الاستثمارات في الشركات السعودية بنسبة 49 في المائة إلى 718 مليار ريال (من 483 ملياراً)، في تحقيق الصندوق هذه القفزة في أصوله.

وفي الختام، فإن عناصر بناء القوى الناعمة السعودية ومنها شركة «كياني»، تعد مؤشراً على ما تملكه السعودية من إيمان وثقة برؤية تنمية شاملة لا تقتصر على السعودية وشعبها فقط؛ بل تمتد إلى دول وشعوب منطقة الشرق الأوسط، ويصل أثرها الإيجابي لدول العالم برمتها؛ نظراً لما تتميز به السعودية من ثروات طبيعية واقتصاد متين باعتبارها واحدة من مجموعة العشرين، وموقع جغرافي استراتيجي مميز يمثل حلقة وصل بين الشرق والغرب.

الغيص لـالنترف الأوسط: دعوات وقف استثمارات النفط والغاز خطر على النمو العالمي

أمين عام «أوبك» توقع زيادة الطلب في العامين الحالي والمقبل

أبو ظبي: مساعد الزياتي

حذر الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) هيثم الغيص، من خطورة عدم الاستمرار بالاستثمار في قطاع النفط والغاز؛ مما قد يشكل خطراً على النمو الاقتصادي العالمي. وقال إن العالم يحتاج إلى مزيد من الطاقة بجميع أنواعها، متوقفاً زيادة الطلب في العامين الحالي والمقبل.

وقال الغيص في حديث لـ«الشرق الأوسط»، عشية اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة بين «أوبك» وحلفائها، من ضمنهم روسيا، في إطار تحالف «أوبك بلس»، إنه، وبسبب أهمية الطاقة للنمو الاقتصادي العالمي والنمو السكاني المتوقع في العالم على المدى البعيد، فإنه من الخطر عدم الاستثمار بالاستثمار في القطاع، وذلك بحسب ما يطالب به البعض، منهم «وكالة الطاقة الدولية»، التي تحض الشركات النفطية والعالم على وقف الاستثمار في النفط.

وذكرت «رويترز» أنه من غير المتوقع أن توصي اللجنة بأي تغييرات في السياسة، بحيث تستمر تخفيضات الإنتاج الجماعي البالغة مليوني برميل يومياً حتى نهاية عام 2024.

أضاف الغيص: «مع نقص الاستثمار، أو دعوة الدول والشركات النفطية والصناعة إلى وقف التمويل في مشروعات النفط بحجة الحفاظ على البيئة، فإن هذا خطر على النمو الاقتصادي العالمي»، موضحاً أن هذا الأمر يضر حتى في مستويات التذبذبات التي يمكن أن تحدث في حال حدوث أي طارئ.

ولفت إلى أن «هذا يؤدي إلى ضعف الإمدادات مستقبلاً، وإمكانية كبيرة بوجود نقص في الإمدادات بسبب الاحتمال الكبير لوجود نقص في الطاقة الإنتاجية»، موضحاً أنه «في حال حصل أي طارئ فإن الدول النفطية دائماً ما تحتفظ بطاقة إنتاجية احتياطية».

مزيد من الطاقة

وتابع الأمين العام لمنظمة البلدان



الأمين العام لـأوبك، هيثم الغيص (إ.ب.أ)

المصدرة للنفط أن «العالم سيحتاج إلى مزيد من الطاقة وجميع أنواعها»، مشدداً على أن الدول النفطية والدول الأعضاء في منظمة «أوبك» تضي بمسار آخر في الاستثمار بالطاقة المتجددة والنظيفة، وتعمل على الحد من الانبعاثات في الصناعة النفطية. وتأتي تحذيرات أمين عام منظمة «أوبك» وسط تحذيرات بأن صناعة النفط وحدها ستشكل ما يقرب من 29 في المائة من احتياجات الطاقة في العالم بحلول عام 2045، في الوقت

الذي يبلغ فيه إجمالي متطلبات الاستثمار العالمي 12,1 تريليون دولار بين الحين والآخر، وهذا ما يعادل أكثر من 500 مليار دولار كل عام.

توقعات الطلب

وحول توقعات الطلب، قال الغيص: «نتوقع ارتفاع الطلب مع زيادة سنوية في العام الحالي بحدود 2,4 مليون برميل يومياً مقارنة بالعام السابق، وهو ما أظهرناه في تقرير المنظمة الشهري الذي أطلقناه منذ أسبوعين».

وأضاف: «أما العام المقبل، فإننا نتوقع أن تكون الزيادة السنوية في حدود 2,3 مليون برميل يومياً عن العام الحالي، وذلك بسبب عوامل النمو الاقتصادي المستمر». كما لا سيما أن 60 إلى 70 في المائة من هذه الزيادة ستكون في آسيا، وبالتحديد في الصين والهند ودول أخرى، بالإضافة إلى منطقة الشرق الأوسط، التي تشهد نمواً اقتصادياً بظرفة جيدة، وبالتالي يعكس هذا على أرقام الطلب على النفط».

أسعار النفط ترتفع رغم صعود الدولار

لندن: «الشرق الأوسط»

عكست أسعار النفط اتجاهها وصعدت خلال النصف الثاني من جلسة الثلاثاء، وذلك بعد أن هبطت إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع في الجلسة السابقة وسط ارتفاع للدولار ونظرة مستقبلية قائمة على الاقتصاد الكلي العالمي ومؤشرات متباينة تتعلق بالمعروض.

وبحلول الساعة 16:20 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 0,11 في المائة إلى 90,87 دولار للبرميل، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0,68 في المائة إلى

89,48 دولار للبرميل. وكانت الأسعار قد انخفضت بما يزيد على واحد في المائة في التعاملات الصباحية من الجلسة.

وحصل النفط على دعم من تصريحات أمين عام منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، هيثم الغيص، بقوله إن من المتوقع نمو الطلب على الطاقة بنسبة 25 في المائة مقارنة مع المستويات الحالية. وقال محللو إيه. إن زد في مذكرة للعملاء، وفق «رويترز»: «انخفضت أسعار خام (برنت) إلى (نحو) 90 دولاراً للبرميل مع هيمنة ارتفاع العوائد الأميركية وقوة الدولار الأميركي على معنويات السوق».

وأضافوا: «بينما لا يزال المعروض محدوداً، فإن ارتفاع أسعار

قطر تضع حجر الأساس لمشروع توسعة حقل الشمال للغاز

الدوحة: «الشرق الأوسط»

وضعت قطر الثلاثاء حجر الأساس لمشروع توسيع الإنتاج في أحد أكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم، لتتعلق بذلك أعمال البناء في محطة تصدير على الساحل الشمالي الشرقي للبلاد. وحضر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الحفل في رأس لفان، بمحطة معالجة الغاز البرية التابعة لمجموعة «قطر للطاقة» الحكومية، والتي تقع على بُعد 80 كيلومتراً شمال الدوحة. وكتب الشيخ تميم بن حمد على منصة «إكس»: «تويت سابقاً»: «وضعنا حجر الأساس لمشروع توسعة حقل الشمال الذي يندرج ضمن استراتيجيتنا نحو تعزيز مكانة قطر بصفتها

منتجا عالمياً للغاز الطبيعي المسال». وأضاف أن المشروع «يعزز دورها الرائد في تلبية الحاجة للطاقة في السوق العالمية».

ووصف وزير الطاقة القطري سعد الكعبي المشروع بأنه «قفزة لتعزيز قيادة بلادنا في مجال الطاقة... وانعكاس لهدفنا المتمثل في الاستثمار الأمثل لمواردنا الطبيعية».

ومن خلال توسعة الحقل، تخطط قطر لرفع إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال بنسبة 60 في المائة إلى 126 مليون طن سنوياً بحلول عام 2027.

وقال الكعبي: «تأتي هذه الإضافة في وقت بالغ الأهمية لأنها تلعب دوراً مهماً للغاية (...) في وقت

نشهد فيه كثيراً من التقلبات الجيوسياسية».

وتعد الدول الآسيوية، وعلى رأسها الصين واليابان وكوريا الجنوبية، السوق الرئيسية للغاز القطري الذي تسعى إلى الحصول عليه الدول الأوروبية بشكل متزايد منذ الحرب الروسية الأوكرانية العام الماضي.

وقال رئيس شركة «توتال إنرجي» الفرنسية باتريك بويان للصحافيين، إن توسيع حقل الشمال كان «مشروعاً ضخماً»، ويأتي مع زيادة الطلب على الغاز الطبيعي المسال من أوروبا.

وتابع «نحتاج إلى مزيد من الإمدادات. هذا واضح. لا تزال السوق هشة»، مضيفاً «هذا المشروع كبير وسيضيف مساحة في السوق».

وقعت «توتال» اتفاقاً بقيمة 1,5 مليار دولار

مع «قطر للطاقة» في سبتمبر (أيلول) العام الماضي، حصلت بموجبه على حصة 9,3 في المائة في مشروع حقل الشمال الجنوبي في قطر، وهو المرحلة الثانية من توسعة حقل الغاز.

وفي يونيو (حزيران) 2022، أصبحت شركة الطاقة الفرنسية العملاقة الشريك الأول في المرحلة الأولى من التوسعة بحقل الشمال، حيث ضخت أكثر من 2 مليار دولار مقابل حصة بلغت 25 في المائة.

وقطر واحدة من أكبر منتجي الغاز الطبيعي المسال في العالم إلى جانب الولايات المتحدة وأستراليا وروسيا. وتقدر «قطر للطاقة» أن حقل الشمال يحتوي على نحو 10 في المائة من احتياطيات الغاز الطبيعي في العالم.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا، الثلاثاء، إن مصر ستستأنف صادرات الغاز الطبيعي المسال هذا الشهر، وفقاً لما هو مخطط له.

وتابع الوزير، وفقاً لـ«رويترز» على هامش معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديبك): «نواصل الترتيب والاستعداد لذلك، والمكيمات لم تتحدد بعد».

مصر: استئناف صادرات الغاز المسال قريباً

وأضاف الملا: «سبب انقطاع موجة البحر»، وطول النهار في فصل الصيف. وتابع: «عني أن الجو حار كمثل تعلمون لذا يستهلك الأفراد المزيد (من الطاقة)».

وأدى النمو السريع في إنتاج الغاز الطبيعي في مصر إلى تحولها من مستورد للغاز إلى مصدر له في أواخر عام 2018، وجاء ذلك بعد اكتشاف أكبر حقل في البحر المتوسط.

وتسعى مصر للتحول إلى مركز إقليمي للطاقة، إذ تباع الغاز التي تستخرجه وتعيد تصدير الغاز الإسرائيلي كغاز طبيعي مسال إلى الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا.

لكن البلاد عانت من انقطاع التيار الكهربائي في الصيف وانخفض إنتاجها من الغاز الطبيعي إلى أدنى مستوى له في ثلاث سنوات. وقال الملا إنه يتوقع تخفيف وتيرة انقطاع الكهرباء لكنه لم يذكر موعداً محدداً.

ويمكن لمحطات الغاز الطبيعي المسال المصرية على ساحل البحر المتوسط أن تصدر 12 مليون طن متري سنوياً، وهو رقم تهدف البلاد إلى الوصول إليه في عام 2025، مما سيجعلها مصدراً رئيسياً للغاز الطبيعي المسال. لكن ارتفاع الاستهلاك المحلي منع أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان من تصدير أي كميات في يونيو (حزيران). وتواجه مصر طلباً متزايداً على الغاز من سكانها البالغ عددهم 105 ملايين نسمة.

أكثر من 28,4 مليون مستخدم... والإيرادات بالمليارات

التجارة الإلكترونية السعودية تدعم التنمية المستدامة

الرياض: «الشرق الأوسط»

مع تحول مزيد من السعوديين إلى الشراء عبر الإنترنت، تشهد السعودية نمواً غير مسبوق في أعمال التجارة الإلكترونية، حيث بلغ إجمالي عدد الشركات المسجلة في البلاد 35314 شركة في الربع الثاني من عام 2023. وهو ما يمثل نمواً بنسبة 21 في المائة عن الفترة القابلة من العام الماضي، وفق بيانات وزارة التجارة.

من هنا تاتي الجولات التي تنظمها الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) حول التجارة الإلكترونية والتي كانت محطتها الثالثة (من أصل عشرة) في مدينة الرياض، الاثنين، بهدف تعزيز وتنمية قطاع التجارة الإلكترونية في المنطقة، وتمكين رواد الأعمال من الوصول إلى جميع الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الجهات المعنية.

لقد شهد واقع التجارة الإلكترونية في السعودية تطوراً ملحوظاً وقفزات سريعة في السنوات الأخيرة لتصبح واحدة من أسرع الأسواق نمواً في هذا المجال في منطقة الشرق الأوسط، نتيجة لزيادة عدد المتسوقين عبر الإنترنت ونمو البنية التحتية الرقمية، حيث أسهم في تحسين سرعة الإنترنت وزيادة الأمان الإلكتروني، وانطلاقاً من أهداف «رؤية 2030»

التي تسعى إلى تحقيق تحول رقمي شامل في كثير من القطاعات، توالي المملكة اهتماماً وثيقاً بالتجارة الإلكترونية كونها إحدى ركائز النمو الاقتصادي الرئيسية.

وفي ظل تعدد منصات التجارة الإلكترونية وما تقدمه من خدمات وميزات متنوعة تلبي احتياجات مختلف الأعمال التجارية، تستمر هذه التجارة في تحقيق نمو مستدام مع توقعات بمزيد من التطور والازدهار في المستقبل بفضل الدعم الحكومي والتطور التكنولوجي، إذ يُعد إنشاء متجر إلكتروني فرصة جيدة لرواد الأعمال والشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة للوصول إلى شريحة واسعة من العملاء في المملكة وخارجها؛ نظراً للحوافز المالية والتسهيلات الاستثمارية التي يتم توفيرها.

عنصر أساسي لتحقيق الاستدامة الاقتصادية

وكانت السعودية وافقت في يوليو (تموز) من عام 2019 على نظام التجارة الإلكترونية بهدف تنظيم المعاملات التجارية كافة التي تتم من خلال شبكة الإنترنت، ووضع شروط التجارة الإلكترونية لدمجها وتقوية ثقة السعوديين في هذا النمط التجاري المستحدث، وتنظيم العلاقة بين طرفي تلك العمليات، أي التاجر والمستهلك، وحماية هذه العمليات التجارية عبر المستهلك تجربة تسوق مرنة وخالية من عمليات الغش أو الاحتيال.

وتحتل سوق التجارة الإلكترونية السعودية اليوم المرتبة الـ 27 عالمياً، وتوجد فيها أكثر من 28,4 مليون مستخدم وسط توقعات بأن تصل إلى 34,5 مليون بحلول عام 2025، كما تستحوذ المملكة على 45 في المائة من حجم التجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط والعالم العربي، لتكون بذلك عنصراً أساسياً لتحقيق استدامتها الاقتصادية.

سوق جاذبة وقاعدة لملايين العملاء

وتعددت أبعاد الأثر الإيجابي الذي تعكسه التجارة الإلكترونية على الاقتصاد السعودي، لا سيما أن التحول نحو الأعمال الإلكترونية يُعد خطوة حاسمة في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق أهداف «رؤية 2030»، وإحدى الأدوات الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة المرجوة.

وفي نظرة سريعة على أهم الأرقام والإجراءات، يتبين أن معدلات الإقبال مع بداية التجارة الإلكترونية في السعودية لم تتجاوز في اليوم الواحد 28 مليون ريال (7,46 مليون دولار) في عام 2019، وترتفع بشكل مضاعف خلال جائحة «كورونا» التي أسهمت بشكل كبير في رفع معدلات

تراجع جديد ليرة يفوقها لأدنى مستوياتها

التضخم التركي يواصل الصعود

أنقرة: سعيد عبد الرازق

واصل التضخم في تركيا ارتفاعه للشهر الثالث على التوالي، لكن الارتفاع جاء أقل من توقعات الخبراء. وحسب بيانات أعلنها معد الإحصاء التركي، الثلاثاء، بلغ التضخم السنوي في سبتمبر (أيلول) الماضي 61,53 في المائة في أسعار المستهلكين، و47,44 في المائة في أسعار المنتجين.

وذكر المعهد أنه «بالنظر إلى متوسطات الـ 12 شهراً الأخيرة، ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 55,3 في المائة، وأسعار المنتجين بنسبة 65,55 في المائة».

وعلى أساس شهري، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 4,75 في المائة ومؤشر أسعار المنتجين بنسبة 3,4 في المائة، وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 49,86 في المائة في سبتمبر مقارنة بشهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وارتفع مؤشر أسعار المنتجين بنسبة 36,06 في المائة.

وسجل التضخم في تركيا في أغسطس (آب) الماضي ارتفاعاً بنسبة 9,09 في المائة على أساس شهري، و58,94 في المائة على أساس سنوي.

وكانت توقعات الخبراء في تركيا تشير إلى زيادة بنحو 5 في المائة في سبتمبر، وارتفاع التضخم السنوي ليلامس معدل التضخم المتوقع لنهاية العام في البرنامج الاقتصادي متوسط المدى للحكومة المعلن الشهر الماضي، وهو 65 في المائة، وهو ما يتفق أيضاً مع المعدل المتوقع المحدث من جانب المصرف المركزي التركي.

ومن المنتظر أن يعلن «المركزي التركي» تقرير التضخم الأخير للعام الحالي في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. كما يعلن معهد الإحصاء التركي عن بيانات الناتج المحلي الإجمالي للربع الثالث من العام في نهاية نوفمبر. وتترقب الأسواق أيضاً الاجتماعات الثلاثة الأخيرة للجنة السياسة النقدية بالمصرف المركزي، التي ستعقد في 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، و23 نوفمبر و21 ديسمبر على التوالي.

وفي اجتماعها الأخير في سبتمبر أقرت اللجنة زيادة على سعر الفائدة الرئيسي بواقع 500 نقطة أساس إلى 30 في المائة، لتصل الزيادات منذ يونيو (حزيران) وحتى سبتمبر إلى 21,5 في المائة... وتعد «المركزي التركي» بمواصلة تشديد سياسته النقدية بالتدرج بما يتواءم مع التوقعات بصعود التضخم.

وأفاد المصرف المركزي، في بيانه الصادر عقب اجتماع اللجنة في سبتمبر، بأنه: «تقرر من قبل اللجنة استمرار عملية التشديد النقدي لتحقيق هدف خفض معدل التضخم في أسرع وقت ممكن، ولتثبيت توقعات التضخم وللمسيطرة على تدهور السلوك التسعير».

وعقب إعلان بيانات التضخم لشهر سبتمبر، أظهرت الليرة التركية تراجعاً جديداً إلى أدنى مستوى لها، ووقعت 0,3 في المائة من قيمتها أمام الدولار، وانخفضت إلى 27,5 ليرة للدولار. وهبطت الليرة أمام اليورو بنسبة 0,28 في المائة، إلى 28,85 ليرة لليورو.

وعشية إعلان معهد الإحصاء التركي بيانات التضخم في سبتمبر، سجل معدل التضخم في أسعار المستهلكين في مدينة إسطنبول، التي تعد كبرى مدن تركيا 73,18 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر (أيلول) الماضي، وارتفعت أسعار الجملة بنسبة 67,79 في المائة، بحسب بيانات غرفة تجارة إسطنبول، الصادرة الاثنين.

وخلافاً للإرقام التي أعلنها معهد الإحصاء التركي، قالت «مجموعة أبحاث التضخم»، وهي منصة تتألف من خبراء مستقلين: إن مؤشر أسعار المستهلكين زاد بنسبة 6,24 في المائة على أساس شهري في سبتمبر. وذكرت المجموعة، في بيان الثلاثاء، أن التضخم السنوي في أسعار المستهلكين في سبتمبر بلغ 130,13 في المائة، وأضافت أن معدل التضخم للفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر الماضي، بلغ 95,33 في المائة.

ولفتت المجموعة الرئيسية التي سجلت أعلى زيادة شهرية في سبتمبر هي التعليم بنسبة 30,27 في المائة؛ وذلك بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد. بينما سجلت أقل زيادة في المستهلك بنسبة 20,16 في المائة.

وكانت المجموعة الرئيسية، التي شهدت أعلى زيادة سنوية، هي المطاعم والفنادق بنسبة 92,48 في المائة.



سلط «منتدى بيبان 23» الذي عقد مؤخراً في الرياض الضوء على أهمية التجارة الإلكترونية (الشرق الأوسط)

يبلغ 252 دولاراً في عام 2025. وتُعدّ الفئة التي تتراوح أعمارها بين الـ 45 و54 عاماً هي أكبر فئة عمرية تستخدم التجارة الإلكترونية في السعودية بنسبة 31 في المائة، تليها الفئة العمرية التي تتراوح من 35 إلى 44 عاماً بنسبة 28 في المائة، وتمثل الموضة فئة المنتجات الرائدة بحصة الإلكترونية نمو بقيمة 122,67 مليار ريال (33 مليار دولار) في عام 2022 مقابل 74,32 مليار ريال (20 مليار دولار) في 2021، وفقاً لبيانات المركزي السعودي.

ومن المتوقع أن ترتفع المبيعات عبر الإنترنت بنسبة 60 في المائة في المتوسط سنوياً عبر جميع الفئات، في الوقت الذي سيتجه فيه 88 في المائة من الرؤساء التنفيذيين في الشرق الأوسط والمملكة إلى التحول الرقمي في السنوات المقبلة.

من جهة أخرى، بلغت قيمة مدفوعات التجارة الإلكترونية في 57 في المائة عام 2021 من إجمالي جميع عمليات الدفع المتاحة، متجاوزة بذلك النسبة المستهدفة ضمن برنامج تطوير القطاع المالي، وهو أحد برامج «رؤية 2030» التي حددت بـ 55 في المائة لعام 2021.

في المقابل، شهدت المملكة زيادة أعداد حاملي السجلات التجارية وحاملي وشائق العمل الحر من ممراسي التجارة الإلكترونية خلال عام 2022.

هذا وينفق المستخدم العادي 248 دولاراً على الإنترنت، ومن المرجح أن

الإقبال على الشراء عبر الإنترنت فقتل إلى حوالي 107 ملايين ريال (28 مليون دولار) يومياً في عام الجائحة 2020، وذلك وفق إحصاءات البنك المركزي السعودي (ساما). ومع عودة الحياة إلى طبيعتها والتخفيف من القيود الاحتكاكية التي كانت مفرضة، سجلت التجارة الإلكترونية نمو بقيمة 122,67 مليار ريال (33 مليار دولار) في عام 2022 مقابل 74,32 مليار ريال (20 مليار دولار) في 2021، وفقاً لبيانات المركزي السعودي.

ومن المتوقع أن ترتفع المبيعات عبر الإنترنت بنسبة 60 في المائة في المتوسط سنوياً عبر جميع الفئات، في الوقت الذي سيتجه فيه 88 في المائة من الرؤساء التنفيذيين في الشرق الأوسط والمملكة إلى التحول الرقمي في السنوات المقبلة.

من جهة أخرى، بلغت قيمة مدفوعات التجارة الإلكترونية في 57 في المائة عام 2021 من إجمالي جميع عمليات الدفع المتاحة، متجاوزة بذلك النسبة المستهدفة ضمن برنامج تطوير القطاع المالي، وهو أحد برامج «رؤية 2030» التي حددت بـ 55 في المائة لعام 2021.

في المقابل، شهدت المملكة زيادة أعداد حاملي السجلات التجارية وحاملي وشائق العمل الحر من ممراسي التجارة الإلكترونية خلال عام 2022.

هذا وينفق المستخدم العادي 248 دولاراً على الإنترنت، ومن المرجح أن

سوق التجارة الإلكترونية السعودية تحتل اليوم المرتبة 27 عالمياً

وزير المالية: نراقب تقلبات الين ونحذر المضاربين

«بنك اليابان» يحاول احتواء أزمة السندات

طوكيو: «الشرق الأوسط»

بعد أن وصلت العائدات إلى أعلى مستوياتها في عدة سنوات، وعملية أخرى يوم الجمعة. وحصل مزاد السندات الحكومية على طلبات 3,93 ضعف الكمية المبيعة، أي أقل بقليل من نسبة 4,02 مرة في المزاد السابق الشهر الماضي. ولكن الفجوة بين أدنى سعر والمتوسط ضاقت إلى 0,02 من 0,10 ين قبل ذلك، ما يشير إلى قوة الطلب.

وقال كيسوكي تسوروتا، استراتيجي الدخل الثابت في «ميتسوبيشي يو إف جيه مورغان ستانلي» للاوراق المالية، إن النتيجة كانت مدعومة بشراء بنك اليابان للسندات. وأضاف: «على الرغم من أن بنك اليابان قام بتوسيع نطاق التداول لعوائد السندات لأجل 10 سنوات لإعطاء المزيد من المرونة للسوق، فإن مستويات العائد بشكل مستقر بما يعكس الأساسيات الاقتصادية. وستكون على استعداد تام للرد».

وقال سوزوكي إن ضعف الين يعزز الأسعار من خلال رفع تكلفة الواردات، مضيفاً أن عوامل أخرى تؤثر أيضاً على التضخم الناتج عن التكلفة، بما في ذلك الحرب في أوكرانيا وتخفيض الإنتاج من قبل الدول المنتجة للنفط.

أما بالنسبة للسندات الحكومية الصادرة حديثاً لمدة 10 سنوات والتي تحمل عائداً بنسبة 0,8 بالمائة، وهو أعلى مستوى منذ عقد من الزمن، فقال سوزوكي إن أسعار الفائدة طويلة الأجل تحدها السوق، ما يعكس عوامل مختلفة.

تراجع العائد على السندات الحكومية اليابانية لأجل 10 سنوات بشكل طفيف من أعلى مستوى في 10 سنوات يوم الثلاثاء بعد مزاد قوي، مع وعد بنك اليابان بشراء السندات في الجلسة المقبلة.

أخذة في الارتفاع، ووصل معدل المقايضة لأجل 10 سنوات إلى مستوى قياسي، ما يشير إلى ضغط تصاعدي قوي على عوائد سندات الحكومة اليابانية.

وانخفض العائد على سندات الحكومة اليابانية لأجل 10 سنوات بمقدار نقطة أساس واحدة إلى 0,760 بالمائة، بعد أن وصل إلى 0,780 بالمائة - وهو أعلى مستوى له منذ سبتمبر (أيلول) 2013 - في وقت سابق من الجلسة.

وقال تاكيشي إيشيدا، الخبير الاستراتيجي في شركة «ريسونا القابضة»: «يحاول بنك اليابان احتواء العائدات المرتفعة من خلال إجراء شراء طارئ للسندات، لكن لا تزال هناك ضغوط صعودية». وأضاف: «السالة الآن هي متى سيدخل بنك اليابان سياسته، وليس ما إذا كان سيفعل ذلك أم لا».

وارتفع سعر مبادلة أسعار الفائدة لأجل 10 سنوات إلى مستوى قياسي بلغ 0,9875 بالمائة يوم الثلاثاء. وقال بنك اليابان يوم الاثنين إنه سيجري عملية شراء سندات غير مجدولة يوم الأربعاء،

وقال سوزوكي إن ارتفاع أسعار الفائدة طويلة الأجل، بشكل عام، يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض، وبالتالي تراقب السلطات من كتب تأثيرات التحركات في أسعار الفائدة طويلة الأجل وكيف يمكن أن تؤثر على الأسر والشركات. وفي شأن منفصل، قال مسؤولون في كوريا الجنوبية إن رئيسي السلطات المالية في كوريا الجنوبية واليابان اتفقا، يوم الثلاثاء، على استئناف الاجتماعات المكونية «الدورية كجزء من جهودهما لتعزيز التعاون المالي بين البلدين».

وقالت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء إن كيم جو هيون رئيس لجنة الخدمات المالية في سيول، وتيروهيسا كوريتا، مفوض وكالة الخدمات المالية في طوكيو، اعلنا في بيان مشترك صدر بعد اجتماعهما في طوكيو في وقت سابق يوم الثلاثاء. وستستأنف اللجان اجتماعهما الدوري في سيول يومي 19 و20 ديسمبر (كانون الأول) للمرة الأولى منذ عام 2016. وخلال اجتماع اللجان الكورية واليابانية يوم الثلاثاء، اتفق كيم وكوريتا أيضاً على الحاجة إلى تبادل الخبرات وجهات النظر بينهما حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل تغير المناخ وقيمة الخدمات المالية. وبحث كيم وكوريتا المجالات الممكنة لتعميق التعاون بين اللجان لحماية الاستقرار المالي الكوري الياباني وتعزيز الأسواق المالية للبلدين.

الأسهم تواصل خسائرها والعملة الأميركية لأعلى مستوى في 11 شهراً

أسواق العالم تحت ضغط الدولار

وعوائد السندات

لندن: «الشرق الأوسط»

الأسهم نطاقاً نحو 1,68 بالمائة. من جانبها، صعد الدولار إلى مستويات مرتفعة جديدة، يوم الثلاثاء، ودفع الين للانخفاض مقرباً أكثر من نطاق تدخل السلطات، وذلك بعد بيانات اقتصادية قوية بالولايات المتحدة عززت توقع إبقاء مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة مرتفعة لمدة أطول.

ووصل اليورو إلى أدنى مستوى خلال أكثر من عام مقابل الدولار، وهبط إلى ما دون مستوى يناير (كانون الثاني) المتدني البالغ 1,0482، إذ سلطت مسوح لقطاع الصناعات التحويلية صدرت في كل من أوروبا والولايات المتحدة يوم الاثنين الضوء على التباين بين الاقتصاديين.

وارتفع مؤشر الدولار نحو 0,5 بالمائة إلى 107,06 نقطة، ووصل في مرحلة ما إلى 107,12 نقطة، وهو أعلى مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2022.

وأظهر مسح صدر الاثنين أن قطاع الصناعات التحويلية الأميركي اتخذ خطوة أخرى نحو التعافي في سبتمبر (أيلول) مع ارتفاع الإنتاج وانتعاش التوظيف، كما أظهر انخفاضاً كبيراً في الأسعار التي دفعتها المصانع للحصول على المدخلات.

ونلقى الدولار دعماً من ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأميركية، بينما عززت البيانات الاقتصادية القوية توقعات إبقاء الفائدة مرتفعة لوقت أطول، وسجل الجنيه الإسترليني في أحدث تعاملات 1,20790 دولار، وهو أدنى مستوى منذ 16 مارس (آذار).

واصلت الأسهم الأوروبية، الخسائر، يوم الثلاثاء، وسط ضغوط ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأميركية والدولار على الأصول عالية المخاطر مثل الأسهم والسلع الأولية، فيما تترقب الأسواق الأوروبية على وجه الخصوص إطلاقاً لرئيس البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد يوم الأربعاء قد تزيل بعضاً من الغيوم الاقتصادية.

وأدت بيانات اقتصادية قوية وإقرار الكونغرس الأميركي لمشروع قانون للتحويل من أجل تجنب إغلاق الحكومة الاتحادية، إلى ارتفاع الدولار إلى أعلى مستوى في 11 شهراً، وكذلك عوائد سندات الخزانة لأجل 10 سنوات لذروة جديدة لم تشهدها منذ سنوات.

وهبط المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,3 بالمائة، ليحوم حول أدنى مستوى في 6 أشهر الذي لامسه في الجلسة السابقة. وسجلت أسهم شركات المرافق والتعدين أكبر الخسائر على مستوى القطاعات. كما تراجع المؤشر «نيكي» الياباني إلى أدنى مستوى له في 4 أشهر مع تأثر معنويات المستثمرين. وواصل المؤشر «نيكي» خسائره في فترة ما بعد الظهيرة وانخفض إلى 31157,40 للمرة الأولى منذ الأول من يونيو (حزيران)، قبل أن يعلق متراجعا 1,64 بالمائة عند 31237,94 نقطة.

ومن بين 225 شركة على المؤشر، انخفضت أسهم 211 وارتفعت أسهم 11، فيما بقيت أسهم ثلاث شركات دون تغيير. وخسر المؤشر «تويكس»



ماریو فارغاس یوسا

على المحك

غرقى الإمبراطورية

صدر مؤخرًا للصحافية والكاتبة بيلار بونيت، التي كانت مراسلة لصحيفة «البابيس» طوال سنوات في روسيا، كتابٌ بعنوان «غرقى الإمبراطورية»، انصح بقراءة لجميع الذين التمسث عليهم الصورة الحقيقية للوضع بسبب تضارب المعلومات التي تنشرها المصادر الرسمية الروسية والأوكرانية. يسمح هذا الكتاب لقارئه بتكوين صورة واضحة عن الاطراف الرئيسية في هذه المواجهة بين روسيا وأوكرانيا، التي نكتشفها في صفحاته موزعة على عدد كبير من الأحزاب والجماعات والتنظيمات التي لم تكن لنا دراية كافية بها في الغرب. إنه دليل مفيد جداً لكل أولئك الذين، مثل كاتب هذا المقال، فاجاهم الهجوم الذي شنه فلاديمير بوتين للاستيلاء على أوكرانيا، إذ يتناول باندق التفاصيل جذور هذا النزاع، ويسلط الضوء على المناطق التي يدور فيها، وعلى القيادات السياسية التي تدبره، وعلى سوابقها التي تسمح بتوضيح الكثير من الأحداث التي نشهدها في ساحات القتال.

من الصعب جداً عرض هذا الكتاب بصورة وافية، لكن ما يتضمنه من تعليمات وتوجيهات تكفي لتوضيح الرؤية في هذه المعركة من الأحداث المتشابكة، ويرسم لنا صورة جلية للجنون الذي دفع فلاديمير بوتين إلى هذه الكارثة التي بلغ فيها عدد الضحايا والنازحين أرقاماً مخيفة، ناهيك عن الأضرار الجسيمة التي خلفتها.

أضمت بيلار بونيت سنوات عديدة في موسكو، وتنقلت كثيراً في عواصم المنطقة ومدنها الرئيسية، كما يتبين من المعلومات التي يتضمنها الكتاب عن مختلف الجماعات والأحزاب والشخصيات، والتي تسمح للقارئ بتشخيص مواقع العمليات العسكرية التي تدور في جميع المناطق الأوكرانية بكل دقة. أولى المفاجآت التي تطالع القارئ هي أن جزءاً كبيراً من أوكرانيا، بما فيه المناطق النائية عن مواقع العمليات العسكرية، يعيش تحت وطأة هذه الحرب لكنه يصنّ على مواصلة حياته وأنشطته العادية في شتى المجالات الفنية والأدبية والاستعراضية على أعلى المستويات.

رؤية الكاتبة واضحة جداً وهي تدین التدخل الروسي في أوكرانيا، لكنها إلى جانب ذلك تقارب هذا النزاع بموضوعية وتعرض لنا الشخصيات الرئيسية، في الجانب الروسي كما في الأوكراني، بشكل مقنع وفقاً للخطوات التي تقوم بها لتعزیز مواقعها والتصدي لخطوات الطرف الآخر. ويبيّن لنا الكتاب أن أوكرانيا ليست بلداً بدائياً كما يتبادر لكثيرين، بل هي مجتمع متطور ومدنها راقية تنبض بالأنشطة الفنية المتنوعة والحياة السياسية النشطة. وقد يبدو مستغرباً أن هذا الكتاب الذي تفوح منه رائحة الدم والدمار، يرسم لنا أيضاً صورة مستساغة ولطيفة عن أطراف هذا النزاع، صحيح أن هذه الحرب قد أوقعت حتى الآن الآف القتلى من الجانبين، لكن حرفة الراوي تنجح دائماً في تصوير هذه الجماعات المتناحرة في شكل محبب، وباسم في بعض الأحيان، الشهيد على أعلى درجات الفطاة، عشرات الآلاف يقاسون أهوال الحرب، يخسرون كل ما جمعوها في حياتهم ويعيشون ظروفاً مأساوية، لكن الكاتبة تسرد لنا تفاصيل هذا العالم المتغير في سكينه مذهلة لا تشويها اضطرابات، وذلك أيضاً بفضل اللغات العديدة التي تتقنها وتسمح لها بالولوج إلى عوالم الأشخاص الذين قابلهم أو تخرجهم من ظلال العيش إلى دائرة الضوء.

أوكرانيا عالم شاسع يعيش مرحلة سياسية كثيفة تتنازع فيها الأحزاب والقوى السياسية قيادة البلاد بالوسائل الديمقراطية، وهي بلد يتمتع بحياة اجتماعية وتربوية عالية حلت بها أزمة طاحنة تعترف الكاتبة بأن الأمل في الخروج منها ضئيلة جداً، والمفاوضات، الأتية حتماً في نهاية المطاف كما نأمل جميعاً، ما زالت طريقها متعثرة لأن الجيوش المتحاربة على درجة عالية من القدرات والدرية، وروسيا تتكلم ما يكفي من الأسلحة لإطالتها سنوات. أما أوكرانيا من جهتها، فيحصل على دعم الدول الغربية الذي يساعدها على الصمود. لكن أصحاب هذه الأسلحة يجب أن يطالبوا بفتح باب المفاوضات في أسرع وقت من أجل وضع حد للمجازر التي أصبحت هي الخبز اليومي في مناطق المواجهات، وقد طلبت الولايات المتحدة مؤخرًا من أوكرانيا بذل المزيد من الجهود لمكافحة الفساد، مقابل الحصول على المساعدة المالية التي تحتاج إليها. والمواجهة ليست مقصورة على القوات المسلحة في الطرفين، بل هي تشمل السكان المدنيين الذين خسروا ممتلكاتهم وسجون من الصعب جداً عليهم استعادة الحياة الطبيعية التي كانوا يعيشونها كما تقول الكاتبة. ومن المفاجآت التي يكشفها الكتاب، أن الأراضي التي أصبحت عليها ليست من العالم الثالث أو الرابع كما يعتقد كثيرون، بل هي موطن مواطنين يتمتعون بدرجة عالية جداً من العلم والثقافة، تحولوا اليوم إلى مقاتلين، يفتخرون بمعاهدهم وجامعاتهم التي أصبحت اليوم أترأ بعد عين، ويمدّهم التي ما زالت تقاوم تحت القصف الوحشي الذي يخلف دماراً واسعاً ويوقع العديد من الضحايا.

يلفت الانتباه في الكتاب المعرفة الوثيقة لدى بيلار بونيت بالسياسيين الذين يديرون هذا النزاع، وقدرتها على رسم الملامح الدقيقة لشخصياتهم بفضل إلمامها الواسع جغرافياً المكان واللغات المتداولة فيه. تتنقل للقارئ من كيبف، العاصمة التي تناضل لتقاوم، إلى الأراضي البورعة التي تحاول الإمبراطورية الروسية التغلغل فيها، من أوديسا إلى خاركيف ومن ميكولايف إلى زابوريجيا وغيرها، من المدن التي دمرت وقضى العديد من أهلها أمام زحف القوات الروسية. أتت كتاب سیدرج القارئ بفضل عمقها سردته رغم أن المادة التي يتناولها على قدر كبير من الخطورة والفطاعة والوحشية التي ترافق الحروب عموماً وهذه الحرب بشكل خاص. ويفضل إسماك الكاتبة نباضاً لغة الصحافة الأدبية، نخل معها على الأماكن التي تعرفها جيداً، وتتعرف على الشخصيات السياسية التي رافقت مسيرتها عن كذب منذ سنوات، وتتمتع وقوع القارئ تحت وطأة الحرب وأهوالها.

ومن فضائل الكتاب الأخرى أنه يحمل دعوة إلى التعبئة، إذ ليس من المقبول أن نواصل التفرج من بعيد على هذه المذبحة ومتابعة فضولنا المرعبة. والتعبئة لا بد أن تكون في صفوف الذين يعيشون بسلام، من أجل أن ينعم به أيضاً الأوكرانيون بنتيجة مفاوضات عادلة ترفع الروح المعنوية لهذا الشعب الذي يدفع ثمنًا باهظًا للدفاع عن حريته.

الكاتبة تعشق الأمكنة التي تصفها وتتمنى في أن يعود السلام إليها قريباً، ولا شك في أن مساهمتها كبيرة من أجل أن يتحقق ذلك، بعد أن جمعت كل هذه المواد والمعلومات عن الحرب التي تتسبب في وقوع الآف القتلى أمام اللامبالاة السائدة في معظم أنحاء العالم. والغزو الروسي للأراضي الأوكرانية يقتضي منا الخروج من دائرة الجهول وعدم الاكتراث وحض الطرفين على التفاوض. روسيا هي البائدة وكفتها راجحة في هذه الحرب، لكن الغرب، الأكثر تحضراً وجهوية مثل هذه الظروف، من واجبه الأخلاقي أن يدافع بلا هوادة عن هذا الشعب الذي يقاوم من أجل حقه في الوجود، من غير إذلال ولا عقاب، من أجل الوصول إلى طاولة المفاوضات، وإنهاء هذا الصراع الدامي الذي يدمي الطرفين ويهدد السلم العالمي.

الشاعر بالكثير من الأحداث والقصص، وحمل بسببها لقباً عديدة أشهرها: «الملك الضليل»، و«ذو القروح»، وهو من «بيت ملكي»، حيث كان والده حجر ملكاً على بني أسد الذين قتلوه، ليحمل ابنه امرؤ القيس الذي خلعه والده من هذا البيت وهو صغير بسبب مجونه ثأر أبيه، مطلقاً صرخته المشهورة وهو ثمل: ضيعيني صغيراً وحملتني ثأره كبيراً... اليوم خمر وغداً أمر. هنا نص الحوار:

ويتضمن فعاليات مستوحاة من حياة الشاعر في عصره، وذلك ضمن مبادرة «عام الشعر العربي 2023» التي تسعى إلى تعزيز مكانة الشعر العربي في ثقافة الفرد.

«الشرق الأوسط» أجرت هذا الحوار الافتراضي مع الشاعر صاحب أشهر العلاقات الجاهلية وأكملها درية فنية، وأقصاها بعداً نفسياً، كما أجمع على ذلك النقاد المتقدمون والمتأخرون، وحفلت حياة

حوار افتراضي مع أول من نظم الشعر عند العرب عن حياته من اللهو إلى طلب الملك الضائع

امرؤ القيس يعود إلى بلاده بعد 15 قرناً عبر بوابة الدرعية



اشتهرت تيماء بتصورها وأسوارها التاريخية ولعل «الأبلق» هو الأشهر

أخرى، والعداري كل واحدة ترمي قطعاً منها إلى الأخرى وشحمها المسترسل شديد البياض كالمقس، أو كما تسمونه اليوم بالحريز الأبيض.

لقد طرقت ليلاً خدر كثيرات مثل محبوبتي عنيزة عندما دخلت عليها في خدرها، وكن حبالى فاغويت الواحدة عن طفلها والهيبتها، وقد أردت بذلك أن أظهر شدة تتيح النساء بي وإقبالهن علي: فلهيتها عن ذي النمامم محول ● محبوباتك حملن أسماء كثيرة: عنيزة، فاطمة، أم الرباب، أم الحويرث، هل هي أسماء حقيقية أم أنها رموز لنساء مرت عليهن مروراً عابراً؟ - إنها أسماء حقيقية فعلاً، وقد ذكرتهن جميعاً مع تحديد مساكتهن في معلوقتي التي مطلعها: قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحول فقد ذكرت أسماء المحبوبات: كدايك من «أم الحويرث» قبلها وجارتها «أم الرباب» بماسل إذا قامتا تصوع المسك منهما نسيم الصبا جات بريا الفترقل ويوم دخلت الخدر خدر، عدا «عنيزة» فقالت لك الوليات إنك مرجحى تقول وقد مال الغيظ بنا معاً عقرت بعيري يا امرأ القيس قاتزل

... «أفطم» مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أرتفعت صرعى فأجملنى أغرك منى أن حيك قاتلى وأتك همها تمارى القلب يفعل ● لوخط أن كترى، إن لم يكن جل الشعراء في عصركم، خصوصاً أصحاب العلاقات السبع، وأنت واحد منهم، لم تظهر في أشعاركم أي نزعة عقائدية، عدا «عنيزة» لبيد بن ربيعة، الذي عرف بتقواه ولحن بالني محمد، وكان من المؤلفة قلوبهم في الإسلام، ما هو تفسيرك لذلك؟

- نعم أغلب المعلقات السبع في عصر ما قبل الإسلام الذي تسمونه بالعصر الجاهلي، وما بعده الذي تسمونه بالعصر المخضرم، لم تظهر في أشعارهم نزعة عقائدية رغم أنهم عاشوا في أجواء الوثنية واليهودية والمسيحية والزرادشية، وغيرها من الديانات والعقائد. لقد أنشغل هؤلاء الشعراء وأنا واحد منهم بالجزل والتغنى بالطبيعة والمراة، وأعلمهم عاش في قومه عيشة السادة وطلب ملك ضائع لهم، وتخطيم المراتي المتفجعة في فقد عزيز لديهم مثل لبيد بن ربيعة الذي فجع بمقتل أخيه «أريد»، ومثل المهلهل في مراتي أخيه «كليب»، والشاعرة الخنساء في مراتي أخوها «صحر»، كما أن الأعشى الشاعر الذي عرف بحبه للنساء



وزارة الثقافة السعودية تنظم فعالية عن الشاعر امرئ القيس في الدرعية

ببيتك وبين الشاعر علقمة الفحل الذي عاصرته مع شعراء آخرين من سادة الشعر الجاهلي مثل عمرو بن كلثوم والنايعة. هل من الممكن أن تورث قصة هذه المناظرة؟

الشاعر علقمة الفحل فيما يمكن تسميته بالشعر البديهي، بحضور زوجتي أم جندب، وهي بالمناسبة ذواقة للشعر وفنونه، وتملك حساً نقدياً عالياً؛ حيث طلبت زوجتي منا شعراً تصف به الخيل فقال كل منا على الفور قصيدة طويلة. وكان مطلع قصيدتي:

خليلي، مر بي على أم جندب لتقضي لباتات الفؤاد المذهب في حين كان مطلع قصيدة علقمة:

ذهبت من الهجران في كل مذهب ولم يك حقاً كل هذا التجنب وقد حكمت زوجتي أم جندب لقصيدة علقمة على قصيدتي، وبررت تفضيلها ذلك بكشف مبدع، وقالت: إنك (أي امرئ القيس) زجرت فرسك وجهته بالسوط، ومريته بساقك عندما قلت:

فلسوط الهوب وللساق درة وللزجر منه وقع الهوج متعب وقد لاحظت زوجتي أم جندب الطريقة السهلة اللطيفة التي عالج بها علقمة فرسه وهو يكر بها، من دون ضغط ولا قسر حين قال: فأدركهن ثانياً من عنانه يمر كمر الراتح المتلعب وقالت تشرح تحليلها للبيت: فأدرك علقمة الطريدة وهو ثانٍ من عنان فرسه، ولم يضربه بسوط، ولا مراه بساق ولا زجره.

● ما قصتكم مع الشاعر صموئيل بن عديا الشاعر المعروف باسم السموال صاحب قصير «الأبلق» الذي يعد أول نزل (الفندق في وقتنا الحاضر) وهي قصة هزت الأباة العربي وسط الصحراء العربية عندما ضحى بابنه مقابل عدم تسليم درووع التي سلمتها له أثناء رحلتك لإعادة ملكك الضائع؟

- إنك بسؤالك هذا تزيد مواجعي، لأنني كنت سبباً في مقتل ابن الشاعر السموال وكنت أحد شخوص القصة، حيث شهد القصر فصلاً عن هذا الحدث الذي يدل على الوفاء والصمود والحزم أمام اختيار رهييب ورفض لامتهان الإنسان وقيمه بكل غال كي لا ينكث عهد الأمانة.

جاءت فصول القصة عندما أودعت دروعي التي ورثتها عن أبي الملك المقتول، عند الشاعر السموال صاحب الحصن المنيع الأبلق لتكون وديعة خلال رحلتي إلى بلاد الروم لطلب المساعدة منهم في استعادة ملك أبي الضائع والأخذ بالثأر من ملك واتري، ولما علم الحارث الغساني ملك الغساسنة بقصة الدروع طلب من السموال تسليحها إليه، لكنّه رفض طلبه وهو ما يعد نكثاً لعهد

بعد 15 قرناً من الغياب، يعود الشاعر العربي امرؤ القيس إلى الواجبة، وإلى بلاده نجد من خلال بوابة العاصمة الأولى للدولة السعودية في مرحلتها الأولى، بعد أن خصصت وزارة الثقافة السعودية مهرجاناً عن الشاعر الجاهلي، أول من نظم الشعر عند العرب، وحمل المهرجان اسم: امرؤ القيس - شاعر الغزل. وينظم المهرجان ابتداءً من اليوم الأربعاء، حتى الثاني عشر من هذا الشهر،

حوار افتراضي مع أول من نظم الشعر عند العرب عن حياته من اللهو إلى طلب الملك الضائع

امرؤ القيس يعود إلى بلاده بعد 15 قرناً عبر بوابة الدرعية



اشتهرت تيماء بتصورها وأسوارها التاريخية ولعل «الأبلق» هو الأشهر

● أنت شاعر مشهور وكنت شخصية ساجدة صاخبة في ديوان الشعر العربي ولا تحتاج إلى تعريف، لكن غيابك منذ 15 قرناً يفرض أن تقدم نفسك للمراء كما تريد؟

-أنا امرؤ القيس ولدت في أوائل القرن السادس في نجد، ووالدي هو حُجر الكندي، ونشأت في قبيلة كندة، وأسرتي هي أسرة ملوك حيث كان والدي حجر ملكاً على بني أسد الذين شاركوا عليه لأنه كان يتعسف بهم ويفرض عليهم أتاوات أثقلت كاهلهم.

لما أنا خلعت والدك حجر من البيت الملكي، وماذا فعلت إزاء هذا الموقف وأنت ابن ملك؟

- أصدقك القول: إنني في مطلع حياتي لم أكن أهتم بأهبة الملك، لقد كنت شغوفاً شغوفاً شديداً بالحياة اقتنص لذاتها، وأعانقت حينها وجمادها. لقد خلعتني والذي حجر من البيت الملكي - كما أشرت في سؤالك - لأنه لمس مني بعدي عن السياسة وإدارة الدولة، وبعد أن ظهر له مجونتي وتهتكى وتشبيهي بنساء قبيلتي، فهمت على وجهي كاطريد الشريد. ولأنني امك المال واتكى على أسرة معرقة في الملك، كونت جماعة من الصعاكيب والخلاء نسير في كل اتجاه من جزيرة العرب، لا تلوي على شيء، ولا نخضع لبرنامج محدد، ننام متى شئنا ونسنتقظ متى شئنا، في أعشاشها، نقيم على ماء أو على كتف رمل أو القرب من غدير نضرب خيمتنا تارة أو نطويها ونخضعها على ظهر حمل ونفتش الأرض ونلتحف السماء.

● وماذا بعد؟

- لما وافاني نعي أبي بعد مقتله تاملتني الجزع وفدحتني الخطب، فأخذت أضرب بين القبائل، مؤلباً للثأر، لآلج إلى أسد، وشعرت أن أبي ضيعني وأنا صغير وحملتني دمه وأنا كبير، وآل إلى ملك متداع، مخضب بالدم ومشحون بالناثرات.

● هل يمكن القول إنك ولجت إلى السياسة من بابها اللحمي بعد مقتل أبيك، وعقدت العزم على الثأر من قاتليه؟

- نعم لقد بدأت حياتي لأهياً مستهتراً ثم تصرفت في الأحداث وقادفتي من النقيض إلى النقيض، وحملت على كتفي وقر الهموم والثأر، لآلج إلى السياسة من بابها اللحمي كما وصفت، أقود الجحافل بعد أن أنفقت شباهي في مقارعة كؤوس اللهو والمناذمة.

● طرح النقاد الجاحظ رأياً عنك، هل ترى أنه أنصفك؟

- شكراً للجاحظ فقد قال عنى: إنني أول من نظم الشعر عند العرب، كما أجمع النقاد القداما على أنني أول من وقف واستوقف وبكى واستبكى.

● سجلت كتب الأدب مناظره شهيرة

أسقط مستضيفه نساجي بثلاثية... والفيحاء يتألق بثنائية مغربية

«أبطال آسيا»: هلال نيمار يكتمل قمراً في طهران



لاعب الهلال يحتفلون بهدفهم الأول في الشباك الإيرانية (رويترز)

ورفع الهلال رصيده إلى أربع نقاط في الصدارة متساوياً مع باختاكور الأوزبكي، ومتقدماً بنقطتين على نساجي، بينما يأتي مومباي سيتي في المركز الرابع بلا أي نقطة. وأحرز الهلال الفوز بعد مباراة عصيبة، خسر خلالها قائده سلمان الفرج، الذي تعرض للطرد بالبطاقة الحمراء في الدقيقة 38 من الشوط الأول، إلى جانب أمير محمد من فريق نساجي بدعوى ضلوعهما في اشتباكات ومناوشات حدثت بين الطرفين.

ورفع الهلال رصيده إلى أربع نقاط في الصدارة متساوياً مع باختاكور الأوزبكي، ومتقدماً بنقطتين على نساجي، بينما يأتي مومباي سيتي في المركز الرابع بلا أي نقطة. وأحرز الهلال الفوز بعد مباراة عصيبة، خسر خلالها قائده سلمان الفرج، الذي تعرض للطرد بالبطاقة الحمراء في الدقيقة 38 من الشوط الأول، إلى جانب أمير محمد من فريق نساجي بدعوى ضلوعهما في اشتباكات ومناوشات حدثت بين الطرفين.

الرياض: فهد العيسى وعبد الله المعيوف

ورفع الهلال رصيده إلى أربع نقاط في الصدارة متساوياً مع باختاكور الأوزبكي، ومتقدماً بنقطتين على نساجي، بينما يأتي مومباي سيتي في المركز الرابع بلا أي نقطة. وأحرز الهلال الفوز بعد مباراة عصيبة، خسر خلالها قائده سلمان الفرج، الذي تعرض للطرد بالبطاقة الحمراء في الدقيقة 38 من الشوط الأول، إلى جانب أمير محمد من فريق نساجي بدعوى ضلوعهما في اشتباكات ومناوشات حدثت بين الطرفين.

الإعلان جذب أنظار ملايين السياح ومنح المناسبة أبعاداً عالمية

لاس فيغاس: قبة «ذا سفير» تتفاعل مع «نزال موسم الرياض»

العديد من الزوار والسياح من جميع دول العالم لحضور فعاليات متنوعة، ويستهدف هذا العام من 10 إلى 12 مليون زائر خلال هذه النسخة، وأكثر من مليون سائح من خارج المملكة. وتجذب فعاليات موسم الرياض عاماً بعد عام أنظار واهتمام السياح والزوار في مختلف العالم، ويتربح الملايين هذا الحدث وما يصاحبه من حزمة برامج ونزلات تاريخية واحتفالات، وبالتالي لم يكن مستغرباً أن يكون القائمون على الموسم قريبين من الاهتمامات وأسئلة زواره وعشاقه من مختلف دول العالم يمثل هذه الإعلانات وتواريخ الفعاليات المهمة حتى يكونوا على استعداد لها.

غطى الإعلان 1,2 مليون شاشة تتكون منها القبة التي تعتبر أهم المعالم الترفيهية في المدينة



قبة «ذا سفير» الشهيرة في لاس فيغاس تتفاعل مع نزال موسم الرياض (الشرق الأوسط)

وتتجه أنظار العالم، تزامناً مع افتتاح «موسم الرياض» في نسخته الرابعة 2023 في 28 أكتوبر الجاري؛ صوب العاصمة الرياض التي تستضيف في 28 أكتوبر المقبل، لمشاهدة النزال التاريخي الكبير بين بطل العالم للوزن الثقيل «تايسون فيوري»، والبطل السابق في بطولة القتال النهائي (UFC) للوزن الثقيل «فرانسيس أنغانو»، في مواجهة مثيرة ومرتبقة تصنف من أغنى المواجهات في التاريخ. وكان المستشار ترمكي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه قد أعلن أن حفل افتتاح موسم هذا العام سينظم من قبل أفضل منتظمي الاحتفالات حول العالم وبمشاركة أشهر النجوم، كما سيصاحبه نزال حرام «موسم الرياض» الذي يعد الحدث الأول والأكبر من نوعه، وأحد أكبر نزالات الملاكمة للوزن الثقيل. وستقام المباراة المنتظرة في حلبة ملاكمة ضخمة مزودة بتقنيات حديثة، تستوعب أكثر من 40 ألف شخص، متوقع حضورهم الموقعة التاريخية

الرياض: «الشرق الأوسط»

في خطوة من شأنها أن تمنح النزال أبعاداً عالمية ذات مدى واسع، عرضت شاشات قبة «ذا سفير» الشهيرة في لاس فيغاس الأميركية «أكبر هيكل كروي على وجه الأرض»، إعلاناً للنزال التاريخي المرتقب في افتتاح موسم الرياض 2023 في 28 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري بين بطل العالم للوزن الثقيل «تايسون فيوري»، والبطل السابق في بطولة القتال النهائي (UFC) للوزن الثقيل «فرانسيس أنغانو»، التي ستقام في بوليفار هول. وجذب إعلان الموقعة التاريخية المرتقب في الرياض أنظار ملايين السياح وزوار مدينة لاس فيغاس، حيث غطى الإعلان 1,2 مليون شاشة LED تتكون منها القبة التي تعتبر أهم المعالم الترفيهية في المدينة، ويبلغ ارتفاعها 366 قدم، ويعرض 516 قدماً، وبرؤية تصل لـ 360 درجة، التي تمثل تحفة بصرية وسمعية وتكنولوجية استثنائية بلغت تكلفتها أكثر من ملياري دولار.

انتزع صدارة سباق 800 متر رغم كونه خارج قائمة المصنفين عالمياً

الألعاب الآسيوية... غزواني «مفاجأة السعودية» يخلق بالذهبية

وقال ساميا: «فرت بهذه الميدالية بعد ابتعادي عن المضمار فترة طويلة. لدينا الآن ميداليتان في 400 متر حواجز، هذا صعب جداً على المستوى الدولي». وأُمد ساميا ونشأ في السعودية، لكنه قرّر تمثيل بلد والده موريتانيا، قبل تغيير ولائه وحمل اللون قطر بدءاً من 2015. وعمّا إذا كان سيساهم في سباق النتابع 400 متر، الأربعاء، المتوج به في جاكارتا، قال: «سأراقب رد فعل جسدي، لأنني لست راغباً بالتعرض لأي إصابة هذا الموسم. لكن إذا كنت جاهزاً غداً فسننضم للشبان بالطبع».



البحرينية كيمي أديكوا أحرزت ذهبية 400 متر حواجز (رويترز)

ميداليات دورة الألعاب الآسيوية، منذ أول مشاركة له في الدورة 2006، بذهبية الفرق، التي حافظ عليها غوانزو 2010، واتبعها بذهبية وبرونزية الفردي بواسطة رمزي الدهامي وخالد العيد. وفي أسيا 2014، حققت الفرسية السعودية ذهبية الفردي بواسطة الشربلتي، وفضية الفرق. وواصلت الفرسية تألقها في أسيا جاكارتا 2018، بتحقيقها ذهبية الفرق لفرز الحواجز، وبرونزية الفردي بواسطة الدهامي. من جهة ثانية، غادر المنتخب السعودي لكرة السلة المسابقة، عقب خسارته أمام نظيره الأردني، ضمن دور ربع النهائي لمسابقة كرة السلة بنتيجة 57 - 76 نقطة. من جانبها، عوّضت العداة البحرينية كيمي أديكوا تجربتها من ذهبية 400 متر حواجز في جاكارتا 2018 بسبب تعاطي المنشطات، فنالت لقب السباق الثلاثاء. وارتقت البحرينية إلى المركز التاسع في الترتيب العام مع 7 ذهبيات، فيما لا تزال الصين محققة مع 161 ذهبية، أمام اليابان (33)، وكوريا الجنوبية (32). وحصدت أديكوا ثلاثة ذهبياتها، مسجلة أفضل زمن في تاريخ الدورة (54,45).

الآسيوية، عندما يحضر في منافسات الفرق. ويمثل أخضر الفرسية في الدورة: عبد الرحمن الراجحي ورمزي الدهامي وعبد الله الشربلتي وشاري الحربي. ويفتح الراجحي مشاركة الأخضر في المنافسات، عندما يحضر في الجولة الأولى، يليه الحربي في الجولة الثانية. وفي الفترة المسائية، يشارك الدهامي في الجولة الثالثة، والشربلتي في الجولة الرابعة والخاتمة لمنافسات الفرق لفرز الحواجز التي تشهد مشاركة 12 دولة آسيوية. وانطلق مشوار الفرسية مع

سلة الأخضر ودعت المنافسات على يد الأردن (الشرق الأوسط)

«X»: «طل واعد بطموح الكبار... مبروك للعداء عيسى غزواني فوزه بالذهب، والمستقبل أمامك يا بطل». وعبر غزواني عن سعادته البالغة بنيل أول ميدالية من أول وجود له في دورات الألعاب الآسيوية. وقال غزواني إن تحقيقه للذهبية يأتي بفضل التنكيك الصعب الذي اتبعه في السباق، مهدياً الميدالية لوالدته، ولجمهور الرياضيين بالمملكة، ومدربه عبد الله الجمعة، والإداري مخلد العتيبي. من جهته، يبدش المنتخب السعودي للفرسية، الأربعاء، مشاركته بالدورة

ذهبيتين، وفضيتين، وبرونزية واحدة. وهنأ رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، الأمير عبد العزيز الفيصل، العداء عيسى غزواني، بميداليته الذهبية. وقال في منشور عبر منصة

غزواني محتلاً بذهبيته على منصة التتويج (الشرق الأوسط)

دخل الشاب السعودي عيسى غزواني (20 عاماً) تاريخ دورات الألعاب الآسيوية من الباب الكبير، بعد انتزاعه الميدالية الذهبية لسباق 800 متر على ميدان ومضمار استاد الأولمبي بمدينة هانغتشو ضمن منافسات اليوم الخامس لأم الألعاب في الدورة التاسعة عشرة (هانغتشو 2022).

وجاء فوز غزواني بالذهبية، بحلوله أول بزمّن 1,48,05 دقيقة، التي تعد أول ميدالية سعودية في الدورات الآسيوية بهذا السباق، تاركا الفضل للهندي «أفضل محمد» بزمّن 1,48,43 دقيقة، والبرونزية للمماني حسين الفارسي بزمّن 1,48,43 دقيقة.

ودخل مفاجأة السعودية، النجم غزواني، السباق، برقم زمني يعد سادس أقل رقم زمني يتم تسجيله من المشاركين في هذا السباق، إضافة إلى كونه غير مصنف في ترتيب الجدول العالمي لسباق 800 متر، عكس المشاركين الآخرين الذين يتصدرهم الهندي كريشن كومار بالمركز الـ 63 عالمياً.

وبذهبية غزواني، ارتفع الرصيد السعودي من الميداليات الآسيوية إلى 5 ميداليات

وقال ساميا: «فرت بهذه الميدالية بعد ابتعادي عن المضمار فترة طويلة. لدينا الآن ميداليتان في 400 متر حواجز، هذا صعب جداً على المستوى الدولي». وأُمد ساميا ونشأ في السعودية، لكنه قرّر تمثيل بلد والده موريتانيا، قبل تغيير ولائه وحمل اللون قطر بدءاً من 2015. وعمّا إذا كان سيساهم في سباق النتابع 400 متر، الأربعاء، المتوج به في جاكارتا، قال: «سأراقب رد فعل جسدي، لأنني لست راغباً بالتعرض لأي إصابة هذا الموسم. لكن إذا كنت جاهزاً غداً فسننضم للشبان بالطبع».

بدوره، قال حميدة: «أشعر اليوم بأنني أحرز ميداليتين، وليس واحدة. عبد الرحمن زميلي وشقيقي الأكبر. أشعر بأن أحداً يصحني ظهري».

وكانت البطولة الأولمبية الصينية ليو شينغ مرشحة لنيل ذهبية رمي الرمح، خصوصاً في ظل غياب بطلة العالم اليابانية هاروكا كيتاغوتشي، لكنها اكتفت بمركز خامس في مسابقة، أحرزتها الهندية راني أنو (62,92 متر). وفي سباق الطرق، ضمن رياضة الدراجات الهوائية، أحرز الكازاخستاني الجسسي لوستنكو، المتوج بمرحلة من طواف فرنسا 2020، ذهبية الفردي، بفارق دقيقتين عن الصيني شوي مينغ.

وهذه رابع ذهبية لوستنكو في الأسيا، بدءاً من إينتشون 2014، وهو يبحث عن المزيد: «أمل في إحراز ميدالية ذهبية جديدة لبلادي».

وأحرزت الصينية وو يو أول ذهبية في الملاكمة بسهولة في وزن 50 كيلوغراماً، فحصدت بطاقة مؤهلة لألمبياد باريس. وأخفق الملاكم العراقي علي قاسم في بلوغ نهائي وزن 63 كيلوغراماً، ليكتفي بالميدالية البرونزية. وخسر قاسم (20 عاماً) نزاله في نصف النهائي أمام تشو إن لاي من الصيني تابعه، الذي تفوق عليه في الجولات الثلاث ليخرج فائزاً 5 - 0.

وهي الميدالية الثامنة للعراق في ألعاب القوى، بعد برونزية سيف طاهر في مسابقة التايكوندو للوزن ما دون 80 كيلوغراماً.

غوارديولا يطالب فريقه حامل اللقب بانتفاضة بعد التعثر المحلي... ولايبزغ يتوعد في الجولة الثانية لدوري الأبطال

اختبارات صعبة لسيتي وبرشلونة... وسان جيرمان يصطدم بنيوكاسل المتألق



لاعبو نيوكاسل متحمسون وبمعدنويات عالية قبل مواجهة سان جيرمان (رويترز)



هالاند وغريش ورودرى نجوم سيتي خلال التدريبات لمواجهة لايبزغ (رويترز)

في باريس ستكون مختلفة. سنخوض أول مباراة لنا على أرضنا، بوجود جماهيرنا في المدرجات، نريد أن نحقق الانتصار».

في الوقت نفسه، يعتقد نيكلاس فولكروغ، مهاجم الفريق، أن أداءهم في المباريات الأخيرة تم انتقادهم بشكل مبالغ فيه، وأوضح: «اجمعنا كثيراً من النقاط. لم نخسر (في السدوري) هذا الموسم (حقق 4

للغاية» عن أول مباراة لعبها الفريق بدور المجموعات ضد سان جيرمان، وقال: «نريد أن نكون أكثر شجاعة عندما نفقد الكرة. ميلان لديه نهج مختلف. ولكننا قمنا بكثير من الأمور الجيدة في المباريات القليلة الماضية، وستكون هذه الأمور مهمة للغاية في المباراة». وأضاف «في هذا المستوى، لا توجد مسبارة سهلة. كنا نعتقد أن المباراة

بمعنويات متباينة، فالنادي الكاتالوني استعاد نغمة الانتصارات بفوز صعب على إشبيلية 1-0 في اليفجا، فيما خسر بورتو أمام غريمه التقليدي بنفيكا بالنتيجة ذاتها.

وبعاني برشلونة من غياب نجم خط وسطه الدولي الهولندي فرنكي دي بونغ المصاب، وانضم إليه الجناح البرازيلي رافينيا، لكنه يملك ترسانة مهمة من اللاعبين القادرين على صنع الفارق في المصائب، وانضم إليه الجناح البرازيلي جمال، والواقدان البرتغاليان على سيل الإعارة جواو فيليكس وجواو كانسيلو إلى جانب الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي.

ويحل سيتي صيفاً على لايبزغ الألماني ضمن منافسات المجموعة السابعة، ويحل برشلونة صيفاً على بورتو البرتغالي في الثامنة، فيما سيرو سان جيرمان ملعب «سانت جيمس بارك» لمواجهة مضيئة بنيوكاسل الإنجليزي ضمن المجموعة السادسة، ويحل ميلان الرجال بملعب «سيغنال إيدونا بارك» في دورتموند لمقابلة بوروسيا الألماني.

استبدل في الدقيقة 63. وهي المرة الثالثة توالياً التي يلتقي فيها الفريقان في المسابقة القارية العريقة، حيث تبادل الفوز عام 2021 (6-3 لسيتي و 2-1 للايبزغ)، ويتقاسم الفريقان صدارة المجموعة برصيد ثلاث نقاط لكل منهما.

وقال غوارديولا على هامش اللقاء: «صحيح أننا خسرنا مباراتين لكننا كنا الأفضل، يجب أن نتعلم من أخطائنا، وأن نستغل فرصنا أحسن استغلال لهن الشباك، ووضع منافسينا في مهمات صعبة وليس العكس».

وأضاف «نتطلع إلى نتيجة أفضل أمام لايبزغ بعودة (البرتغالي برناردو) سيلفا وجون (ستونز) قريباً. إنها مسابقة مختلفة، وسنرى عدد اللاعبين الذين لدينا للمشاركة فيها، روبري لاعب مهم وكرتة أساسية في خط الوسط، لكن مهمة سيتي لن تكون سهلة أمام الفريق الألماني هذا الموسم كون الأخير أعاد بناء فريقه مما وضعه على السكة الصحيحة بنتائج لافتة بعدما خسر أحد أبرز أربعة لاعبين في صفوفه هذا الصيف».

وتخلّى لايبزغ، المتوج بلقب كأس ألمانيا في الموسم الأخيرين وكأس السوبر المحلية هذا الصيف على حساب العملاق البافاري بايرن ميونخ، عن مدافعه الدولي الكرواتي يوشكو غفاريديول إلى سيتي بالذات، ولاعب الوسط الدولي المجري دومينيك سوبوسلاي إلى ليفربول الإنجليزي، والهداف الفرنسي كريستوفر توكو إلى تشيلسي الإنجليزي، وجميعهم مقابل صفقات قياسية، بينما انضم لاعب الوسط الدولي النمساوي كونراد لايمر إلى المنافس المحلي بايرن ميونخ مجاناً.

ومن أجل استمرار قدرته الرائعة على تحديد المواهب الشابة وتطويرها، جلب فريق لايبزغ كثيراً من اللاعبين الجدد من جميع أنحاء أوروبا، وتآلق الكثير منهم بألوانه هذا الموسم، أبرزهم

تخوض أندية مانشستر سيتي حامل اللقب وبرشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي وميلان الإيطالي اختبارات صعبة خارج قواعدها، في الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ويحل سيتي صيفاً على لايبزغ الألماني ضمن منافسات المجموعة السابعة، ويحل برشلونة صيفاً على بورتو البرتغالي في الثامنة، فيما سيرو سان جيرمان ملعب «سانت جيمس بارك» لمواجهة مضيئة بنيوكاسل الإنجليزي ضمن المجموعة السادسة، ويحل ميلان الرجال بملعب «سيغنال إيدونا بارك» في دورتموند لمقابلة بوروسيا الألماني.

انتصارات وتعادلين). قدمنا عروضاً قوية في النصف الثاني من الموسم الماضي. لا أحب هذه الانتقادات على الإطلاق».

وشدد فولكروغ، الذي انضم لدورتموند من فيردير بريمن هذا الصيف: «في هذه اللحظة لدينا قوة ذهنية، ورغبة في الفوز. أظهرنا هذا مراراً وتكراراً في الأيام الأخيرة. نريد البناء على هذا».

وفي المجموعة الخامسة، يلتقي أنتيكيو مدريد الإسباني مع فيينورد الهولندي، وستليد الأسكتلندي مع لاسيو الإيطالي.

وكان لاسيو قد انتزع تعادلاً صعباً من ضيفه قاتلاً: «إنها ظروف النادي بالملاعب الأولي في العاصمة الإيطالية. فيما تكلب فيينورد على سلتيك بهدفين نظيفين».

وفي المجموعة الخامسة، يلتقي أنتيكيو مدريد الإسباني مع فيينورد الهولندي، وستليد الأسكتلندي مع لاسيو الإيطالي.

وكان لاسيو قد انتزع تعادلاً صعباً من ضيفه قاتلاً: «إنها ظروف النادي بالملاعب الأولي في العاصمة الإيطالية. فيما تكلب فيينورد على سلتيك بهدفين نظيفين».

وفي المجموعة ذاتها، يلعب أنتويرب البلجيكي مع شاختر دونيتسك الأوكراني. وفي المجموعة السادسة تنتظر باريس سان جيرمان رحلة محقوفة بالمخاطر إلى نيوكاسل المتألق في الأونة الأخيرة باربعة انتصارات في خمس مواجهات في مختلف المسابقات دون خسارة.

ويدخل النادي الباريسي الذي يحلم بالتغلب بلقب المسابقة للمرة الأولى في تاريخه، المباراة على وقع تعادل سلبي مغروراً منه، وأوضح: «نحن بحاجة إلى مواصلة العمل على ذلك، لأنه يمكن أن تفقد شيئاً مثل هذا بسرعة إذا لم تكن حذراً، أو إذا كنت مهملاً، أو إذا بدأت الإفراط بالثقة».

وفي المجموعة ذاتها يلتقي الجريهان رد ستار بلغراد الصربي مع يانغ بوير السويسري.

أمام سان جيرمان 0-2 في الجولة الأولى، وذلك عند استضافة ميلان العريق.

وقال إدين تريتس المدير الفني لدورتموند إن المباراة أمام ميلان «ستكون مختلفة

ويحل سيتي صيفاً على لايبزغ الألماني ضمن منافسات المجموعة السابعة، ويحل برشلونة صيفاً على بورتو البرتغالي في الثامنة، فيما سيرو سان جيرمان ملعب «سانت جيمس بارك» لمواجهة مضيئة بنيوكاسل الإنجليزي ضمن المجموعة السادسة، ويحل ميلان الرجال بملعب «سيغنال إيدونا بارك» في دورتموند لمقابلة بوروسيا الألماني.

ويحل سيتي صيفاً على لايبزغ الألماني ضمن منافسات المجموعة السابعة، ويحل برشلونة صيفاً على بورتو البرتغالي في الثامنة، فيما سيرو سان جيرمان ملعب «سانت جيمس بارك» لمواجهة مضيئة بنيوكاسل الإنجليزي ضمن المجموعة السادسة، ويحل ميلان الرجال بملعب «سيغنال إيدونا بارك» في دورتموند لمقابلة بوروسيا الألماني.

ويحل سيتي صيفاً على لايبزغ الألماني ضمن منافسات المجموعة السابعة، ويحل برشلونة صيفاً على بورتو البرتغالي في الثامنة، فيما سيرو سان جيرمان ملعب «سانت جيمس بارك» لمواجهة مضيئة بنيوكاسل الإنجليزي ضمن المجموعة السادسة، ويحل ميلان الرجال بملعب «سيغنال إيدونا بارك» في دورتموند لمقابلة بوروسيا الألماني.

ويحل سيتي صيفاً على لايبزغ الألماني ضمن منافسات المجموعة السابعة، ويحل برشلونة صيفاً على بورتو البرتغالي في الثامنة، فيما سيرو سان جيرمان ملعب «سانت جيمس بارك» لمواجهة مضيئة بنيوكاسل الإنجليزي ضمن المجموعة السادسة، ويحل ميلان الرجال بملعب «سيغنال إيدونا بارك» في دورتموند لمقابلة بوروسيا الألماني.

ويحل سيتي صيفاً على لايبزغ الألماني ضمن منافسات المجموعة السابعة، ويحل برشلونة صيفاً على بورتو البرتغالي في الثامنة، فيما سيرو سان جيرمان ملعب «سانت جيمس بارك» لمواجهة مضيئة بنيوكاسل الإنجليزي ضمن المجموعة السادسة، ويحل ميلان الرجال بملعب «سيغنال إيدونا بارك» في دورتموند لمقابلة بوروسيا الألماني.

ويحل سيتي صيفاً على لايبزغ الألماني ضمن منافسات المجموعة السابعة، ويحل برشلونة صيفاً على بورتو البرتغالي في الثامنة، فيما سيرو سان جيرمان ملعب «سانت جيمس بارك» لمواجهة مضيئة بنيوكاسل الإنجليزي ضمن المجموعة السادسة، ويحل ميلان الرجال بملعب «سيغنال إيدونا بارك» في دورتموند لمقابلة بوروسيا الألماني.

ويحل سيتي صيفاً على لايبزغ الألماني ضمن منافسات المجموعة السابعة، ويحل برشلونة صيفاً على بورتو البرتغالي في الثامنة، فيما سيرو سان جيرمان ملعب «سانت جيمس بارك» لمواجهة مضيئة بنيوكاسل الإنجليزي ضمن المجموعة السادسة، ويحل ميلان الرجال بملعب «سيغنال إيدونا بارك» في دورتموند لمقابلة بوروسيا الألماني.

ويحل سيتي صيفاً على لايبزغ الألماني ضمن منافسات المجموعة السابعة، ويحل برشلونة صيفاً على بورتو البرتغالي في الثامنة، فيما سيرو سان جيرمان ملعب «سانت جيمس بارك» لمواجهة مضيئة بنيوكاسل الإنجليزي ضمن المجموعة السادسة، ويحل ميلان الرجال بملعب «سيغنال إيدونا بارك» في دورتموند لمقابلة بوروسيا الألماني.

مدرب برشلونة يريد الاحتفال في «مئويته» بانتصار على بورتو

التدريبي من بوابة السد القطري: «من السابق لأوانه القول أننا سنقون باللقب، كنا في الوضع نفسه العام الماضي ولم تسر الأمور على ما يرام، علينا أن نكون حذرين».

وتابع تشافي البالغ 43 عاماً: «علينا أن نستمر على هذا المنوال، نحن نسير على الطريق الصحيحة... أماننا المباراة الأكثر تعقيداً في المجموعة، في بورتو. نملك القدرة والثقة، لكن في المباراة المقبلة لدينا ما أود أن أقول إنها المباراة الأصعب».

وتعتبر المواجهة على ملعب «دو دراغاو» (التنين) أمام بورتو الذي نجح في اجتياز دور المجموعات في الموسميين الماضيين، مقاييساً مهماً لمعرفة ما إذا كان برشلونة بات قريباً من المستوى الذي يتطلع لبلوغه.

في المقابل، يسابق مدافع بورتو المخضرم بيبى (40 عاماً)، الغريم القديم لبرشلونة الذي يعاني من الكثير من ندوب الكلاسيكو من السنوات التي قضاها في ريال مدريد، الزمن ليكون جاهزاً بدنياً للمباراة المنتظرة.

قال تشافي لصحيفة «سبورت» الإسبانية، متحدثاً عن رحلة الألف خطوة: «الذي خبره أكبر وراحة بال أكبر، وتعامل مع المباريات بهدوء أكبر». ويفتقد الفريق الكاتالوني جهود الثلاثي المصاب بيدري والهولندي

تاجعة في سوق الانتقالات هذا الصيف رغم الصعوبات المالية التي يمر بها. وترجم الرئيس خوان لابورتا هذا الطموح على أرض الواقع، فأقدم على بيع أصول مختلفة من النادي التلفزيوني المستقلة لتمويل فورة الإنفاق في الموسم الماضي، ورغم ذلك فشل الفريق في تجاوز دور المجموعات. وبخلاف سياسة الموسم الماضي، قرّر بطل إسبانيا هذا الموسم تقيد الإنفاق، ورغم ذلك تمكن من ضم الثاني البرتغالي المدافع جواو كانسيلو (29 عاماً) والمهاجم جواو فيليكس (23 عاماً) على سبيل الإعارة، بالإضافة إلى لاعب خط الوسط الألماني إيلكاي غوندوغان (32) من مانشستر سيتي الإنجليزي. بات تشافي يمتلك بين يديه مجموعة من اللاعبين قادرين على السورق على مقارعة أفضل الأندية الأوروبية، ليؤكد «مايسترو» خط الوسط السابق أن تركيز فريقه ينصب على التأهل إلى الأدوار الإقصائية للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، قبل أن يتطلع إلى أهداف أسمى.

وبعدما وقعت القرعة برشلونة في مجموعة صعبة في الموسميين الماضيين، وقف الحظ هذا الموسم إلى جانب الفريق الكاتالوني، حيث استهل مغامرته القارية بفوز ساحق على

برشلونة: «الشرق الأوسط»

يأمل تشافي هرنانديز الاحتفال بأفضل طريقة ممكنة بمئويته بوصفه مدرباً عندما يقود فريقه برشلونة الإسباني أمام بورتو البرتغالي بالجولة الثانية لدوري أبطال أوروبا البوم.

وتحمل المواجهة في شمال البرتغال الرقم 100 لتشافي بصفته مدرباً لبرشلونة، حيث قاده للفوز بالدوري وبالكأس السوبر المحلي، في حين أن سمة الفشل رافقته أوروبياً. ورغم مشاركته في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» كتعويض لخروجه من دور المجموعات لدوري الأبطال، لم يكن النجاح حليف تشافي في الموسميين الماضيين، حيث حققت الهزيمتان أمام أترارخت فرانكفورت الألماني في ربع النهائي موسم 2021-2022 ومانشستر يونايتد الإنجليزي في الملحق المؤهل لدور ثمن النهائي موسم 2022-2023 من جراح برشلونة. ووضع برشلونة، الفائز بلقب المسابقة القارية الأم خمس مرات آخرها عام 2015، نصب عينيه العودة إلى النخبة في أوروبا، أملاً في النهوض غير خروجه المذل من دور المجموعات في الموسميين الماضيين.

وخاض برشلونة استراتيجية

تشافى ينتظر احتفالية خاصة في معقل «التنين» (أب)

روبال أنتويرب البلجيكي بخماسية في طريق الفوز باللقب، مستذكراً انتصاره على فيكتوريا بلزن التشيكي

الكبير على بطل بلجيكا لا يعني الكثير في طريق الفوز باللقب، مستذكراً انتصاره على فيكتوريا بلزن التشيكي

سارح تشافي للإقرار بان الفوز

تشافى ينتظر احتفالية خاصة في معقل «التنين» (أب)

روبال أنتويرب البلجيكي بخماسية في طريق الفوز باللقب، مستذكراً انتصاره على فيكتوريا بلزن التشيكي

الكبير على بطل بلجيكا لا يعني الكثير في طريق الفوز باللقب، مستذكراً انتصاره على فيكتوريا بلزن التشيكي

سارح تشافي للإقرار بان الفوز

تشافى ينتظر احتفالية خاصة في معقل «التنين» (أب)

روبال أنتويرب البلجيكي بخماسية في طريق الفوز باللقب، مستذكراً انتصاره على فيكتوريا بلزن التشيكي

الكبير على بطل بلجيكا لا يعني الكثير في طريق الفوز باللقب، مستذكراً انتصاره على فيكتوريا بلزن التشيكي

سارح تشافي للإقرار بان الفوز

تشافى ينتظر احتفالية خاصة في معقل «التنين» (أب)

روبال أنتويرب البلجيكي بخماسية في طريق الفوز باللقب، مستذكراً انتصاره على فيكتوريا بلزن التشيكي

الكبير على بطل بلجيكا لا يعني الكثير في طريق الفوز باللقب، مستذكراً انتصاره على فيكتوريا بلزن التشيكي

سارح تشافي للإقرار بان الفوز

ليفربول يهدد بالتصعيد بعد أخطاء مباراة توتنهام... وخشية من تراجع الثقة بالحكام

إخفاقات «الفار» تهدد بإغراق الدوري الإنجليزي في مستنقع المؤامرات المظلمة

لندن: جون بروين وين فيشر*

شهد الدوري الإنجليزي الممتاز مساء السبت الماضي أحدث -وربما أكبر- أزمة ثقة في التحكيم. لقد اتضح أن «أدلة الفيديو» -كما كان يطلق عليها بشكل غريب قبل إطلاق تقنية «الفار» بشكلها الحالي- ليست حلاً شاملاً للحالات الشائكة في مباريات كرة القدم على مستوى النخبة. في أعقاب إشهار البطاقة الحمراء في وجه دي أندري بديلين في المباراة التي خسرها نيوكاسل أمام وولفرهامبتون في ديسمبر (كانون الأول) 2018، صرخ المدير الفني لنيوكاسل يونايتد آنذاك، الإسباني رافائيل بينيتيز، في وجه الحكم، قائلاً: «نحن بحاجة إلى تقنية (الفار) الآن». اعتقد أننا بحاجة إلى مراجعة الفيديو». وبعد مرور 5 سنوات، أصبح مايك دين يظهر على شاشات التلفزيون لتحليل القرارات التحكيمية، واكتسب المقر الرئيسي لتقنية «الفار» في «ستوكلي بارك»، سمعة سيئة. لقد فشلت هذه التقنية -في إنجلترا على الأقل- في التعلم من أخطائها الكثيرة، وعلى الرغم من كل المحاولات لإضفاء الطابع الشخصي والاحترافي على لجنة التحكيم، فإن رئيس اللجنة، هوارد ويب، أصبح شخصية محاصرة بشكل متزايد، نظراً لأن الأخطاء الكارثية وعدم الكفاءة جعلوا كثيرين يسخرون من التحكيم ويشككون في نزاهته. وبعد إلغاء الهدف الصحيح الذي أحرزه لاعب ليدز يونايتد دياز في مرمى توتنهام بداعي التسلسل، اكتفت لجنة التحكيم بوصف ما حدث بأنه «خطأ بشري كبير»، و«خطأ واقعي واضح وصريح».

ومنذ بداية الموسم الماضي، اعترفت لجنة التحكيم بارتكاب أخطاء في 14 مناسبة. وكان الشيء الجيد بالنسبة للجنة يتمثل في أن هذه الأخطاء تكرر مرور الكرام، على الرغم من أن نادي أرسنال على سبيل المثال -تعرض لظلم واضح مرتين خلال الموسم الماضي، وهو الأمر الذي كلفه كثيراً في صراع المناقشة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز- لقد تم اتخاذ قرار خاطئ عندما احتسب خطأ ضد مارتن أوديفار، وهو الأمر الذي كلف أرسنال هدفاً مبكراً في المباراة التي خسرها أمام مانشستر يونايتد في سبتمبر (أيلول) الماضي، كما تسبب قرار خاطئ آخر يتعلق بالتسلسل في حرمان النادي من نقطتين ثميتين أمام برنتفورد.

وعلى نحو مماثل، قام ويب بزيارة المدير الفني لبرايثون، روبرتو دي زيربي، في فبراير (شباط) الماضي، لتهدئته بعد الهدف الذي ألغى لفرقة أمام كريستال بالاس، قبل أن يعقب ذلك اعتذار علني بسبب عدم احتساب ركلة جزاء مستحقة أمام توتنهام، في أبريل (نيسان). يذكر أن ويب الذي يظهر على شاشات التلفزيون لتحليل القرارات التحكيمية، هو حكم بارز سابق، وسبق له تحكيم المباراة النهائية لكأس العالم عام 2010 في جوهانسبرغ، كما أن زميله في غرفة الفار في مركز «ستوكلي بارك»، مايك رايلي، هو شخصية بارزة أيضاً في عالم التحكيم؛ لكنه أقل شهرة من ويب بكثير، وقد تعرض لكثير من الانتقادات لأنه لا يتحدث بصراحة؛ لكن تحول الحكم إلى مشاهير بارزين بعد تطوراً غريباً، وليس بالضرورة شيئاً مرجحاً به جيداً للعبة. وتفيد الأخبار بأن كل من دارين إنغلاند حكم غرفة الفيديو الرئيسي،



لاعب ليدز يونايتد يبرهن حيرة الخسارة أمام توتنهام والتعرض للظلم من التحكيم (رويتزر)



رغم مراجعة هدف دياز على الشاشة فإن القرار لم يخرج بشكل صحيح (رويتزر)

طويلاً حتى تم التوصل إلى هذا القرار. هذا أمر غريب بعض الشيء؛ لكن يجب على شخص آخر أن يشرح ذلك». وأضاف كلوب: «لن نحصل على نقاط مقابل ذلك، لذا فالاعتراف بالخطأ لن يجدي. لا أحد يتوقع اتخاذ قرارات صائبة بنسبة 100 في المائة على أرض الملعب، ولكننا جميعاً نعتقدنا أنه عندما يتم استخدام تقنية (فار) فإنها قد تجعل الأمور أسهل».

لقد شهد الأسبوع الأول من الموسم فشل حكام المباراة في منح وولفرهامبتون ركلة جزاء صحيحة في الوقت المحتسب بدل الضائع أمام مانشستر يونايتد، وهو ما أدى إلى استبعاد هوير الذي كان يدير أيضاً هذه المباراة في ذلك اليوم، ومايكل سارزيبوري، حكم تقنية «الفار»، وريتشارد ويست، مساعد حكم تقنية «الفار»، من التحكيم في الجولة الثالثة. وتهدد هوارد ويب، في موسمه الثاني رئيساً للجنة التحكيم، على أن الحكام يجب أن يكونوا مسؤولين عن قراراتهم، في محاولة لجعل اللجنة وممارسات عملها أكثر شفافية.

واتصل ويب بمسؤولي ليفربول مباشرة بعد خسارة الفريق أمام توتنهام. ومع ذلك، فإن هذا الخطأ الأخير سيشكل اختباراً شديداً لمصادقة جميع المعنيين. وفي حديثه على قناة قال غاري نيفيل عن قرار إلغاء الهدف الصحيح الذي أحرزه دياز: «هذا أمر لا يصدق. إنه قرار سيء، قالوا إنه خطأ كبير؛ لكنه في حقيقة الأمر خطأ (كبير للغاية)».

لم تشهد كرة القدم الإنجليزية قط فضائح تحكيمية مثل التي حدثت في إسبانيا أو إيطاليا أو ألمانيا، وكان يُنظر إلى قرارات التحكيم في الدوري الممتاز على أنها شيء مقدس لا يجب الطعن فيه؛ لكن الضرر الكبير الذي يمكن أن تحدثه الإخفاقات المتكررة لإلغاء الهدف؛ لكنه لم يوجه انتقادات في إنجلترا. وقال المدير الفني الألماني بعد الإنجليز الممتاز في مستنقع من المؤامرات المظلمة: «خدمة «الغاريان»

السلب، قبل أن يخسر ليفربول المباراة في نهاية المطاف بهدفين مقابل هدف وحيد، وهو يلعب بتسعة لاعبين. وأشار لليفربول إلى إنه لم يستفد شيئاً من استبعاد حكمي تقنية «الفار» وأنه سيواصل متابعة الأمر مهتماً باتخاذ مواقف أكثر صرامة. والغريب في الأمر هو تبادل الاتهامات الآن بين حكم الساحة سيمون هوير، ودارين إنغلاند حكم غرفة الفيديو الرئيسي؛ حيث أشار الأخير إلى أنه كان يعتقد أن الهدف قد تم احتسابه، وأنه أبلغ الأول بأن «التحقق من اللعبة اكتمل»، ولم يلحظ أن الهدف قد تم إلغاؤه.

وجاء في البيان الذي أصدره لليفربول: «يقر نادي ليدز يونايتد باعتراف لجنة الحكام بإخفاقاتها. من الواضح أن التطبيق الصحيح لقوانين اللعبة لم يحدث، وهو ما أدى إلى تقويض النزاهة الرياضية. نحن نتقبل تماماً الضغوط التي يعمل تحتها حكام المباريات؛ لكن من المفترض أن يتم تخفيف هذه الضغوط، وليس نفاقها، من خلال وجود وتطبيق تقنية (الفار)». وأضاف: «لذلك، فمن غير المرضي عدم إتاحة الوقت الكافي للسماح باتخاذ القرار الصحيح وعدم حدوث أي تدخل لاحق». وتابع: «إن تصنيف مثل هذه الإخفاقات بالفعل على أنها خطأ بشري كبير أمر غير مقبول أيضاً. ولا ينبغي تحديد أي من النتائج إلا من خلال المراجعة وبشفافية كاملة. يعد هذا أمراً حيويًا لنزاهة وموثوقية اتخاذ القرارات في المستقبل؛ لأنه ينطبق على جميع الأندية، ويجب استخلاص الدروس من ذلك لتحسين وتطوير الأمور، وضمان عدم حدوث هذا النوع من المواقف مرة أخرى. وفي غضون ذلك، سنستكشف مجموعة الخيارات المتاحة، بالنظر إلى الحاجة الواضحة للتصعيد والحل».

لقد شعر المدير الفني لليفربول بورغن كلوب، بالغضب والدهشة بعد إلغاء الهدف؛ لكنه لم يوجه انتقادات في إنجلترا. وقال المدير الفني الألماني بعد الإنجليز الممتاز في مستنقع من المؤامرات المظلمة: «خدمة «الغاريان»

ما حدث في مباراة ليدز يونايتد وتوتنهام أشعل الجدل حول نزاهة الحكام ما قد يلحق أضراراً بالغة بكرة القدم

من كل أسبوع، يظهر ديرموت جالاغر لمدة ساعة أو نحو ذلك على شاشة قناة «سكاى سبورتنس» لكي يجيب عن عدد من الأسئلة الطويلة، ويحلل القرارات التحكيمية على مدار الأسبوع. وأصبح بينتر والتون الذي تم إيقافه عن العمل بمجرد تحول قناة «بي تي سبورت» إلى «تي إن تي»، شخصاً سيئ السمعة بسبب موافقته الغريبة على كل القرارات التي يتخذها الحكم في المباريات. هذه الأخطاء التي شهدتها مباراة توتنهام وليفربول تحكيها جعلت الأخير يهدد بالتصعيد، وأصدر بياناً شديد اللبغة بأنه «سيستكشف مجموعة الخيارات المتاحة، بعدما وضع أن النزاهة الرياضية قد تم تقويضها». وأظهرت صور ثابتة لهذه الحالة أن لاعب توتنهام كريستيان رونجر كان يلعب بطريقة تجعل ليدز يونايتد يوافق على ارتكاب خطأ، وشركات حقوق الصور على مدى السنوات القليلة المقبلة من عقد، وعقود حقوق صورته بين 54 مليون يورو (46,8 مليون جنيه إسترليني) و62 مليون يورو (53,7 مليون جنيه إسترليني) سنوياً». وتنتهي الدراسة بمقولة من صلاح، وهي: «تجديد عقدي مع ليفربول سيكون أحد أكبر المعامل في مسيرتي الكروية». ويضيف: «لكن يتعين علينا أن نلحق هذا بالطريقة الصحيحة. لقد تعلمت طوال مسيرتي المهنية أنه إذا كنت تريد أن تكون ناجحاً، فمن المهم أن تستثمر في نفسك، ليس فقط جسدياً ولكن أيضاً عقلياً. هذا صحيح

ومساعده دان كوك، اللذين تم إيقافهما عن العمل الآن بعد الخطأ الكارثي الذي ارتكبه بعدم احتساب هدف دياز في مرمى توتنهام بداعي التسلسل يوم السبت، قد شارك في تحكيم إحدى مباريات الدوري الإماراتي يوم الخميس السابق، بين العين والشارقة، وهو الأمر الذي يطرح مزيداً من الأسئلة المزعجة التي يجب على ويب ومشارك الحكام في تحكيم مباريات خارجية بالشكل الذي يعرضهم لضغط كبير؛ وأكدت لجنة الحكام أن الرحلة كانت روتينية إلى حد ما، ولا تختلف بشكل كبير عما يفعله الحكام الذين يشركون في تحكيم مباريات دوري أبطال أوروبا في منتصف الأسبوع. ومع ذلك، بعد هذا الخطأ حلقة أخرى جديدة في موسم صعب للغاية بالنسبة للجنة التحكيم، وتطبيقها وتقنيته «الفار».

وفي حين كانت الأجيال السابقة من جماهير كرة القدم تعرف حكماً من أمثال ليستر شايتر وروجر ميلفورد، بسبب مشيئتهما فقط أو لون الشعر الرمادي، فقد أصبح بإمكان الحكام السابقين الآن الظهور على شاشات التلفزيون للعمل محلين ونقاداً في يوم الاثنين

فنتعين عليك أن تبدأ التفكير في الرحيل». ولأغراض الدراسة، وافق عباس وصلاح على أن يتم نقل كلاهما كما لو كان قد تم التحدث به وقت محادثات العقد. ونقل عن النجم المصري قوله: «لقد كنت إيجابياً بشأن المفاوضات منذ البداية؛ لكن بعد أن أخبرني رامي أنهم لم يوافقوا على أي شيء مما نريده، فإنتي أرى الأمور بشكل مختلف. أشعر أن النادي يريدني أن أبقى، وأنا أريد البقاء؛ لكن من الصعب التوصل إلى اتفاق». من الجدير بالذكر أن كلمة هارفارد للأعمال اختارت عرض إعادة التفاوض على عقد صلاح في برنامجها الرياضي الذي تديره البروفسورة أنتيا ليريس، والتي أعدت التحليل العميق لأليات صفقة صلاح مع أحد طلابها، طاهر المعتز بالله، ووافق عباس وصلاح على إجراء مقابلات في هذا الصدد. وتحدث عباس في الدورة التي جذبت النسخة التنفيذية منها التي استمرت 4 أيام كثيراً من الشخصيات البارزة في عالم كرة القدم، وكان من بين الحاضرين النجم السابقون: الإسباني جيرارد بيكيه، والبرازيلي كاكا، والهولنديان إدوين فان در سار، وكلاrens سيدورف. كانت مناقشة مفتوحة، والغرض عادة أن تنتهي عند نقطة معينة، والتي كانت في هذه الحالة عبارة عن مكالمات هاتفية في يونيو 2022 بين عباس وصلاح، قبل أن يقدم وكيل اللاعب الطلبات النهائية للموافقة

وكيل أعمال النجم المصري يرى أن شروط تجديد التعاقد رفعت مداخيل المهاجم المتألق لمليون إسترليني أسبوعياً

وجود صلاح في ليفربول غير من قواعد اللعبة مالياً وفنياً

ليفربول: ديفيد هينتر

في دراسة أجرتها كلية هارفارد للأعمال، واطلعت عليها صحيفة «الغارديان»، كشفت كيف كان للنجم المصري محمد صلاح دور رائد لزيادة مصادر الإيرادات لنادي ليفربول الإنجليزي، وهو ما انعكس أيضاً على عقد اللاعب المربح للغاية من الناحية المادية. وكان الكولومبي نو الأصول اللبائنية رامي عباس عيسى، وكيل ومحامي محمد صلاح، قد أشار في دورة طلاب ماجستير إدارة الأعمال بجامعة هارفارد، وخلال برنامجها الترفيهي والإعلامي والرياضي، إلى أن شروط عقد النجم المصري مع ليفربول في السبب الرئيسي والمحض لحصوله على دخل إجمالي لا يقل عن مليون جنيه إسترليني أسبوعياً.

ويوضح عباس وصلاح أيضاً إلى أي مدى كان اللاعب الأعلى أجراً في تاريخ ليفربول قريباً من الرحيل، قبل توقيعهم على عقد جديد في الأول من يوليو (تموز) 2022، يستمر حتى عام 2025. وبدات المفاوضات في عام 2020، وكانت هناك شكوك حتى أواخر يونيو (حزيران) 2022 حول تمديد صلاح عقود، وهي الفترة التي تقوّل الدراسة أن المداخات مع النادي قد «انهارت تماماً». وقال عباس: «عندما تضع طلباتك على الطاولة ولا تحصل على أي شيء مما طلبته،



صلاح بات اللاعب الأعلى أجراً في تاريخ ليفربول (إ.ب.)

على أرض الملعب؛ لكنه صحيح أيضاً خارج الملعب. يتعين عليك أن تتحكم في عواطفك وأن تكون مستعداً للضغوط». ولم يتم الكشف عن أي تفاصيل حول الكيفية التي سار بها الاجتماع الحاسم؛ لكن من المعروف أنه تم الإعلان عن تجديد عقد صلاح خلال وقت قصير جداً. بمعنى آخر، سارت الأمور بشكل جيد، ومن المنطقي أن يستنتج الفارئ أن ليدز يونايتد قد وافق على مطالب عباس.

يقول عباس: «كان انضمام صلاح إلى ليفربول بمثابة تغيير في قواعد اللعبة»، موضحاً أن ارتباط صلاح بالنادي مع النادي الإنجليزي لم يؤدِّ فقط إلى توقيع عقد لعب مربح للغاية من الناحية المادية؛ بل ساعد في زيادة مصادر الإيرادات الأخرى. وبالتالي، من السهل أن نرى كيف أن مساعدة صلاح لليفربول على تقديم أداء جيد داخل المستطيل الأخضر، يمكن أن تؤدي إلى زيادة المكافآت والأموال التي يحصل عليها النجم المصري من خارج النادي.

على توقيع النجم المصري لعقد جديد مع ليفربول. كان عباس في دبي، في حين كان صلاح يقضي عطلة في منتجج الجونة على البحر الأحمر في مصر. وتتضمن الدراسة موقف عباس من المفاوضات قبل وقت قصير من تقديمه لطلبها: صلاح، عندما قال: «ما زلنا متابعين للغاية. محمد لن يتخلى عن عقده بسبب وجود فارق يصل إلى 5 في المائة، بين ما نطلبه وما هم على استعداد لتقديمه. إنه أكثر من ذلك بكثير». وأضاف عباس: «إذا وجدنا طريقة لجعل ليدز يونايتد يوافق على الراتب الذي نريده، وإذا قدم محمد المستوى الذي قدمه خلال المواسم الماضية... فإننا نتوقع بتحفظ أن يتراوح المبلغ الإجمالي الذي يحصل عليه، وشركات حقوق الصور على مدى السنوات القليلة المقبلة من عقد، وعقود حقوق صورته بين 54 مليون يورو (46,8 مليون جنيه إسترليني) و62 مليون يورو (53,7 مليون جنيه إسترليني) سنوياً». وتنتهي الدراسة بمقولة من صلاح، وهي: «تجديد عقدي مع ليفربول سيكون أحد أكبر المعامل في مسيرتي الكروية». ويضيف: «لكن يتعين علينا أن نلحق هذا بالطريقة الصحيحة. لقد تعلمت طوال مسيرتي المهنية أنه إذا كنت تريد أن تكون ناجحاً، فمن المهم أن تستثمر في نفسك، ليس فقط جسدياً ولكن أيضاً عقلياً. هذا صحيح

فنتعين عليك أن تبدأ التفكير في الرحيل». ولأغراض الدراسة، وافق عباس وصلاح على أن يتم نقل كلاهما كما لو كان قد تم التحدث به وقت محادثات العقد. ونقل عن النجم المصري قوله: «لقد كنت إيجابياً بشأن المفاوضات منذ البداية؛ لكن بعد أن أخبرني رامي أنهم لم يوافقوا على أي شيء مما نريده، فإنتي أرى الأمور بشكل مختلف. أشعر أن النادي يريدني أن أبقى، وأنا أريد البقاء؛ لكن من الصعب التوصل إلى اتفاق». من الجدير بالذكر أن كلمة هارفارد للأعمال اختارت عرض إعادة التفاوض على عقد صلاح في برنامجها الرياضي الذي تديره البروفسورة أنتيا ليريس، والتي أعدت التحليل العميق لأليات صفقة صلاح مع أحد طلابها، طاهر المعتز بالله، ووافق عباس وصلاح على إجراء مقابلات في هذا الصدد. وتحدث عباس في الدورة التي جذبت النسخة التنفيذية منها التي استمرت 4 أيام كثيراً من الشخصيات البارزة في عالم كرة القدم، وكان من بين الحاضرين النجم السابقون: الإسباني جيرارد بيكيه، والبرازيلي كاكا، والهولنديان إدوين فان در سار، وكلاrens سيدورف. كانت مناقشة مفتوحة، والغرض عادة أن تنتهي عند نقطة معينة، والتي كانت في هذه الحالة عبارة عن مكالمات هاتفية في يونيو 2022 بين عباس وصلاح، قبل أن يقدم وكيل اللاعب الطلبات النهائية للموافقة

«فرقة الأوركسترا السيمفونية السلطانية» الغمانية تقدّم حفلها في اليوم الأخير

ختام معرض الرياض للكتاب... فنّ وموسيقى كلاسيكية

الرياض: ميرزا الخويدي

بينما يتجول الزوار بين أجنحة معرض الرياض الدولي للكتاب، تشهد الباحة الخارجية عروضاً للفنون الأدائية الشعبية، وعروضاً للمسرح المفتوح، مع وصلات من عزف الموسيقى.

من حيث الثقافة، فإن المعرض يشهد على مدى 10 أيام برنامجاً ثقافياً يغطي أوجه الإبداع. بينما تشمل الفعاليات الفنية على العديد من الندوات وورش العمل والمسرحيات والأسيات الفنية والعروض الأدائية. ويشهد المعرض في يوميه الأخيرين: الخميس والجمعة المقبلين، زخماً فنياً، خصوصاً في مجال الموسيقى الكلاسيكية، حيث تقام أمسية لعزف الموسيقى الكلاسيكية العالمية والبوب تؤديها فرقة «بيانو قايز»، في حفل يقام مساء الخميس في قاعة حمد الجاسر بجامعة الملك سعود.

بينما تقام «فرقة الأوركسترا السيمفونية السلطانية» الغمانية حفلها على المسرح نفسه، مساء الجمعة، ويرتد هذه الفرقة التي تعد الأولى من نوعها في منطقة الخليج، وتمثل إضافة نوعية للفن الموسيقي الكلاسيكي، من منصف الثمانينات من القرن الماضي، وهي تأخذ على عاتقها تقديم عزف جماعي لقطع كلاسيكية

مطولة، وكان ظهورها في الأول من يوليو (تموز) 1987، سبقها تأسيس «مركز عُمان للموسيقى التقليدية» عام 1984.

واشتهرت الأوركسترا بتقديم حفلات حية من الموسيقى السيمفونية الكلاسيكية، وقدمت عروضها من العديد من العواصم الدولية، بينها العزف في مدينة سالزبورغ بالنمسا

مسقط رأس النابغة موتسارت. ومن العادة أن تعزف تحفاً لكبار الموسيقيين العالميين من أمثال موتسارت وبيتهوفن وبياخ وهابيدن وفاغانر وبيربليوز وريمسي كورسكوف وراخمانينوف وبروكوفيف وروسيني.

كما استضافت الفرقة عدداً من أشهر المايستروهات ومشاهير العزف المنفرد، بينهم كريستوفر إيدي



من الأوركسترا السلطانية (الشرق الأوسط)



من الفنون الشعبية العمانية في معرض الرياض الدولي للكتاب (الشرق الأوسط)

وندوة «حديث في مشهد الخليج السينمائي».

المسرح

وفي مجال المسرح تضمن البرنامج الفني عرض مسرحيتي: «الملاذ الأخير» من إخراج ماجد السيهاتي، وبطولة إبراهيم الحجاج،

وروش عمل حول السينما السعودية والعربية والخليجية، مثل ورشة عمل عن «برمجة الأفلام والمهرجانات السينمائية»، وندوات حوارية عن «معمل الدوبلاج.. رحلة أفلام ديزني مع اللغة العربية»، وندوة عن «جماليات الفيلم الوثائقي وأسرار الصناعة»، وندوة «في استديو الممثل.. لقاء مع يعقوب الفرحان»،

وديمتري الكيسيف وهوارد شبلي وتاسمين وتيموثي رينش ومارتن ونتر وغيرهم.

السينما

بالنسبة للسينما، تضمن البرنامج فعاليات عن مجال السينما وقطاع الأفلام، بينها ندوات حوارية

ومحمد جميل، ومسرحية «حكاية شاعرة» من إخراج فهد الدوسري، ومن بطولة تركي اليوسف، ونرمين محسن، وعبد العزيز المبدل، التي تقدم في الأيام الأخيرة للمعرض.

الفنون الشعبية

يشهد الفناء الخارجي لمعرض الرياض عروضاً مسائية لفرق فنية سعودية وخليجية، كما يقدم عازفون وصلات موسيقية تلقى رواجاً من قبل الجمهور.

ومن الفنون الشعبية العمانية، قدمت فرقة «البلد الموسيقية» وفرقة «الثرات للفنون الشعبية» عروضاً حية عكست التراث التاريخي والأثر الثقافي العماني. وتميزت فرقة «البلد الغنائية» بتقديم موشحات باللغة العربية الفصحى وأخرى باللهجة العمانية، أسهمت في تعريف الزوار بالموسيقى العمانية.

من جانبها، شاركت فرقة «الفنون للتراث»، المكونة عددهم من 20 شخصاً، التي ارتدى أفرادها اللبس العماني التقليدي والخنجر، وقدموا رقصات عمانية تراثية، من ضمنها فن الحماسة «الرزحة» وفن «العازي»، بالإضافة إلى فن «الغيبالة» لإبراز الفنون الشعبية لمتاح مختلف مناطق عمان، كما قدمت عملاً خاصاً للمملكة حصرياً في معرض الكتاب.

العودة إلى الإرث... سيف ذو حدين للإبداع

«جيفنشي» تطرح تشكيلتها لربيع وصيف 2024 بعقب الماضي

لندن: جميلة حليفي

العرض الذي قدمه الأميركي ماثيو م. ويليامز لدار «جيفنشي»، خلال أسبوع باريس الأخير لربيع وصيف 2024، كان أكبر مثال أن الإرث عندما يكون غنياً يُصبح عبئاً على المصمم مهما كانت قدراته.

فالفرق بين المؤسسين في القرن الماضي، مثل كريستيان ديور، وإيف سان لوران، وجيورجيو أرماني، وهيبار جيفنشي وغيرهم، وبين المصممين اليوم أن هؤلاء رسموا أفكارهم وأسلوبهم على صفحة بيضاء، وبالتالي كانت مساحة الإبداع أمامهم شاسعة يجولون ويصلون فيها كما شاءوا.

الجيل الجديد من المصممين في المقابل، يُقيدهم هذا الإرث، والمساحة البيضاء المتبقية من الصفحة لا تُتيح لهم الكثير من الحركة. وهنا تكمن صعوبة تحقيق التوازن بين

جموحهم للإبداع وفرض رؤيتهم الفنية واحترامهم لأساسيات



اكتسبت التصميم رومانسية معاصرة تجلت في فساتين السهرة تجديداً (أ. ف. ب.)

الجسم إلى الباقات التي تستوحى تقوساتها من منحوتات مروراً بالأزهار المرسومة باليد وبتقنيات جديدة.

المتابع للعرض لا بد وأن تشدّه أيضاً الطريقة التي تتأرجح فيها التصاميم بين الضيقة والفضفاضة، بين المنحوتة على شكل ساعة رملية هندسية، والمنسوجة من الصوف المستخدم للبدلات الرجالية بهندسية، مع تقوسات نصف دائرية في الباقة والأطراف السفلية. جاكيتات وفساتين أخرى تتجمع بتصميم خلفي مفتوح على شكل مقوس أو منحن، بينما تبرز سترات البلايزر ناعمة بصفتين من الأزرار.

من الرموز القديمة التي عاد إليها ويليامز الوردية التي ظهرت في مجموعة من القطع على شكل تطريزات وأشكال مرسومة يدوياً على الشيفون والتافتا والأورغنز. لم تضاهها رومانسية سوى الدانتيل، وهو رمز آخر من الرموز القديمة استعمل هنا في عدة فساتين بجرعات متباينة. فأحياناً يظهر فقط في منطقة الصدر على شكل مروحة.

المساحة الإبداعية للمصمم تجلّت أكثر في أحجام السترات والمعاطف، التي جاءت أكثر هندسية من ناحية الأكتاف واتساعها، كذلك في تقنية صيغ الحرير بالطين. تقنية اشتهرت خلال عهد سلالة مينغ في الصين، وكما تشرح الدار: «أين الونك؟ أين أفكارك؟». من جهته، كتب ناقد الموضة غودفري ديني أن البدلات المكونة من جاكيتات وتنورات والفساتين بالوانها الداكنة أوحى بـ«أجواء جنائزية بعض الشيء».

لكن لم يكن كل شيء مثبّراً للتلثاؤم، وإن أكد أن النيش في أرشيف الأوايل والاحترام الزائد، هو نعمة كما قد يكون نقمة. نقمة لأنه يُكبل خيال المصممين كما يضعهم في مقارنات غير عادلة أحياناً. في مقارنات غير عادلة أحياناً.

نجح في تقديم تشكيلته تتوفر على كل عناصر الأناقة المعاصرة لكن تفتقد إلى الجديد. لم تُخف الدار أن تشكيلته عكست مفهوم الأناقة من منظور مشترك يستند إلى إرثها العريق وسعيها الحالي إلى تجسيد البساطة. ونوهت في بيانها الصحافي بأنه «على هذا الأساس اجتهد المدير الإبداعي في ابتكار سيمفونية يتناغم فيها التصميم مع الأناقة العصرية، ويترجم هذا المزيج على أرض الواقع في سهولة تنسيق الملابس».

والحقيقة أنها لم تتبالغ في الوصف، فكثير من العناصر المستعملة ضاعف المصمم من رومانيتها وسهولة تنسيقها، من فساتين الشيفون التي تنسدل على

الموضة الأميركية كاثي هورين تُندو «بافتقار الخيال»، وتساءل: «أين الونك؟ أين أفكارك؟». من جهته، كتب ناقد الموضة غودفري ديني أن البدلات المكونة من جاكيتات وتنورات والفساتين بالوانها الداكنة أوحى بـ«أجواء جنائزية بعض الشيء».

لكن لم يكن كل شيء مثبّراً للتلثاؤم، وإن أكد أن النيش في أرشيف الأوايل والاحترام الزائد، هو نعمة كما قد يكون نقمة. نقمة لأنه يُكبل خيال المصممين كما يضعهم في مقارنات غير عادلة أحياناً.

نجح في تقديم تشكيلته تتوفر على كل عناصر الأناقة المعاصرة لكن تفتقد إلى الجديد. لم تُخف الدار أن تشكيلته عكست مفهوم الأناقة من منظور مشترك يستند إلى إرثها العريق وسعيها الحالي إلى تجسيد البساطة. ونوهت في بيانها الصحافي بأنه «على هذا الأساس اجتهد المدير الإبداعي في ابتكار سيمفونية يتناغم فيها التصميم مع الأناقة العصرية، ويترجم هذا المزيج على أرض الواقع في سهولة تنسيق الملابس».

والحقيقة أنها لم تتبالغ في الوصف، فكثير من العناصر المستعملة ضاعف المصمم من رومانيتها وسهولة تنسيقها، من فساتين الشيفون التي تنسدل على



طبقات الأزهار تعود إلى عهد سلالة مينغ (جيفنشي)



الدانتيل وهو أحد رموز الدار حضر في عدة أشكال (أ. ب.)

المصمم في الوقت الحالي يجد نفسه أمام أمرين: فرض أسلوبه من جهة واحترام مؤسس الدار التي يعمل فيها من جهة وهو ما قد يُقيد أفكاره

سترة السافاري التي قدمها الراحل إيف سان لوران في القرن الماضي ليستوحى منها. في عام 1967، وهو العام الذي قدمت فيه، كانت ثورية، بحيث استقبلتها أوساط الموضة بإعجاب وانبهار. كانت قوية بحيث يصعب

الماضي. والمسألة هنا ليست صراعاً بين جيلين بقدر ما هي أيضاً صراع بين زمنين. وهذا ما رأينا في الكثير من عروض باريس الأخيرة، ونذكر منها على سبيل المثال عرض «سان لوران» التي عاد فيه مصممها الحالي أنطوني فاكارييلو إلى

دمج المصمم الفضفاض بالبيك بشكل عصري (جيفنشي)



بكر عويضة

أزمة «المحافظين» عميقة

الأحد الماضي اختتم «المحافظون» موسم المؤتمرات السنوية لأحزاب بريطانيا، بدء أعمال مؤتمرهم في مانشستر. عقد مؤتمر سنوي تقليدي تعمل به، كما هو معروف، كل أحزاب العالم التي تحترم قواعدها الشعبية، فتعطيها الفرصة سنوياً كي تشارك في صنع قرارات أحزابها. يُفترض أنه مع بدء انعقاد المؤتمر يجري الفصل بين قادة الحزب كاشخاص، وبين مسؤولياتهم كقادة، لكي يستقيم مبدأ محاسبتهم، وبالتالي تقييم كيفية أداء أدوارهم خلال عام مضى. لكن ذلك المبدأ لا يجري الالتزام به دائماً، فشخص سياسي يفرض حضوره، ويغطي أحياناً على سياساته، سواء بالسلب، أو الإيجاب. مؤتمرات الأحزاب البريطانية لها سمات تميزها عن غيرها، كما كل شيء، تقريباً، يخص المملكة المتحدة، بأقاليمها الأربعة. بين تلك السمات أن الحزب الحاكم يعدد آخر المؤتمرات، وليس أولها، الذي هو خاص بحزب «العمال»، أكبر أحزاب المعارضة، وقد التام في يوليو (تموز) الماضي، فيما ينقد مؤتمر الحزب الوسطي، «الأحرار الديمقراطيون»، بينهما، وحصل ذلك فعلاً الشهر المنصرم.

واضح أن تأخير عقد مؤتمر الحزب الحاكم يتيح فرصة اطلاع على برامج الأحزاب التي تنافس الجالسين في مواقع الحكم، ومن ثم يصح بوسع هؤلاء وضع برنامج يتعامل مع ما طرحه المناهضون في برامجهم من مشاريع تتوخى الاستحواذ على أصوات الناخبين في مقبل المعارك الانتخابية. ضمن هذا السياق، يحدث التنافس كذلك على إقناع الناس بأن علاج المشكلات المعيشية التي يعانون منها متاح فحسب عبر التصويت لهذا الحزب أو ذاك. لكن الأمر ليس سهلاً كما قد يبدو للوهلة الأولى. ففي مختلف مجتمعات الغرب الديمقراطية، ثمة حالة فقدان ثقة بين الناخب وبين أغلب ساسة الأحزاب باختلاف برامجها. في بريطانيا تحديداً، يبدو المشكل أعمق، ويمكن القول إن أزمة حزب «المحافظين» مع عموم الناخبين عميقة جداً، بمن فيهم أنصار الحزب التقليديون، في المدن الكبرى، وفي القرى، وعمق الريف البريطاني.

منشأ الأزمة يرجع لأسباب عدة، وليس من الموضوعية، ولا من الإنصاف، حصرها في شخص ريشي سوناك، أو في الحكومة التي يترأسها. الواقع الموثق يقول إن الخلل في علاقة حزب «المحافظين» مع الناخبين بدأ يطل عندما ضعف ديفيد كاميرون، أمام تيار اليمين الإنعزالي داخل الحزب، فأقدم على مقامرة استفتاء مغادرة الاتحاد الأوروبي يوم السادس عشر من يونيو (حزيران) عام 2016. يومذاك بدأت سبع سنين بريطانية عجاف واستمرت حتى الآن. صحیح أن كاميرون نفذ بنجاح وأرد في برنامج الحزب الانتخابي، لكن مجمل ذلك البرنامج هو الذي حقق الانتصار الكاسح للحزب، في انتخابات 2015، وليس بند الخروج من الاتحاد الأوروبي وحده، وهو بالتالي لم يكن مضطراً للتعويض الفوري، بل إن التأجيل كان متاحاً له، لو أراد، مستنداً في ذلك إلى كونه كان يمتلك، كشخص وكسياسي، مستوى ملحوظاً من «كاريزما» ضرورية للنجاح في العمل السياسي.

مع انتصار لويي «بريكست»، ثم مجيء تريزا ماي للحكم، وما تبعه من تآمر بوريس جونسون ضدها، بدعم من النواحي المناهضين له، حتى أمكن لهم أن يطاح بها، وما تبع ذلك من تسلل جونسون نفسه بقيادة الحزب ورئاسة الحكومة، ثم مسلسل فضائح التصرفات الخرقاء، التي توالفت لاحقاً، رغم الأجواء الكئيبة التي راقت انتقار وباء «كورونا»، وصولاً إلى تسلل ليزا تراس المسؤولة، ورئاستها الحكومة بضعة أسابيع، ذلك كله كان بمثابة زلازل أضفت مواقع «المحافظين» بل لعلها زلزلت احتمالات تحقيق انتصار في انتخابات العام المقبل. يزيد الأمر سوءاً أن سرعات الانحسار داخل الحزب لم تتوقف، بل تستفحل أكثر، نفع، سوف تختتم أعمال مؤتمر الحزب بالتصفيق، ورفع الأصابع بعلمة النصر، لكن الواقع غير ذلك تماماً.

رصد حركة الإلكترونات الفائقة السرعة يمنح 3 علماء «نوبل للفيزياء»

محمد السيد علي



الفرنسية - السويدية آن دويليبه (صفحة جائزة نوبل) على «فيسبوك»



النمساوي - المجرى فيرينس كراوس (صفحة جائزة نوبل) على «فيسبوك»

كيفية حدوثها فعلياً أو ما هو تسلسل الأحداث». وتابع أن عمل الفائزين يعني أن العلماء يمكنهم الآن مراقبة كيفية حدوث هذه الحركات. وواصل حديثه: «تحليل بناء منزل. لديك الأساس والجدران والسقف وما إلى ذلك. هناك تسلسل لأي شيء مُعَد. وبالتسلسل للجزء، إذا لم تحصل على التسلسل الصحيح، فلن تتمكن من تجميعه».

من جانبه، قال مايكل مولوني، الرئيس التنفيذي للمعهد الأميركي للفيزياء: «تساعدنا هذه التقنيات في النظر داخل الذرات إلى مستوى الإلكترونات، التي كانت في السابق تتحرك بسرعة كبيرة للغاية، بحيث لا يمكننا رؤيتها. لم يكن لدينا ضوء قوي بالسرعة الكافية لرصد هذه الحركة»، وفق صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية.

فيما أضاف ميتي آتاتوري، رئيس مختبر الفيزياء بجامعة كامبريدج البريطانية أن «السعي وراء نبضات قصيرة مختلفة على مدى عقود من الزمن سمح لنا بمعرفة كيف تتصرف المادة في فترات زمنية أقصر وأقصر. إنها بمثابة مقياس الدقة الأعلى لدينا لكيفية عمل العالم».

«أثوثانية» وحركة الإلكترونات

و«الأثوثانية» أسرع 1000 مرة من «الفيمتوثانية» وهي أقصر مقياس

وهي خامس امرأة تفوز بجائزة «نوبل للفيزياء» منذ 1901، فهي تعمل أستاذة في جامعة لوند في السويد.

أنتجت تجارب الفائزين بجائزة «نوبل للفيزياء»، نبضات ضوئية قصيرة جداً، بحيث تم قياسها بالأثوثانية، مما يدل على أنه يمكن استخدام هذه النبضات لتوفير صور للعمليات داخل الذرات والجزيئات.

وأكتشفت أن لويليبه تأثراً جديداً من تفاعل ضوء الليزر مع الذرات الموجودة في الغاز، فيما نجح بيار أغوستيني في إنتاج ودراسة سلسلة من نبضات الضوء المتتالية، حيث استمرت كل نبضة 250 أثوثانية فقط. في الوقت نفسه، كان فيرينس كراوس يعمل على نوع آخر من التجارب، ما جعل من الممكن عزل نبضة ضوئية واحدة تستمر لمدة 650 أثوثانية.

وقد مكنت مساهمات الفائزين من التحقيق في العمليات التي كانت سريعة للغاية، وكان من المستحيل متابعتها في السابق، وفق بيان اللجنة، وتعليقاً على الجائزة، قال بوب روزنر، رئيس الجمعية الفيزيائية الأميركية والأستاذ بجامعة كاليفورنيا: «لقد تمكن الفائزون من إنشاء ومضات ضوء تسمح لنا بمشاهدة تجميع الجزيئات، وكيف تتجمع الأشياء معاً لتكوين الجزيء».

وأضاف روزنر شبكة «سي إن إن» أن هذه الحركات «تحدث بسرعة كبيرة لدرجة أنه ليس لدينا عادة أي فكرة عن

بين «الفيمتوثانية» و«الأثوثانية» فارق ضئيل للغاية في الزمن، لكن الإثنين قادتا باحثين للفوز بجائزة «نوبل»، إذ منحت «الفيمتوثانية» (مليون مليار جزء من الثانية) العالم المصري أحمد زويل، جائزة «نوبل في الكيمياء» عام 1999، فيما فاز كل من الفرنسي بيار أغوستيني، والنمساوي المجرى فيرينس كراوس، والفرنسية السويدية آن لويليبه بجائزة «نوبل للفيزياء» 2023، تقديراً «لطرقهم التجريبية التي تولد نبضات ضوئية بأثوثانية (مليار من مليار جزء من الثانية) لدراسة ديناميكيات الإلكترون في المادة».

واختراع زويل ميكروسكوباً يُصور أشعة الليزر في زمن مقداره «فيمتوثانية»، وهكذا يمكن رؤية الجزيئات أثناء التفاعلات الكيميائية. لكن العلماء الثلاثة الفائزين بـ«نوبل للفيزياء» «أثوثا» وطريقة لإنشاء ومضات قصيرة للغاية من الضوء يمكن استخدامها لقياس العمليات السريعة التي تتحرك فيها الإلكترونات أو تغير الطاقة، وفق بيان الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم، التي تمنح جائزة «نوبل للفيزياء».

وعلى مدى عقود، سمح البحث الذي أجراه الفائزون الثلاثة لهم بالتحقيق في العمليات التي كانت سريعة للغاية، لدرجة أنه كان من المستحيل متابعتها في السابق، وهذه التقنية الجديدة مهمة لفهم كيفية تصرف الإلكترونات في المادة والتحكم فيها.

وقالت إيفا أولسون، رئيسة لجنة «نوبل للفيزياء»، في مؤتمر صحفي، الثلاثاء، إن علم الأثوثانية يسمح لنا بمعالجة الأسئلة الأساسية - مثل النطاق الزمني للتأثير الكهروضوئي الذي حصل بسبب البرت أينشتاين على جائزة «نوبل في الفيزياء» عام 1921. وأوضح أعضاء اللجنة أن «الأثوثانية قصيرة جداً لدرجة أن عددها في الثانية الواحدة هو عدد الذرات التي انقضت منذ ظهور الكون، قبل 13,8 مليار سنة»، مشيرين إلى أن «مساهمات الفائزين مكنت من التحقيق في عمليات كانت سريعة للغاية، وكان من المستحيل متابعتها في السابق».

ماذا قدم الفائزون؟

وأغوستيني هو أستاذ بجامعة ولاية أوهايو في الولايات المتحدة، بينما يشغل كراوس منصب مدير في معهد ماكس بلانك في ألمانيا. أما لويليبه،

سودوكو

9	5	2	3					
8				5	7			
								4
			4					
				9	8			1
			1	7		6		
2			3					
	8			1	5		9	
			9	4		3		

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الرقبة الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

9	2	4	5	7	6	1	3	8
6	1	5	8	9	3	4	2	7
7	8	3	1	2	4	9	5	6
3	5	8	4	1	7	2	6	9
4	6	7	9	8	2	5	1	3
1	9	2	3	6	5	7	8	4
5	3	9	6	4	1	8	7	2
8	7	1	2	3	9	6	4	5
2	4	6	7	5	8	3	9	1

عرب وعجم



وليد بن محمد العمادي

من خلال السفير المصري لدى الفاتيكان. من جانبه، أعرب السفير عن سعادته ببقاء شيخ الأزهر، وتقديره الجهود الكبيرة التي قام به مع البابا بندكتوس، والتي توجت بتوقيع وثيقة الأخوة الإنسانية التاريخية عام 2019، مؤكداً حرصه على تسخير جهود السفارة المصرية لاستمرار تعزيز العلاقات بين الأزهر والفاتيكان وترسيخها.

● وليد بن محمد العمادي، سفير دولة قطر لدى اليونان، استقبلته أول من أمس، إيكاترينا ساكيلاروبولو، رئيسة الجمهورية اليونانية، بمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسي. وتمتت رئيسة الجمهورية للسفير التوفيق والنجاح في مهام عمله المستقبلية، وللعلاقات الثنائية المزيد من التطور والأزدهار.

● طارق درجوع، سفير جمهورية مصر العربية لدى باكستان، نظم له السلك الدبلوماسي العربي في باكستان حفل توديع، أول من أمس، وذلك بمناسبة قرب انتهاء مهامه الرسمية لدى إسلام آباد، وتوجه السفير درجوع برسالة شكر وتقدير إلى السفارة العرب على فترة التعاون المثمرة معهم لخدمة مصالح الشعوب العربية. شارك في حفل التوديع عميد السلك الدبلوماسي العربي في إسلام آباد سفير مملكة البحرين، إلى جانب سفراء السعودية والإمارات والكويت وسوريا والأردن وفلسطين والجزائر والسودان وليبيا.

● محمد محمد، السفير السوري، أدى اليمين القانونية أمام الرئيس السوري بشار الأسد، أول من أمس، سفيراً للجمهورية العربية السورية لدى تونس. ويعد محمد أول سفير لسوريا لدى تونس بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ منتصف عام 2011، كانت الحكومة التونسية قد عينت في إبريل (نيسان) الماضي سفيراً لها في دمشق.

● يحيى لاوال، سفير جمهورية نيجيريا لدى السعودية، احتفى مساء أمس، بالعيد الوطني لبلاده، بمشاركة رسمية سعودية وحشد كبير من الدبلوماسيين والسفراء في الرياض، مؤكداً أن السعودية ونيجيريا تتشاركان تاريخاً طويلاً من العلاقات يمتد لقرون قبل تأسيس الدولتين، حيث توجه النيجيريون إلى المملكة لأداء الحج ولأغراض التجارة، متطلعين إلى تطوير العلاقات بين البلدين نحو آفاق أوسع خصوصاً على المستوى السياسي، مع توسيع التعاون الثقافي والاقتصادي والتجاري والاستثماري.

● مارك دونوفان، سفير أستراليا لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، المتحف الوطني السعودي، بمقره في مركز الملك عبد العزيز التاريخي في الرياض؛ وقام بجولة تعريفية في قاعات العرض للتعرف على المتحف وما يقدمه من محتوى ثقافي تراثي، ومعروضات وقطع أثرية تحكي تاريخ وراث المملكة بوصفها ملتقى للحضارات البشرية. وتجول السفير الأسترالي خلال زيارته بمعرض «الهجرة: إيكاترينا ساكيلاروبولو، الذي يستضيفه المتحف العالمي «إثراء».

● ياسر محمد شعبان، سفير مصر في النمامة، استقبله أول من أمس، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وتم خلال اللقاء استعراض آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. من جانبه، أعرب السفير عن شكره وتقديره لولي العهد على ما بوليه من اهتمام بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، والدفع به نحو مستويات أشمل، متمنياً لمملكة البحرين المزيد من التقدم والأزدهار.

● ياسر محمد شعبان

● سعود بن جاسم الجفيري، سفير دولة قطر لدى سنغافورة، اجتمع أول من أمس، مع لورانس ونغ، نائب رئيس الوزراء وزير المالية بجمهورية سنغافورة، وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

● الشيخ عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأميركية، التقى أول من أمس، عدداً من الطلبة البحرينيين في ولاية ماساتشوستس والولايات المجاورة، حيث عقد معهم حواراً مفتوحاً، وأشاد السفير بالطلبة البحرينيين الدارسين في الولايات المتحدة وما يتحلون به من مثابرة واجتهاد، وما اكتسبوه من معرفة وقدرة خلال دراستهم الجامعية، وأكد حرص السفارة على متابعة شؤون الطلبة والإطلاع على احتياجاتهم، وأهمية التواصل مع مكتب المحققة الثقافية بالسفارة.

● محمود طلعت، سفير مصر لدى الفاتيكان، استقبله أول من أمس، الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وبعث الإمام الأكبر برسالة حب وتقدير لقيادة البابا فرنسيس

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
										01
										02
										03
										04
										05
										06
										07
										08
										09
										10

عمودي										أفقي									
01	مملكة مصرية	01	دولة الفريجية																
02	مخترع المصباح الكهربائي - متزل	02	عاصمة أوروبيّة - حيوان جبلي «معتوسة»																
03	ضد عيد - بحث قصير في موضوع ما - نظير	03	مشتهران - مدينة قبرصية																
04	قريب	04	بت بالآخر - للتفسير - علامة																
05	عقائد ومثل - مخترع مختل	05	صلاة «معتوسة» - من يتقصد الأعمال الفنية																
06	كثير المثل - حزن	06	علم مؤتمت «معتوسة» - نقايض «معتوسة»																
07	ضد جديد	07	تقود «معتوسة» - عملة أسبوعية																
08	دولة عربية - قام	08	مجدي - رقود - قاعدة العدد «معتوسة»																
09	جمع جيش - ضياء	09	مدينة سورية - حرف نصب																
10	دولة أوروبية	10	جواب - مدينة برازيلية																

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	01
ح	ج	و	ا	ن	ا	ن	س	ي	م	02
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	03
ح	د	ا	ي	ل	ل	ي	ا	ي	ا	04
ح	ل	ل	م	ا	م	ا	س	و	ل	05
ل	و	ا	ن	س	ي	م	د	ب	ب	06
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	07
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	08
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	09
ا	ل	ن	ي	ل	ل	ا	ي	ا	ي	10



موقعة «نقش جهان»

استبشر بعض الناس بعد مظاهر الفرح والاحتفاء من الشعب الإيراني «الطبيعي» بإقبال فريق النصر السعودي لكرة القدم، في وقت سابق، وأيقونة هذا الفريق كان النجم العالمي البرتغالي كريستيانو رونالدو.

قبل وقتها إن تلك المظاهر تثبت حقائق ينبغي التذكير بها، وهي أن الشعب الإيراني هم أناس من عائلة الشعوب المحبة للحياة، يفرحون بكرة القدم، وبنجومها، وبالموسيقى وبالغناء وبكل مباحح الحياة... ومنها أن هذه الصورة الطبيعية للشعب محجوبة بغبار «الحرس الثوري» وطبقة العقائديين الخمينيين الذين يحجزون الهواء والشمس والتلقائية عن ملايين الإيرانيين، لكن ثمة من لا يريد لهذا الحال أن يستمر، يعاتش على رعود التوتر وبروقه، لا يطبق البقاء في النور التلقائي، فحياة الكراهية تقوم عنده على مياه الحقد.

مؤخراً، أُلغيت مباراة كرة القدم بين فريق الاتحاد السعودي وفريق سباهان أصفهان الإيراني، بسبب وجود تمثال لقاسم سليمانى على مدخل الميدان، وشعارات دعائية لآيديولوجيا الحاكمة للنظام، وكذا هتافات الجمهور العقائدية والسياسية. حدث ذلك مساء الإثنين الماضي، وغادر فريق الاتحاد السعودي إلى مطار المدينة، ثم إلى المملكة، وأصدر الاتحاد الآسيوي بياناً ذكر فيه إلغاء المباراة بسبب «ظروف غير متوقعة».

فريق الاتحاد يلعب له نجوم عالميون على رأسهم الفرنسي كريم بنزيمة، وقد أتى جمهور من الشباب وعشاق النجم للاستمتاع بمشاهدته على أرض الميدان، لكن الفريق الإيراني أفسد فرحتهم هذه.

التي عشرات الآلاف من الجماهير الإيرانية الحجارة وزجاجات المياه، على تمثال قاسم سليمانى احتجاجاً على تسييس المباراة، هتفوا قائلين: «لا نريد تسييس كرة القدم»، و«ديكتاتور»، في إشارة إلى قاسم سليمانى... حسبما ذكرت التقارير الصحافية وصفحات «السوشيال ميديا». الهتافات الغاضبة من إفساد الفرحة العفوية الكروية، التي انطلقت من ملعب «نقش جهان» لتصل إلى «السوشيال ميديا»، تكشف الفجوة الواسعة بين الناس العاديين، ومسيري النظام، خاصة من صفوف «الحرس الثوري» وبقية التشكيلات والمؤسسات العقائدية والعسكرية والأمنية والدعائية والمالية.

قاسم سليمانى قتلته طائرة أميركية من دون طيار، بأمر ترمب، هو وتلميذه العراقي، المهندس، وبعض قيادات الميليشيات العراقية - الإيرانية بالقرب من مطار بغداد في غارة بتاريخ يناير (كانون الثاني) 2020. هذا الرجل هو الجانب المنقر من صورة النظام، أو قل - للدقة - هو الوجه الأصدق له، وهو قائد كل الحصابات والميليشيات المفسدة في العالم العربي من العراق لسوريا ولبنان إلى الخليج واليمن.

تقديس سليمانى الذي تعمل عليه الآلة الإيرانية وتوابعها بكل صخب، هدف جوهرى لخلق معجزة إيرانية خارقة، بثوب أبي مسلم الخراسانى، ورداء رستم الكسروي، وشواش «فيلق القدس» المرقط بنكهة فلسطينية.

هل تنتصر المشاعر العادية لمشجع كرة القدم على كيانات وتعبويات سدنة النظام العقائدي الإيراني؟



الممثلة الإسبانية بينيلوبي كروز تقف أمام المصورين قبل عرض «شائيل» خلال أسبوع الموضة في باريس (أ.ف.ب)



دور ذهبي

نالت «الشرق الأوسط» جائزة الكتاب الأوليين في منتدى دبي هذه السنة؛ شخصية العام للدكتور محمد الرميحي، وجائزة العمود الصحافي للأستاذة سوسن الأبطح، جريدة العرب. الكاتب من الكويت، والكاتبة من لبنان. ملنقى الكتاب العرب، وملنقى القراء. أضف إلى هذا القاسم المشترك هذا العام التفاهم العفوي في الاختيار؛ حق النساء وحق الرجال والمقياس واحد؛ من يستحق.

ثمة قاسم آخر؛ الفائزان أستاذان جامعيان. الرميحي عُمر في العلوم السياسية، والأبطح في الآداب. والقاسم الدائم بين سائر المكرمين هو المستوى الرفيع الذي حافظ عليه المنتدى، مثل كل شيء آخر يجعل توقيع دبي.

يمثل محمد الرميحي في الخليج جيل ما بعد الرواد. والرواد هم المؤسسون والناشرون والإداريون الذين تحملوا الانشغال في التفاصيل، من أجل أن ينصرف الجيل التالي إلى العمل الصحافي المجرد. وغنى عن القول إن هؤلاء أعطوا الصحافة، وأعطتهم أكثر من أعمالهم الأخرى، بما فيها الحقبة الوزارية. وتخطر في البال أسماء مشرقة عدة، بينها أحمد الربيعي، ومحمد مساعد صالح، وأحمد جار الله، وأحمد الصراف، وعبد الله شارة، وفاطمة العيسى. وقد لعبت الصحافة الكويتية في حد ذاتها دوراً ريادياً في الخليج. وقبل أن تتكفى وتعود إلى مداها الداخلي، كانت قد دخلت في إحدى المراحل مجال المناقشة مع صحف مصر ولبنان.

كانت صحف الكويت، قبل صدمة الاحتلال العراقي، تشبه إلى حد بعيد حيوية المجتمع الكويتي وروحانية الديوانية التي حلت محل الأحزاب. ولكن الصدمة الكارثية تركت آثارها المريرة، ووجدت الكويت نفسها في الشقيف الأكبر، وأن العلاقات والصدقات والأمانات العربية في الحضيض. وانقسم العالم العربي كالعادة، قسم منه يتطلع إلى احتلال دولة أخرى، وكأنها نزهة يمكن النظر في أمرها. وصار القوميون يمشون إلى الكويت (وعربها) بما يمكن أن يتركوا لها من يابسة، أو مياه، أو تاريخ.

كان ذلك كابوساً مرّ بالامة. وفي انتظار عودة الدولة الجريحة، أقام أميرها الشيخ جابر الأحمد في الطائف، ومن تلك المدينة الجبلية كان قد خرج من قبل سلام لبنان، الذي حوّلوه إلى موضوع حرب دائمة.

تراجع الصحافة المطبوعة في كل مكان، حتى الخليج. ولم تعد الجرائد تصدر محفلة بالإعلانات كأنها مطابع نقد ومال، لكن كثيراً منها يحافظ على مستواه. وفي سبيل ذلك، يؤدي منتدى الإعلام في دبي دوراً ذهبياً.

ديفا ابنة مونيك بيلوتشي... شابته أمها وما ظلمت



مونيك وابتنتها... الصورة من (إنستغرام)

الأيام الراقية للعلامة الإيطالية ليوناردو ديكابريو. إن عرض كوريج هو واحد من برنامجها المزدهم بمواعيد أخرى في أسبوع موضة الربيع المقبل.

وقبل باريس ظهرت ديفا بثوب أسود خلال عرض «دولتشي أند غابانا» في ميلانو. وكانت التجربة أكثر إثارة؛ لأن شريكها على المنصة كانت العارضة نعومي كامبل. وهي لم تشارك في عرض دار «ديور» في باريس، لكنها كانت تجلس في الصف الأول بين الحضور.

وطرقت ديفا باب الأزياء الراقية منذ أن كانت مراهقة. فقد اختيرت قبل أربع سنوات لتكون الوجهة الإعلانية لعطر «دولتشي شاين». وبعد ذلك ساهمت في الترويج لعطر «دولتشي روز». أما وقوفها على منصات العرض فلم يتحقق سوى في العام الماضي حين شاركت في تقديم مجموعة

باريس: «الشرق الأوسط»

تتقدم الممثلة الجذابة في السن فتتقل الرابية إلى ابنتها. هكذا راينا الزهرة اليبانة ديفا كاسيل، ابنة الممثلة الإيطالية مونيك بيلوتشي، تتهدى على منصة عرض الأزياء في أسبوع باريس الأخير للموضة. ورغم أنها ما زالت برعماً لم تفتتح تماماً مثل أمها، لكنها لفتت أضواء الكاميرات سواء في عروض ميلانو، من قبل، أو في العاصمة الفرنسية التي تقيم فيها، بلد أبيها الممثل والمنتج الفرنسي فنان كاسيل.

وتبلغ ديفا التاسعة عشرة من العمر، سارت على المنصة تضع يديها في جيبي ثوب مقفول بسحاب من تصميم كوريج. شاركتها في العرض زهرات من جيلها: سونا توغارد وفيتوريا سيريني. وهذه الأخيرة

أول غرامة على الإطلاق لشركة تركت نفايات في الفضاء

لندن: «الشرق الأوسط»

لجنة الاتصالات الفيدرالية (FCC) أصدرت الحكومة الأميركية أول غرامة على الإطلاق لشركة تركت نفايات فضائية تدور حول الأرض. وغرمت لجنة الاتصالات الفيدرالية شبكة الأطباق (Dish Network) مبلغاً قدره 150 ألف دولار (125 ألف جنيه إسترليني) لفشلها في نقل قمر اصطناعي قديم بعيداً بما يكفي عن الآخرين قيد الاستخدام، حسب موقع (بي بي سي). وكانت اعترفت الشركة بمسؤوليتها تجاه القمر الاصطناعي (EchoStar - 7) ووافقت

على «خطة امتثال» مع لجنة الاتصالات الفيدرالية (FCC). ويذكر أنه، تتكون النفايات الفضائية من أجزاء من التكنولوجيا الموجودة في مدار حول الأرض ولكنها لم تعد قيد الاستخدام، ما قد يؤدي إلى حدوث اصطدامات، وهو ما يُطلق عليه رسمياً الحطام الفضائي، ويشمل أشياء مثل الأقمار الاصطناعية القديمة وأجزاء من المركبات الفضائية. وقالت لجنة الاتصالات الفيدرالية (FCC) إن القمر الاصطناعي الخاص

«بديش» يشكل خطراً محتملاً على الأقمار الاصطناعية الأخرى التي تدور حول الأرض على ارتفاعها الحالي. وكان EchoStar - 7 التابع لشركة Dish - والذي تم إطلاقه لأول مرة في عام 2002 - في مدار ثابت بالنسبة للأرض، والذي يبدأ على ارتفاع 22000 ميل (36000 كيلومتر) فوق سطح الأرض. كان من المفترض أن يقوم «بديش» بتحويل القمر الصناعي مسافة 186 ميلاً بعيداً عن الأرض، ولكن في نهاية عمره في عام 2022، لم يحركه سوى 76 ميلاً بعد أن فقد الوقود. وقال لويان إيغال، رئيس مكتب إنفاذ

نفايات فضائية تدور حول الأرض (أ.ب)